رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

هجومان — شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجومين ليلة امس الاول على دوريتين لجيش العدو الصهيوني داخل الشريط الحدودي المحتل مما ادى الى سقوط اربع اصابات في صفوف العدو بين قتيل وجريح .

١٢ صفحة — الاربعاء ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨ ـ ١ ربيع الاول ١٤٠٩ ـ العدد ٦٧١٢ — ATH - THAWRA - Wednesday , October 12 , 1988 - No . 6712 — ٧٥ فلساً

تحيات الرئيس صدام حسين الى الرئيس مبارك لمواقف مصر القومية

العراقيون والعرب في الخارج يحيون القيادة الفذة لبطل النصر والسلام

تصاعد حملة التبرع لاعمار مدينة الفاو الخالدة



الرئيس المصري يستقبل السيدين طه محيي الدين معروف وقصي صدام حسين

اطلاع الرئيس مبارك على اخر تطورات المفاوضات بين العراق وايران

القاهرة ـ ١١ ـ واع : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة اليوم الممثل الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والسيد قصي صدام حسين .

وحضر المقابلة الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري والسفير العراقي في القاهرة .

وقال السيد نائب رئيس الجمهورية في تصريحات صحفية انه نقل الى الرئيس حسني مبارك تحيات وتقدير السيد الرئيس القائد صدام حسين لمواقف مصر القومية في دعم العراق في معركة الدفاع ضد العدوان وكذلك مساندتها له في مرحلة السلام والبناء .

واضاف السيد طه محيي الدين معروف ان الرئيس مبارك حمله تحياته وتمنياته للسيد الرئيس صدام حسين ولشعب العراق بالتقدم والازدهار .

واوضح السيد نائب رئيس الجمهورية انه اطلع الرئيس مبارك على اخر تطورات مفاوضات السلام الجارية بين العراق وايران والقضايا التي تهم تطوير العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

وكان السيد طه محيي الدين معروف والسيد قصي صدام حسين قد حضرا احتفالات افتتاح دار الاوبرا المصرية .

واستقبل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية في مقر اقامته في القاهرة اليوم الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

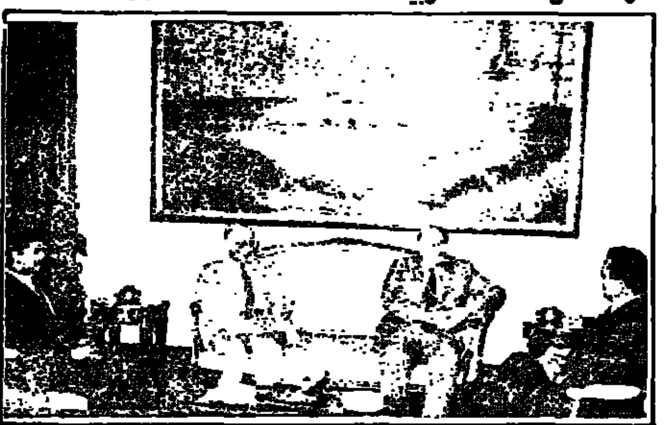
وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين القطرين الشقيقين الى جانب تطورات مفاوضات السلام بين العراق وايران والاوضاع السياسة الراهنة على الساحة العربية .

وكان السيد نائب رئيس الجمهورية قد استقبل في مقر اقامته بالقاهرة امس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري حيث استعرضا مختلف جوانب العلاقات المتنامية بين القطرين الشقيقين وسبل الارتقاء بها في المجالات كافة اضافة الى بحث العديد من القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاءين السيد قصي صدام حسين والسفير العراقي في القاهرة .

وقد عاد الى بغداد عصر اليوم الممثل الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه محيي الدين

البقية ـ ص ١١



في وثيقة بالدم وبرقية للقائد

مواطنون مصريون وفلسطينيون يحيون نصرنا العظيم

جدد المواطنون المصريون في محافظة نينوى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا مخلصين لرفع راية المجد شامخة خفاقة في عنان السماء .. جاء ذلك في وثيقة مكتوبة بالدم رفعوها الى السيد الرئيس القائد لمناسبة يوم النصر العظيم الذي حققه الشعب العراقي بقيادة سيادته التاريخية الفذة ..

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الجالية العربية الفلسطينية في بارانوكوراي في ولاية الريو جراندي البرازيلية هنأوا فيها سيادته بالنصر العظيم الذي سطره جيش العراق الباسل على العدو الايراني ..

خلال زيارته للبصرة

كولدنغ يتفقد المراقبين الدوليين ويعبر عن سروره لتعاون العراق

عبر السيد مارك كولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة عن سروره لتعاون العراق مع المراقبين الدوليين من اجل تادية مهامهم دون عقبات .. جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد كولدنغ لوكالة الانباء العراقية خلال زيارته لمدينة البصرة امس وتفقد خلالها المراقبين الدوليين المشرفين على وقف اطلاق النار بين العراق وايران ..

وزير الثقافة والاعلام يلقي كلمة في المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام

العراق لا يطالب في المفاوضات مع ايران بأي حق خارج سيادته وحقوقه الطبيعية

قاتلنا ودحرنا تنيناً اصفر اراد غزو العالم الاسلامي وتشويه دينه الحنيف

جدة ـ ١١ ـ واع : اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان العراق قاتل ودحر على مدى ثماني سنوات تنينا اصفر اراد ان يغزو العالم الاسلامي ويشوه دينه الحنيف .

وقال في كلمة له خلال الجلسة الاولى للمؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام انه من منطق الحق والعدل ان لا يتساوى الحق بالباطل .. وان لا يتساوى المعتدي مع المعتدى عليه .. وان لا يتساوى من يدعو الى الضلالة والغش مع من يدعو الى الاسلام الحنيف والى السلام والخير .. وليس من العدل ان يتساوى من يلطخ جدران مكة بالدماء وبين من يرعى مكة ويحميها .

وخاطب السيد وزير الثقافة والاعلام المؤتمرين قائلا .. علينا ان نرفع اصواتنا من هذا المنبر الكبير الذي ضيفته المملكة العربية السعودية وينعقد في يوم مبارك هو فال للخير يوم مولد الهدى ورسول الهدى سيدنا محمد ﷺ .

واكد ان العراق لا يطالب في المفاوضات الجارية بينه وبين ايران باي حق خارج سيادته ولا يطالب باكثر من حقوقه الطبيعية في الملاحة وفي تنظيف شط العرب وهو يجد ان تثبيت وقف اطلاق النار لا يخلق امتيازا لاحد ولكنه يحقق ضمانة للطرفين في استمرارية السلام الذي دعا اليه السيد الرئيس صدام حسين منذ الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ واكده في مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف وعبر عنه وتبناه على مدى ثماني سنوات .

وفي ما يلي نص كلمة السيد وزير الثقافة والاعلام ..

البقية ـ ص ١١

سوف نكسب الرهان

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

انتهت قعقعة السلاح بين العرب والفرس في منطقة الخليج العربي وتهافت البعض وركض وراء ايران وبنى البعض آمالا عراضا على الصداقة معها ..

وتخيل البعض انه امام توازن قوى في الخليج يجعله آمنا مطمئنا ولو الى حين بينما الذي يقع ان معركة صامتة تجري الان بين المفاوض العراقي الصامد الذي لايتزحزح وبين المفاوض الايراني المتعنت بين المفاوض العراقي الذي يدافع عن حق ثابت له وللامة العربية وبين مفاوض فارسي يريد ان يضم الى نفسه حقوقا ليست له . بين منتصر عراقي لايريد ان يجني من ثمار نصره الا حقه القومي والوطني وبين منهزم فارسي يريد ان يجني من وراء هزيمته مكاسب لاحق له فيها !!

ليست هناك قعقعة سلاح وليست هناك صواريخ ولا قنابل ولامدافع . ولكن هناك نزال خلف الابواب المغلقة وسوف يكون العراق هو المنتصر دائما ..

ونتيجة لضعف ايران وهزيمتها وخشية من قوة العراق ونصره اندفعت اميركا ومن يلوذ في كنفها و (اسرائيل) ومن يغازلها من العرب بل اندفع بعض العرب الذين جعلوا من شتمهم لاميركا زادهم المفضل اندفع هؤلاء جميعا يتحالفون مع اميركا على كل ارض حتى على ارض لبنان الجريح ..

ولكن لاشك ان هذا الحلف الخبيث سوف يسقط ولاشك اننا سننتصر في المعركة الدبلوماسية الصامتة كما انتصرنا في المعركة ذات الضجيج والقعقعة معركة الصدام المسلح الذي دام ثماني سنوات ..

ولاشك اننا وقد حافظنا على طهرنا القومي في العراق فلم نقاتل الا تحت ظل العلم العربي ولم نحارب الا لقضية عربية ولم ننتصر الا لخندق عربي فاننا سنحافظ على الطهر القومي في المعركة الصامتة ولن نضع ايدينا الا في ايد عربية خالصة ولن نبني الا صروح العرب ولن ندعم الا جهة عربية . وسوف يكون لنا في لبنان وعلى كل شبر عربي شان عربي . وسنرفع العلم العربي ولن ينتكس ابدا ..

ان الاعداء يراهنون على قدرتهم في ازاحة الطهر العربي القومي عنا ونحن نصر على اننا سنحتفظ به الى الابد ..

هم يرون ان الامور قد تجرفنا فنجد انفسنا في خندق غريب ولكننا نراهن اننا لن نقع في ما وقعوا فيه واننا لن نتصرف بحقد ولن نخطط لبغضاء ولن ندير ظهرنا للعروبة ..

ولكننا نعرف اين الخندق العربي وسنكون فيه واين يكون الخندق المعادي للعروبة سواء اكان من ابناء العرب الخوارج او سواهم فنقاتله وان السخط او الرضا لايخرجنا عن الخط القومي ولايجعلنا نضع ايدينا في ايدي اولئك الذين تلوثت ايديهم بمصافحة الصهاينة وسوف نكسب الرهان ..

السيد لطيف نصيف جاسم يجتمع بعدد من الوزراء المشاركين في المؤتمر

جدة ـ ١١ ـ واع : اجتمع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في جدة اليوم بعدد من السادة الوزراء المشاركين بالمؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام ..

فقد التقى السيد لطيف نصيف جاسم مع السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين والشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاعلام بالنيابة بدولة الكويت والدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني ..

وجرى خلال اللقاءات استعراض علاقات التعاون الاعلامي العربي والبحث في جدول اعمال المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام المنعقد حاليا في جدة ..

كما اجتمع السيد لطيف نصيف

البقية ـ ص ١١

تجمعات جماهيرية في مقرات السفارات العراقية

تمجيد انتصارنا المبين وادانة الحملة الصهيونية المسعورة

العواصم ـ ١١ ـ واع : حيا المواطنون العراقيون والعرب في عدد من العواصم العربية والاجنبية الانتصار المبين الذي حققه شعب وجيش العراق بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين ضد العدوان الايراني ..

واكدوا خلال تجمعات جماهيرية قيمت في مقرات السفارات العراقية في مدريد وانقرة وبرازيليا والقاهرة ولندن ولوساكا وجيبوتي ان انتصار العراق هو انتصار للامة العربية باجمعها ..

وجددوا وقوفهم الى جانب العراق الذي دافع بشرف وبسالة ووقف سدا منيعا في البوابة الشرقية للامة العربية ضد اطماع حكام ايران الشريرة ..

وندد المواطنون العراقيون والعرب بالحملة المسعورة التي قادتها الدوائر الصهيونية ضد العراق للنيل من النصر العراقي مؤكدين هشاشتها امام صمود وانتصار العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

وعلى صعيد اخر اشادت الهيئة النقابية لاطباء الاسنان في السودان في بيان لها بالدور البطولي المتميز للجيش العراقي الباسل في معركته العادلة ضد اعداء الانسانية والاسلام صهاينة ايران ..

وقالت ان الاعداء الذين هزمهم انتصار العراق الشقيق في معركته الباسلة راحوا يلفقون التهم الجائرة

البقية ـ ص ١١

مجالس السفراء العرب تجدد تضامنها مع العراق

العواصم ـ ١١ ـ واع : جددت مجالس السفراء العرب في عدد من الدول الاجنبية تضامنها الكامل ودعمها لجهود العراق الرامية الى احلال السلام والامن والاستقرار في المنطقة ..

واكدت في بيانات عقب اجتماعات عقدتها في فرنسا وهولندا والنمسا والبرازيل وايطاليا ونيويورك واليونان وجيكوسلوفاكيا ان الحملة الظالمة التي كانت الصهيونية قد افتعلتها ضد العراق .

دورة جديدة للجنة العراقية المغربية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني

الرباط ـ ١١ ـ واع : بدات في الرباط اعمال الدورة الخامسة للجنة العراقية ـ المغربية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني ..

وترأس الجانب العراقي في اللجنة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وترأس الجانب المغربي السيد عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة ..

واكد السيدان محمد مهدي صالح وعبدالله الازماني في كلمتين متبادلتين في افتتاح اعمال الدورة اهمية تعزيز وتنويع التعاون الثنائي وانشاء صناعات مشتركة وتوسيع المبادلات التجارية بين القطرين ..

وكانت لجنة متخصصة تضم خبراء من الجانبين قد انتهت يوم امس من اعداد جدول اعمال الدورة التي تستمر ثلاثة ايام .. والتي تاتي استكمالا للدورة الرابعة التي عقدت في بغداد في تشرين الثاني الماضي ..

البقية ـ ص ١١

الرئيس سوهارتو يستقبل وزير النفط

استعراض العلاقات النفطية بين العراق واندونيسيا

جاكارتا ـ ١١ ـ واع : استقبل الرئيس الاندونيسي سوهارتو في جاكارتا اليوم السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط الذي يقوم حاليا بزيارة لاندونيسيا ..

وتم خلال المقابلة استعراض تطورات سوق النفط الدولية ودور منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في دعم اسعار النفط اضافة الى العلاقات النفطية بين العراق واندونيسيا ..

ومن المقرر ان يتوجه السيد وزير النفط يوم غد الى كوالالامبور في زيارة الى ماليزيا ..

وكان السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط قد اجتمع في جزيرة بالي الاندونيسية الليلة الماضية مع السيد جينانجار كارتاساميتا وزير المعادن والطاقة الاندونيسي ..

الاتحاد السوفيتي ـ هنغاريا

حملة عراقية عربية لاعمار مدينة الفاو

موسكو ـ ١١ ـ واع : بدا المواطنون العراقيون والعرب في الاتحاد السوفيتي حملة التبرعات لاعمار مدينة الفاو الباسلة .

وقد اعرب المتبرعون عن فخرهم واعتزازهم بالاسهام في اعمار مدينة الفاو رمز الصمود والكرامة والارادة العربية .

وتحدث السفير العراقي في موسكو للمتبرعين عن المعاني التاريخية لتحرير الفاو والمغزى العميق للحملة الشعبية الشاملة لاعمار هذه المدينة التي دمرها المعتدون الايرانيون .

وبدات في السفارة العراقية في بودابست اليوم حملة جمع التبرعات من الجاليتين العراقية والعربية لاعادة بناء مدينة الفاو الباسلة .

واظهر العراقيون والعرب حماسة وتجاوبا كبيرين للاسهام في حملة اعمار الفاو .

وكان السيد السفير العراقي لدى هنغاريا قد عقد ندوة في مبنى السفارة شرح فيها اهمية المشاركة في هذه الحملة القومية .

وفي العاصمة السويدية ستوكهولم بدات حملة جمع التبرعات لاعادة بناء مدينة الفاو الباسلة .

وعاهد المتبرعون السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما خلف قيادته الحكيمة من اجل ان يبقى العراق شامخا عزيزا .

الجزائر

رفع حالة الطوارئ اليوم

٥٠٠ قتيل حصيلة الاضطرابات

الجزائر ـ ١١ ـ واع : اعلن بيان لرئاسة الجمهورية صدر في الجزائر مساء اليوم نقلته وكالة الانباء الفرنسية رفع حالة الطوارئ غدا الاربعاء الموافق ١٢ / تشرين الاول ابتداء من الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي .

وكانت حالة الطوارئ قد فرضت الخميس الماضي لمواجهة الاضطرابات الخطيرة التي بدات مساء الثلاثاء الماضي في الجزائر .

وتشهد العاصمة الجزائرية منذ صباح اليوم هدوءا وحركة طبيعية غير ان الدراسة ماتزال متوقفة في مدارس العاصمة .

وكان المؤتمر الاول لوزراء اعلام الدول الاسلامية قد افتتح في جدة بعد ظهر اليوم ويستمر يومين .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان الاسواق والمحلات التجارية فتحت ابوابها فيما قامت السلطات المسؤولة بضخ المواد الغذائية والاستهلاكية الى اسواق العاصمة في وقت التحق الموظفون والعمال بمراكز عملهم .

واضاف المراسل ان قرار منع التجول مازال ساري المفعول من الساعة العاشرة ليلا الى الساعة الخامسة صباحا في حين تتخذ الدبابات والمصفحات مواقعها الى جانب انتشار الجنود المدججين بالسلاح في الشوارع والاحياء الرئيسية من العاصمة .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان مابين ٤٥٠ و ٥٠٠ شخص قتلوا في الجزائر بينهم ٢٥٠ الى ٣٠٠ شخص في منطقة الجزائر العاصمة منذ مساء الرابع من تشرين الاول الجاري .

واضافت الوكالة التي قالت انها استقت معلوماتها هذه من مصادر

البقية ـ ص ١١

اجتماعات مهمة لفتح في تونس

تونس ـ ١١ ـ واع : عقدت في تونس الليلة الماضية اجتماعات وصفت بانها مهمة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) تستمر يومين .

واستعرض السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح في بداية الاجتماع كافة جوانب القضية الفلسطينية وتطوراتها .. فلسطينيا وعربيا ودوليا .. ومتطلبات المرحلة القادمة .

وذكرت مصادر فلسطينية لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان هذه الاجتماعات تبحث في عدد من القضايا ذات الصلة بالتطورات الراهنة للقضية الفلسطينية .

مواجهات عنيفة في الاراضي المحتلة .. والقوات الصهيونية تقتحم ٥٠ قرية فلسطينية
تشكيل قوة عسكرية سرية للقضاء على الانتفاضة



الارض المحتلة ـ ١١ ـ واع : اندلعت امس مواجهات عنيفة في جميع انحاء الاراضي المحتلة وذلك على الرغم من الحصار العسكري المفروض على عشرات المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان المواطنين الفلسطينيين اشتبكوا مع قوات الاحتلال بمختلف انواع الاسلحة البدائية فيما تستعمل القوات الصهيونية الرصاص والغاز الخانق وقد اقتحمت امس ٥٠ قرية في مناطق الخليل ورام الله وبيت لحم مستخدمة اساليبها الوحشية ضد المواطنين واعتقلت عشرات منهم .

واضافت ان الجماهير الفلسطينية حطمت خلال هذه الاشتباكات ٢٧ سيارة لقوات الاحتلال ورفعت مئات الاعلام الفلسطينية .

وقالت ان اعنف المواجهات تركزت في قرى منطقة الخليل احتجاجا على المجازر التي ارتكبتها القوات الصهيونية في بلدة يطا بالخليل امس الاول وفجر امس .

واوضحت الوكالة ان انباء واردة من بلدتي يطا ودورة اكدت ان اشخاصا يستقلون سيارات مدنية ويرتدون الملابس المدنية والكوفية الفلسطينية هم الذين اطلقوا النار امس الاول على المواطنين في البلدتين مما ادى الى استشهاد مواطنين من يطا هما كمال محمد ٢٣ سنة وجبريل ٢٢ سنة وجرح ٣٠ مواطنا من البلدة نفسها فيما جرح ثمانية مواطنين في بلدة دورة .

وقالت ان هؤلاء الارهابيين هم اعضاء في قوة عسكرية سرية خاصة شكلتها سلطات الاحتلال الصهيوني مؤخرا للقضاء على الانتفاضة التي دخلت شهرها الحادي عشر ..

وفي الصدد نفسه واصلت القوات الصهيونية اعتداءاتها على المواطنين في مدينة نابلس ومخيماتها التي تخضع لطوق عسكري مشدد ولحظر التجول منذ مساء يوم الجمعة الماضي كما تخضع عدة احياء وقرى ومخيمات في طولكرم وقلقيلية وجنين لحظر مماثل في اعقاب الصدامات الدموية التي وقعت هناك بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال والتي اسفرت عن استشهاد وجرح عدد من مواطني منطقة شمال الضفة الغربية .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان فلسطينيين اثنين قد جرحا بالرصاص مساء امس خلال اشتباكات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وجنود صهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وافادت ان فلسطينيا يبلغ من العمر ١٨ سنة اصيب بجروح بالغة بالرصاص في راسه في قرية عتيل قرب طولكرم في الضفة الغربية .

واضافت ان فلسطينيا اخر اصيب بالرصاص في مخيم الشاطىء في قطاع غزة .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الطائرات العمودية التابعة لقوات العدو الصهيوني قامت الليلة الماضية وصباح اليوم بعمليات انزال في مناطق الخليل والقليلية ونابلس .

وبدأت قوات الاحتلال التي كانت على متونها عملية تمشيط وحملة اعتقالات واسعة النطاق للمواطنين في هذه المناطق .

وقامت قوات الاحتلال بعزل مدينة نابلس عن باقي الضفة الغربية ومحاصرتها واعتقال العشرات من شبابها في الوقت الذي مازال فيه مخيمات بلاطة وعسكر وعين بيت الماء تخضع لنظام منع التجول كما هو الحال في قرية بيتا المجاورة .

كما افادت الانباء ان المتظاهرين في القدس هاجموا سيارة عسكرية في شارع صلاح الدين وحطموا زجاجها وجرحوا سائقا فيما قامت قوات الاحتلال بتفريق تظاهرة نسوية بالقرب من باب العامود مستخدمة الذخيرة الحية والغاز السام .

واعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين في بيت جانينا شمالي القدس فيما اشتبك جنود الاحتلال مع سكان قرية دور القرع القريبة من بيت لحم ومنعوا السكان الذين حطموا اربع سيارات عسكرية من مغادرة القرية التي قامت الجرافات الصهيونية باقتلاع اشجارها وتحطيم جدرانها ومبانيها .

وقد تخللت الاضراب العام والشامل الذي شهدته ايضا مدينتا رام الله والبيرة صدامات عنيفة شملت مختلف القرى المجاورة للمدينتين اسفرت عن اصابة العشرات من الشبان واعتقال غيرهم .

● ضوء

حافظ شامير !

اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية، انها هاجمت قوات حافظ اسد في اربعة مواضع بمدينة طرابلس ، شمال لبنان . وهذا يعني ان حافظ اسد بات في نظر اللبنانيين ، لايختلف عن شامير او شارون ، الى الحد الذي جعل مقاومة الدور السوري ، على الساحة اللبنانية ، واجبا وطنيا لدى القوى الوطنية هناك ..

كما ان انتقال المقاومة ضد الوجود العسكري السوري ، الى طرابلس ، شمال لبنان ، يعني ايضا ، تصعيدا جديدا للعمليات العسكرية التي كانت تنفذ ضد قوات حافظ اسد في بيروت فقط . وياتي هذا التصعيد بعد افتضاح دور عبدالدجالين التامري ، واتفاقه مع اميركا والصهاينة على فرض رئيس في لبنان . كما ياتي بعد انكشاف امر اللجنة العسكرية السورية التي كلفها حافظ اسد بالقيام بدور ضابط اتصال مع العدو الصهيوني في الجنوب اللبناني ، وعلى اعلى المستويات ..

ولقد كان متوقعا ان يواجه حافظ اسد مثل هذا التطور . خاصة بعد ان ارتضى لنفسه ولنظامه دورا مكملا للدور الصهيوني في لبنان وضد القضية الفلسطينية ، وبعد ان صرف الجيش السوري عن مهماته الوطنية والقومية ، وحوله الى جهاز لقمع وملاحقة القوى الوطنية اللبنانية وضرب المخيمات الفلسطينية ودعم عملاء ايران على ارض لبنان ..

واذا كان الجندي السوري يدفع دمه في لبنان ثمنا لمشاريع حافظ اسد الخيانية ودوره التامري ضد القضايا العربية ، فلقد كان من الاجدر ان يقدم الشعب السوري هذه التضحيات من اجل تحرير الجولان الذي فرط به حافظ اسد نفسه ، بدلا من ان يدفع دم ابنائه من اجل مغامرات حافظ اسد الطائشة وافعاله المشينة ، هنا وهناك ، ومازالت عبارات (اسد في لبنان وارنب في الجولان) مخطوطة على جدران الشوارع في كل المناطق اللبنانية ، تذكر الناس كل يوم بتخاذل عبدالدجالين وانغماسه في المخطط الصهيوني ضد لبنان وضد كل القضايا العربية ..

ويبدو ان هذا هو الذي جعل المقاومة الوطنية اللبنانية تصعد عملياتها ضد التدخل السوري في لبنان ، على اساس انه لافرق بين حافظ شامير في الجنوب او اسحق اسد في الشمال !

● حنا ●

باختصار

● اعلن في كوالالمبور امس ان ماليزيا واندونيسيا وبروناي ستجري محادثات غير رسمية واخرى مقررة حول وضع السوق النفطية لما فيه صالح البلدان الثلاثة ..

● اعلن رسميا في بون امس ان المستشار الاتحادي هلموت كول سيجتمع يوم الجمعة المقبل مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في البلدة الفرنسية الوسطى (ايتسل) ..

● وصل الى الرباط امس الاول لويس يونغ رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوربا في زيارة رسمية للمغرب يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين المغاربة تهدف الى تنمية وتوطيد علاقات التعاون البرلماني بين مجلس النواب المغربي والجمعية المذكورة ..

● اختتم مسؤولون من انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة محادثاتهم التي استمرت ثلاثة ايام في نيويورك وتركزت على وضع جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا ..

● اكد الرئيس الهندي راماسوا مي فنكاترامان تاييد الهند لجميع المقترحات والمبادرات التي تهدف الى ازالة الاسلحة النووية كافة .

● غادر الرياض امس مايكل دوفي وزير المفاوضات التجارية الاسترالي والوفد المرافق له بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت خمسة ايام ..

رئيس وزراء الاردن ينهي زيارة لبريطانيا





عمان ـ ١١ ـ اف ب : علم من مصدر رسمي ان رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي عاد الى عمان مساء امس الاثنين قادما من لندن بعد ان رافق ولي العهد الاردني الامير حسن في زيارة قصيرة الى المملكة المتحدة .

وكان ولي العهد الاردني ورئيس الوزراء قد غادرا الجمعة الماضية الى لندن في زيارة خاصة لم يكشف النقاب عن مضمونها .

اطلاق سراح مصور فرانس بريس في بنما

بنما ـ ١١ ـ ا ـ ف ب : اطلق امس سراح مصور وكالة فرانس برس في بنما خوسيه انجل موريللو المحتجز منذ السبت الماضي من قبل الشرطة السرية البنمية بعد ان تم استجوابه حول نشاطاته المهنية ..

وقد تم توقيف المصور بعد ان توجه صباح السبت الماضي الى مقر الشرطة السرية التي كانت قد استدعته ..

واوضح خوسيه انجل موريللو ان الشرطة استجوبته بشأن صورة التقطها اثناء تقليد وسام عسكري .. ولم توجه اليه اية تهمة ..

موقف

لن تفيدهم المناورات والضغوط

حتى الان ومنذ ان بدأت المفاوضات في جنيف يوم الخامس والعشرين من اب الماضي لم يحصل اي تطور جدي او ملموس باتجاه تطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ . ويعود ذلك الى سببين رئيسين اولهما النيات غير السليمة لحكام طهران سواء تجاه العراق او تجاه قضية السلام ، وثانيهما بعض المواقف الاقليمية والدولية التي تتناقض مصالح اصحابها مع مصالح العراق والعرب من جهة ومع قضية السلام الحقيقي من جهة اخرى ..

وحتى الان ومنذ بدأت المفاوضات في جنيف استخدمت ايران ومعها تلك القوى الاقليمية والدولية المشار اليها ، اوراقا كثيرة للضغط على العراق والتاثير على مركزه التفاوضي القوي بهدف الوصول الى صيغة لاغالب ولا مغلوب التي تهدف الى تعويض ايران عن هزيمتها العسكرية بمكاسب سياسية ومعنوية لاتستحقها ، ولكن كل اوراق الضغط ، وبغض النظر عن الشكل والحجم والمصدر ، لم تحقق اغراضها ولم تخدش مناعة العراق تجاه التحديات والملمات والاخطار ، بل على العكس جعلته اكثر تمسكا بمبادىء السلام واكثر تحسبا لالاعيب ومناورات حكام ايران واكثر معرفة بدقائق وتفاصيل العلاقة الستراتيجية بين حكام طهران واسيادهم وشركائهم في تل ابيب وواشنطن ودمشق ..

ويبدو ان الذين راهنوا على اوراق الضغط ومارسوها فعلا لم يفهموا معنى ان يصمد العراق ثماني سنوات وان ينتصر وان يتفوق كما ونوعا في كل الميادين والمجالات رغم ظروف الحرب واعبائها ..

فالعراق ماكان ليحقق هذا الاعجاز التاريخي لو لم يكن محرر الارادة قوي البنيان شديد الايمان ناجز الاستقلال غني التجربة ، والعراق ماكان ليفشل الحملة المشبوهة ضده لو لم يكن واضح النهج قوي الحجة شديد التماسك شديد الصبر ، ولو لم يكن يملك من الاوراق ماهو اقوى واهم ..

لقد بدأ الايرانيون ومنذ اليوم الاول لقبولهم قرار مجلس الامن الدولي استخدام ورقة التهديد والوعيد والحشد والتعبئة العامة . وكان ذلك اول دليل على خبث نياتهم وعدم ايمانهم بقضية السلام ، وعندما بدأت المفاوضات في جنيف بدأ التلاعب الايراني ياخذ شكلا اخر من خلال التفسير المزاجي لفقرات قرار مجلس الامن والتعامل الانتقائي معها ، وعندما بحث البند الاول وهو تثبيت وقف اطلاق النار برا وجوا وبحرا ، حاول الخمينيون تجزئة هذا البند من اجل تمييع قضية السيادة العراقية على شط العرب وقضية الملاحة الحرة في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز ، وكانت ورقتهم الواهية هنا هي اتفاقية الجزائر الملغاة والمقبورة حسب وصفهم ..

وامام فشل المناورات الايرانية وانكشاف الاعيب حكام طهران وعجزهم عن تحقيق مكاسب لم يتمكنوا من تحقيقها خلال الحرب ، اضطر حلفاء وشركاء حكام طهران الى توفير كل اشكال الاسناد المطلوب بما في ذلك المشاركة في حملة الضغط وفي الضجيج المفتعل حول مزاعم استخدام الاسلحة الكيمياوية وحول اوضاع المتمردين الاكراد ، وبالاضافة الى هذين الامرين بدأت اوساط دولية معروفة تضغط لفك العزلة السياسية والاقتصادية عن نظام طهران وتتشاور لاعادة العلاقات الدبلوماسية معه وتتفاوض لحل ازمة الرهائن المحتجزين في لبنان ، كما بدأ النظام السوري يلملم اجزاء الورقة الايرانية المبعثرة سواء في لبنان او في منطقة الخليج العربي على امل ان يجد له حصة في اية صفقة سياسية او مالية هنا او هناك ..

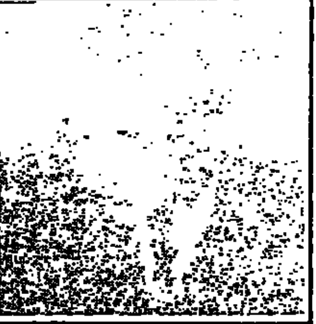
ولم يكن الانفتاح الغربي المبرمج على حكام طهران والدور السوري الجديد لتسويق بضاعة طهران في الاسواق الخليجية ، المظهرين البارزين في عملية الاسناد الاقليمي والدولي اضافة الى الحملات الاعلامية والمتاجرة بورقة التمرد الكردي ، فهناك مظاهر اخرى لاتقل خطورة واهمية كالضغط السياسي الذي مورس من اجل نقل مكان المفاوضات من جنيف الى نيويورك ، وكالتهديدات الصهيونية لضرب منشات حيوية عراقية بحجة انها تشكل خطرا على الامن الصهيوني ، وكالحديث المبطن عن مشروعية ولامشروعية تجاوز العراق لحصة الانتاج التقديرية المقررة له من قبل الاوبيك ، مقارنة مع حصة ايران ..

كل محاولات الضغط هذه والخطوات المرسومة حصلت بينما المفاوضات لم تنته من البند الاول في قرار مجلس الامن الدولي وهو تثبيت وقف اطلاق النار برا وجوا وبحرا ، ولنتصور ماذا يمكن ان يحدث عند الانتقال الى البنود المعقدة الاخرى ، كالبند الثاني الخاص بالانسحاب الى الحدود الدولية ، والثالث الخاص بتبادل الاسرى والرابع الخاص بالتفاوض لحل كل المشكلات العالقة وبقية البنود الاخرى ، ولنتصور ايضا ماذا يمكن ان يحدث قبل التوصل الى اتفاقية سلام حقيقي وشامل ودائم ..

اننا على يقين بان الايرانيين وحلفاءهم واسيادهم سيعملون على اطلاق ماتبقى في جعبتهم من سهام الغدر ، ولكننا على يقين اكثر بان الخيبة والفشل هما من نصيب الاعداء والمتامرين اما الظفر والنصر فهو حق العراقيين وحق كل العرب الشرفاء ..

● فيصل زكي ●

هيروهيتو .. تخوف من نزف قاتل



طوكيو ـ ١١ ـ اف ب : كانت الحالة الصحية للامبراطور هيروهيتو مستقرة صباح اليوم (الثلاثاء) الا ان اطباءه يخشون ان يتعرض في اية لحظة الى نزف خارجي حاد يؤدي الى وفاته .

وقالت الصحف اليابانية ان الاطباء يخشون حدوث نزف خارجي خصوصا وان تحليلات دم الامبراطور قد اظهرت استمرار النزف الداخلي في الجهاز الهضمي .

وكان هيروهيتو قد اعطي كميات جديدة من الدم في عطلة نهاية الاسبوع (الاثنين) مما رفع كمية الدم التي تلقاها منذ ١٩ ايلول الماضي الى اكثر من ستة ليترات ونصف الليتر .

وتابعت ان القسم الطبي الذي يتولى السهر على الامبراطور قلق من مظاهر الاصفرار المتزايد عليه .

ويذكر ان هيروهيتو يعاني وفقا لمعلومات صحفية لم ينفها القصر الامبراطوري من سرطان في البنكرياس .

محادثات اقتصادية بين مصر والكويت

القاهرة ـ ١١ ـ واع : بدأت في القاهرة الليلة الماضية محادثات اقتصادية بين مصر والكويت رأس الجانب المصري فيها الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ورأس الجانب الكويتي السيد فيصل الخالد وزير التجارة والصناعة ..

وصرح السيد فيصل الخالد ان المحادثات تهدف الى تاكيد وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر ودولة الكويت وكذلك زيادة حجم التبادل التجاري حيث اتفق الجانبان على تطوير ومراجعة الاتفاقية التجارية التي تم توقيعها بين الجانبين عام ١٩٦٤ ..

وقال انه تم الاتفاق ايضا على توقيع اتفاقية للاستثمارات المتبادلة بين القطرين وتشجيع الاستثمارات الكويتية في مصر وزيادة حجمها ..

بورما ..
حملة تطهير بين الموظفين

بانكوك ـ ١١ ـ رويتر : قال دبلوماسيون وساسة معارضون اليوم (الثلاثاء) ان مئات من الموظفين المدنيين في بورما اعتقل بعضهم وعزل البعض الاخر من وظائفهم مع قيام السلطات بتعزيز سيطرتها بعد ثلاثة اسابيع من انقلاب عسكري دموي .

واضافوا قولهم ان احزاب المعارضة التي انشئت لخوض الانتخابات التي وعدت السلطات باجرائها تتعرض لمضايقات من جانب العسكريين لمنعها من ضم اعضاء جدد لصفوفها .

وقالت المصادر التي تم الاتصال بها هاتفيا في رانغون ان التطهير شمل موظفين حكوميين كبارا اتهموا بمساندة التظاهرات والاضرابات المؤيدة للديمقراطية والتي ادت الى الانقلاب الذي وقع في ١٨ ايلول ..

وقال دبلوماسي غربي ان اكثر من الف شخص اعتقل بعضهم وعزل البعض الاخر من وظائفهم في رانغون في الاسبوع الماضي . والكثير منهم مديرون عامون وهو ما يعني اعلى مستوى في الموظفين المدنيين بعد المستوى السياسي .

غونثاليث يزور سويسرا قريبا

بيرن ـ ١١ ـ واع : اعلنت وزارة الخارجية السويسرية اليوم ان رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونثاليث سيقوم بزيارة رسمية لسويسرا يومي التاسع عشر والعشرين من الشهر الحالي ..

ويجري غونثاليث خلال الزيارة محادثات مطولة مع المسؤولين السويسريين تتناول العلاقات الثنائية والعلاقات السويسرية مع المجموعة الاوربية وعلاقات الشرق بالغرب ..

وتعد هذه الزيارة هي الاولى بالنسبة لرئيس وزراء اسباني الى سويسرا ..

هل تحصل الفلبين على قروض جديدة ؟!

مانيلا ـ ١١ ـ رويتر : قال مكتب الرئيسة كورازون اكينو اليوم الثلاثاء ان دائني الفلبين من البنوك التجارية وافقوا من حيث المبدأ على اقراض الفلبين مزيدا من المال ..

وقال المكتب في بيان ان البنوك قررت في اجتماع عقد في نيويورك في الاسبوع الماضي انتظار ان تكمل الفلبين اتفاقا ماليا جديدا مع صندوق النقد الدولي قبل استئناف المحادثات في حوالي ثمانية اسابيع ..

وذكرت مصادر رسمية ان الفلبين تسعى الى الحصول على مايصل الى ملياري دولار ..

وقال البيان ان الفريق الفلبيني المفاوض عقد محادثات في (جو ايجابي وتعاوني) مع الفريق الاستشاري للبنوك الذي يتالف من ١٢ عضوا في نيويورك بين الرابع من تشرين الاول والسادس منه ..

واضاف البيان يقول (لقد اعربت لجنة المصارف عن استعدادها مع مصادر رسمية ثنائية ومتعددة الاطراف لتوفير التمويل اللازم لدعم الانتعاش الاقتصادي للفلبين) ..

وبلغت حصة البنوك الدائنة للفلبين حوالي ١٥ مليار دولار من مجمل ديون البلاد البالغة ٢٨.٩٥ مليار دولار في نهاية نيسان ..

السيخ يقتلون مسؤولا كبيرا في البنجاب

البنجاب ـ ١١ ـ رويتر : قالت الشرطة ان مسلحين يشتبه بانهم من السيخ اطلقوا النار على شخصية كبيرة في حزب المؤتمر (أ) الذي يرأسه رئيس الوزراء راجيف غاندي فارديه قتيلا في شمال الهند اليوم الثلاثاء ..

وكان بهاجوان داس نائب رئيس حزب المؤتمر في ولاية البنجاب جالسا في متجره الخاص ببيع الحبوب في بلدة جايتو عندما فتح ثلاثة مسلحين على الاقل النار عليه .. وقد قتل حارسه الخاص ايضا ..

تاتشر تحضر مؤتمر المحافظين تحت حراسة مشددة
هل يتكرر حادث برايتون ؟

برايتون ـ ١١ ـ رويتر : عادت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تحت حراسة مشددة الى برايتون لحضور المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم لاول مرة منذ نجت من محاولة اغتيال بقنبلة وضعها الجيش الجمهوري الايرلندي في عام ١٩٨٤ .

وقد فرضت الحكومة اجراءات امن مشددة لضمان عدم تكرار مثل تلك المحاولة التي انفجرت خلالها قنبلة في الفندق الذي كانت السيدة تاتشر ومجلس وزرائها ينزلون فيه مما ادى الى مصرع خمسة اشخاص وجرح عشرات اخرين .

ووصلت السيدة تاتشر الليلة الماضية الى فندق جراند اوتيل الذي يعقد فيه المؤتمر السنوي للحزب .

وكانت السيدة تاتشر تعمل في اوراقها في جناحها في الفندق في الساعات الاولى من صباح اخر ايام مؤتمر حزب المحافظين في عام ١٩٨٤ عندما انفجرت القنبلة مما ادى الى حدوث اضرار بالغة في واجهة المبنى .

وسئلت السيدة تاتشر عند وصولها هل عودتها الى برايتون موقف متعمد مناهض للجيش الجمهوري الايرلندي فقالت الموقف المتعمد المناهض للارهاب اتخذ بعد الحادث حين صعدنا جميعا على المنبر في قاعة المؤتمر في الميعاد .

وقد زارت السيدة تاتشر الفندق عندما اعيد ترميمه في عام ١٩٨٦ بتكاليف بلغت مليون جنية استرليني (١,٧ مليون دولار) .

وتقول الشرطة انه على الرغم من اجراءات الامن التي تبلغ تكاليفها ١,٥ مليون جنيه استرليني (٢,٣ مليون دولار) فلا يزال هناك احتمال كبير بحدوث هجوم جديد من قبل الجيش الجمهوري الايرلندي .

ولكن رئيس المؤتمر السير ايان ماكليود قال انه واثق بكفاية اجراءات الامن .

واضاف قوله في مؤتمر صحفي اشعر بامان جدا ... واري ان هذا هو اكثر الاماكن امنا في انكلترا .









رالي النساء

بمشاركة ٣١ فريقا يمثلون احدى عشرة مقاطعة في رومانيا ، جرى مؤخرا في مدينة موريش سباق سيارات للنساء باشراف نادي السيارات الروماني .

مسافة السباق بلغت ٨٠ كيلومترا تتخللها الكثير من العوائق والطرق المتعرجة والصعوبات وقد فاز بالمرتبة الاولى فريق نادي السيارات لمدينة موريش فيما فاز فريق اميل فودور بالمرتبة الثانية وحصل على المرتبة الثالثة فريق مارسيل ستانكوليسي .

خاص بـ ـ بالثورة
من اجر بريس / بوخارست

٢٤ بلدا يشارك في مهرجان مونبيليه السينمائي

باريس : سيشارك اربعة عشر بلدا في مهرجان مونبيليه جنوب فرنسا العاشر لافلام البحر المتوسط بين ٢٨ تشرين الاول و٦ تشرين الثاني بثمانين فيلما طويلا وقصيرا لايطاليا فيها حصة الاسد .

وستعرض في المهرجان الذي اقيم للمرة الاولى في العام ١٩٧٩ تسعة من افلام فيديريكو فلليني بحضوره وحضور بعض من ممثلي افلامه المفضلين كمارشيللو ماستروياني وجيوليتا ماسينا وماغالي نويل . وستعرض ايضا افلام لروبيرتو روسيليني ودينو ريزي .

ويتضمن برنامج المهرجان ايضا عروضا لستة افلام للاسباني لوي بونيل واضواء على السينما التركية والسينما اليوغسلافية واستعراضا لاخر ما انتجته السينما الاسبانية والجزائرية والمصرية واللبنانية والتونسية .

من الجهات الاربع

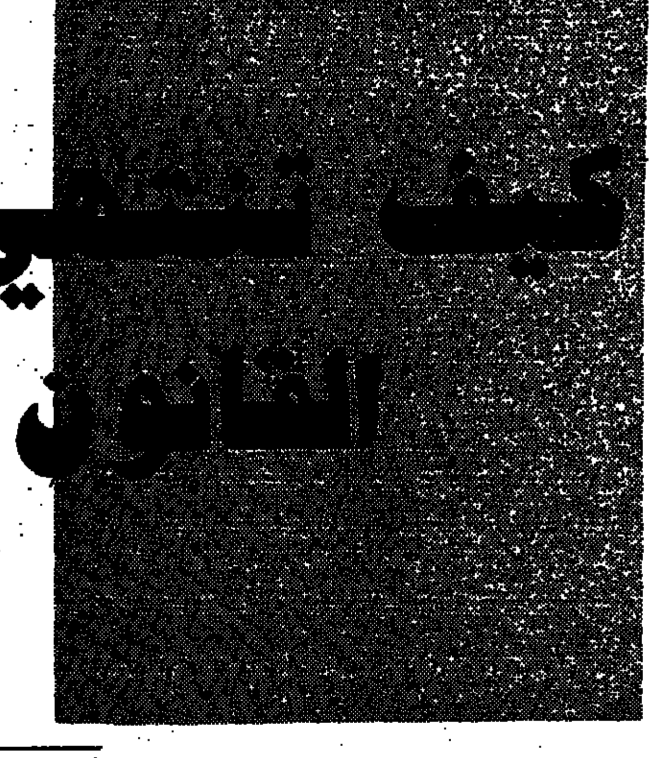
هربا من الفيضان



من نتائج الفيضانات التي عمت شبه القارة الهندية مؤخرا ان تركت ملايين السكان في الهند والباكستان وبنغلاديش مشردين بدون ماوى وكانت تلك الفيضانات الاسوا منذ اكثر من خمسين عاما قد شملت العاصمة الهندية نيودلهي ، وفي الصورة يشاهد مواطن هندي يخوض بالمياه ويحمل قرده على راسه كي لايغرق .

عن الهيرالدتريبيون

كيف تنتهي الحرب في القانون الدولي



د . عطا الله فيصل شاهر

تعد الازمات الدولية وخاصة الحروب من الموضوعات الخطيرة التي شغلت المجتمع الدولي منذ زمن بعيد ، فلقد كانت الحرب من اهم المحاور في مناقشات المؤتمرات الدولية واثناء اجراء المفاوضات بقصد عقد المعاهدات والاتفاقيات الدولية وذلك لان الحرب تعني دوما المأساة من جراء ماتصيب البشرية من الكوارث والاحزان عدا الحرب الدفاعية التي تعني الحياة والبقاء للامة التي تخوض غمارها لانقاذ ماتتعرض له من العدوان الخارجي .. لذلك تنصب اهتمامات البشرية قديما وحديثا لوضع حد للازمات والحروب . وايجاد السبل التي يمكن اعتمادها في القانون الدولي من اجل التحريم العام والشامل للحروب ..

وقبل نشاة الامم المتحدة كانت الحرب هي الوسيلة الوحيدة التي تستخدمها الدول لتحقيق سياستها القومية . وتلجأ اليها كلما رات في ذلك ضمانا اكيدا لحماية مصالحها الحيوية والسبب في ذلك يرجع الى ان الحرب لم تكن ممنوعة انذاك كما وان المنع العام للجوء الى القوة لم يكن مجسدا بعد فالدولة تتذرع بحماية مصالحها بشن الحروب تحقيقا لذلك ..

ومع ذلك لم يستطع المجتمع الدولي بكل مؤسساته وتنظيماته وهيئاته الدولية من معالجة الازمات والحروب في واقع العلاقات الدولية المعاصرة بكثير من الوضوح والدقة والحلول العلمية الناجحة بالرغم من كون المجتمع الدولي المعاصر يتسم بكثير من سمات التقدم الحضاري والعلمي والثقافي والتكنولوجي بدليل ان الحروب والازمات مازالت تنتشر في يومنا هذا في ارجاء مختلفة من العالم وتستمر لسنوات طويلة بدون معالجة جادة كما كانت عليه الحال في الحرب العراقية الايرانية ..

وفي فكره الستراتيجي الدولي عن الحرب يترجم الرئيس القائد صدام حسين الاهداف الى واقع ملموس بخاصية التنوع والتعدد في المسائل والصفحات فـ (الحياة لاتمر من رافد واحد) و(.. لايجوز لعاقل ان يفكر بطبيعة الصفحة الواحدة لاغراض الدفاع او الهجوم ..) وفي الوقت الذي يعطي القائد تبعا لذلك للكلمة (او الدبلوماسية) الاهمية المتعارف عليها يعطي سمة الضرورة على استخدام القوة العسكرية لاغراض الدفاع المصيري عن الوطن خصوصا عندما تعجز الدبلوماسية عن انجاز وظيفتها.. (.. نحن مع الدبلوماسية بشرط ان لاتضيع علينا بقية حقوقنا ونحن مع السلاح اذا لم يكن من حمل السلاح بد) وانطلاقا من ان القائد يرى في القوة العسكرية بمثابة الوسيلة الاخيرة ولاسيما في حالة استنفاد الوسائل الممكنة الاخرى ووجود تهديد خارجي مباشر على الاهداف الحيوية تحتل القوة العسكرية موقعها في الفكر الاستراتيجي الدولي للقائد فسيادته يرى ان استخدام القوة العسكرية ينبغي ان يوظف في عملية ضمان الامن الوطني والقومي وذلك اساسا من خلال الردع في اوقات السلم ورد العدوان في اوقات الحرب ..

الوسائل السلمية لحل المنازعات الدولية :

لقد رافق نشوء الدول وجود اختلافات في ما بينها لان العلاقات لاتبقى مستقرة بصورة مستمرة وذلك بسبب تعارض مصالحها مما ادى الى قيام منازعات بينها في اوقات مختلفة ادى البعض منها الى قيام الحرب . كما جرى حل الاخر بالطرق السلمية ..

وكان القانون الدولي التقليدي يجيز استخدام القوة لحل المنازعات بين الدول بشان حق تطالب به او ضرر جسيم تدفعه عن نفسها وقد بذلت جهود كبيرة من جانب محبي السلام في العالم في اواخر القرن الماضي في محاولة لاحلال الوسائل السلمية لحل المنازعات الدولية بدلا من استعمال القوة في العلاقات الدولية كما عقدت مؤتمرات ومعاهدات كثيرة للوصول الى نفس الغرض قبل مؤتمري لاهاي سنة ١٨٩٩ وسنة ١٩٠٧ ثم جاء عهد عصبة الامم فوضع نظاما يدعو الى تقييد الحرب وحل المنازعات بالطرق السلمية كما ابرمت اتفاقات لاحقة بعهد عصبة الامم لتلافي النقص في العهد بما يضمن تحقيق الاهداف المنشودة مثل بروتوكول جنيف العام لسنة ١٩٢٤ لفض المنازعات الدولية بالطرق السلمية ثم اتفاقات لوكارنو سنة ١٩٢٥ وميثاق التحكيم العام سنة ١٩٢٨ كما ابرمت اتفاقات ثنائية بشان تسوية المنازعات بالطرق السلمية ثم جاء ميثاق الامم المتحدة بمبادىء واسس ارست قواعد متينة في مجال العلاقات الدولية التي تقوم على اساس مبدأ المساواة في السيادة بين اعضاء الامم المتحدة وانماء العلاقات الودية بين الشعوب والدول على اساس احترام المبدأ الذي يقضي بالمساواة في الحقوق بين الدول والشعوب وحقها في تقرير مصيرها . وقد تضمنت تلك المبادىء الفقرة الثانية من المادة الاولى والفقرة الاولى من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة ..

كما اوضحت الفقرة الثالثة من المادة الثانية من الميثاق ان الاعضاء مطالبون بحل نزاعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لايجعل السلم والامن الدولي عرضة للخطر . وحرم الميثاق على اعضاء الامم المتحدة في علاقاتهم الدولية التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة طبعا (نص الفقرة الرابعة من المادة الثانية من الميثاق).

من كل هذا يتبين ان المنازعات الدولية يجب ان تحل بالطرق السياسية والدبلوماسية وهذه الطرق هي ..

١ ـ المفاوضات المباشرة
٢ ـ المساعي الحميدة
٣ ـ الوساطة
٤ ـ التحقيق والتوفيق

وفي ماهية هذه الطرق لحل المنازعات الدولية كتب الكثير الكثير حيث لم يعد خافيا او مجهولا لاي احد اهمية حل المنازعات الدولية من اجل الوصول الى علاقات دولية مبنية على التعاون المشترك والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير .

ولسنا هنا بصدد المقارنة بين موقف العراق الايجابي منذ بدء العدوان ولحد الان وموقف ايران السلبي من الجهود الدولية لوقف الحرب ولكن من الضروري جدا ان نثبت هنا ان العراق قد تعاون بكل صدق ومبدئية وثقة بالنفس مع كل الوسائل السياسية والدبلوماسية التي بذلت من قبل المنظمات الدولية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .. الخ .

لقد وضع القانون الدولي المفاوضات المباشرة في اول الطرق واقصرها لحل المنازعات الدولية وقد وافق العراق على اجراء مثل هذه المفاوضات للوصول الى سلام حقيقي ودائم .

فماذا تعني المفاوضات المباشرة كونها احدى الطرق المهمة لحل المنازعات الدولية .. وهنا يجب ان اركز على هذه الطريقة لانها الموضوع الذي يطالب به العراق الان من اجل تنفيذ القرار (٥٩٨) والوصول الى سلام شامل ودائم .. والذي ترفضه ايران ..

المفاوضات المباشرة :

يقصد بها الاتصال المباشر بين دولتين او الدول المتنازعة مباشرة وتبادل الاراء يقصد تسوية النزاع القائم عن طريق الاتفاق المباشر .

ويعد هذا الطريق افضل الطرق لتسوية المنازعات الدولية واقصرها واكثرها شيوعا وهو الطريق المالوف لعقد مختلف المعاهدات والاتفاقات الدولية .. ويمتاز هذا الطريق (بالمرونة والسرية) التي تؤدي الى تضييق شقة الخلاف اذا كانت القوى السياسية المتنازعة متكافئة اما اذا لم تكن متكافئة فقد يؤدي الى ضرر يصيب الدولة الضعيفة في حالة خضوعها لسلطة الدولة القوية ..

وكما تجري المفاوضات بين دولتين فيمكن ان تجري عن طريق مؤتمر يجمع بين الدول المتنازعة ودول اخرى غيرها وذلك اذا كان الفصل في النزاع يمس مصالح دول اخرى ليست طرفا في النزاع ..

وتجري المفاوضات المباشرة عادة بين وزراء خارجية الدول الاطراف في النزاع او ممثليهم الدبلوماسيين .

وقف القتال

ان وقف القتال يختلف عن حالة انهاء الحرب فوقف القتال يعني وقف العمليات العسكرية بين الدولتين المتحاربتين لفترة او لمنطقة معينة مع بقاء حالة الحرب قائمة بينهما واستمرار اثارها في حين ان انهاء حالة الحرب يعني بالضرورة وقف القتال بصورة دائمة وازالة اثارها..

وقد عرف العرب المسلمون وقف القتال المؤقت في حالتين هما (الموادعة) و (الامان).

والموادعة هدنة مؤقتة اثناء القتال لاترفع فيها السيوف وتكون واجبة بنص القران وهو حلول الاشهر الحرم .. وهذه واضحة في قوله تعالى (فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد).

وكان النبي محمد ﷺ لايبتدىء الحرب فيها واذا هوجم فيها رد الهجوم .. ولما قامت الحرب بين العرب والفرس والروم لم ياخذوا بالموادعة من الاشهر الحرم لان الفرس والروم لايؤمنون بها.

وقد قدم العراق اقتراحا الى ايران بوقف القتال في شهر رمضان والاشهر الحرم الا ان ايران وكالعادة رفضته ..

ولم ياخذ القانون الدولي المعاصر لحد الان بمنع الحرب في اشهر معينة من السنة بالنظر لعدم اطمئنان بعضها للبعض الاخر ودفعا للهجوم المفاجىء .. اما الامان فهو وقف قتال مؤقت لشخصين او لمجموعة من الاشخاص فالامان وقف للحرب جزئيا بالنسبة لمن اعطى الامان.. ورغم استمرار الحرب بين العراق وايران فان القوات العراقية منحت الامان لكثير من العسكريين الذين هربوا من القوات الايرانية.. اما موقف الدول من وقف القتال فان الدول تتجنب هذه الطريقة تمهيدا لوقف القتال بصورة نهائية لانها طريقة غير حاسمة لانهاء الحرب ..

والواقع ان وقف القتال هو ليس انهاء حالة الحرب فعندما تتوقف العمليات العسكرية لفترة او في منطقة معينة لاسباب انسانية او من اجل المفاوضة لانهاء الحرب فان هذا التوقف لايعد انهاء للحرب خاصة اذا كان سبب النزاع قائما.

ويتحقق وقف القتال دون انهاء حالة الحرب في الحالات التالية ..

١ ـ الاتفاق بين امري القوات العسكرية في ساحة العمليات العسكرية على وقف القتال في منطقتهم لفترة محددة بغية السماح لفرق البحث عن القتلى والجرحى او في مكافحة الاوبئة والامراض ..

ولم يتوقف القتال بين اية وحدة عسكرية عراقية وايرانية لهذا الغرض حيث تبقى جثث القتلى في ساحة المعركة لفترة طويلة بسبب عدم موافقة ايران على ذلك .

٢ ـ وقف القتال بقرار الجمعية العامة او مجلس الامن وقد يتخذ مجلس الامن ايضا قرارا بوضع قوات دولية تكون حاجزة بين القوات العسكرية للدولتين المتحاربتين وبمواقعها ومن امثلة ذلك القوات الدولية الحاجزة بين القوات المصرية والعدو الصهيوني بعد الاعتداء الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ والقوات الدولية بين سورية والكيان الصهيوني في هضبة الجولان بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

وقد اتخذ مجلس الامن قراره المرقم (٥٤٠) عام ١٩٨٣ القاضي بوقف القتال بين العراق وايران والدخول في مفاوضات لانهاء النزاع وقد استجاب العراق ورفضت ايران .

٣ ـ الهدنة : وهي اتفاق مؤقت يعقد بين الدولتين المتحاربتين من اجل وقف القتال لفترة محددة ولمنطقة معينة .

وتعقد الهدنة نتيجة مفاوضات بين الدولتين المتحاربتين بواسطة دولة محايدة او منظمة دولية او بواسطة القادة الميدانيين للطرفين عن طريق مفاوضات تجري عن طريق ارسال اشخاص عسكريين في ساحة العمليات العسكرية يحملون اعلاما بيضا لغرض الاتصال بالطرف الاخر .. والهدنة عمل مختلط تظهر فيه الصفة العسكرية والسياسية .

وتعقد الهدنة لمدة محدودة يتفق عليها الطرفان ثم تعود العمليات العسكرية بمجرد انتهاء الفترة المحددة وان التوقيع على الهدنة لايعني انهاء الحرب او حل النزاع او انسحاب احد الطرفين او التسليم بشروطه ويحق لكل طرف أن يعزز موقفه العسكري اثناء فترة الهدنة وتقوية دفاعاته وتجهيزاته العسكرية .

انهاء حالة الحرب

ويقصد بانهاء حالة الحرب وقف العمليات الحربية نهائيا بين الدولتين المتحاربتين وحل النزاع الذي ادى الى نشوب حالة الحرب وعودة العلاقات الطبيعية بينهما..

وتنهى حالة الحرب بالصلح او الاستسلام والاخضاع والصلح يعني اتفاقا بين الدولتين المتحاربتين على انهاء حالة الحرب بينهما وازالة اثارها القانونية وحل النزاعات السياسية والقانونية التي كانت سببا لنشوب الحرب ..

وقد عرف العرب المسلمون الصلح وقد اشترطوا لهذا الصلح مايلي :

١ ـ الا يكون مشتملا على شرط محرم في الاسلام لان كل صلح جائز الا صلحا حرم حلالا او حلل حراما.

٢ ـ الا يكون فيه مضرة على المسلمين .

٣ ـ ان يستقيم المتصالحون على الوفاء له لقوله (فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم).

ويعد الصلح في القانون الدولي المعاصر من اهم الوسائل الناجعة الى انهاء حالة الحرب ، فبالصلح تعود العلاقات الطبيعية بين الدولتين المتحاربتين كما كانت قبل نشوء النزاع .

ويتم الصلح باتفاق او معاهدة دولية بين الدولتين عن طريق تدخل دولة ثالثة او منظمة دولية تتوسط بين الدولتين المتحاربتين وتهيىء الاجواء المناسبة لهما للالتقاء والتفاوض المباشر بشان المشاكل المتنازع عليها وحلها حلا (جذريا) والاتفاق على وقف العمليات الحربية نهائيا وعودة القوات المسلحة الى المناطق التي كانت فيها قبل نشوب حالة الحرب والاتفاق على ازالة اثار الحرب القانونية واعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما..

وبعد التوقيع على معاهدة السلام فانه لايجوز لاي طرف ان يلجا الى القوة العسكرية مرة ثانية عن الموضوع ذاته الذي كان سببا لنشوب الحرب والذى انتهى بمعاهدة السلام والا فان الدولة التي تنتهك معاهدة الصلح او السلام تكون قد ارتكبت جريمة حرب وتتحمل المسؤولية الدولية عن الاضرار التي تسببها..

وتنهي معاهدة الصلح الحرب وتعيد السلام العادل بين الدول المتحاربة وتعيد تنفيذ المعاهدات الدولية التي كانت سائدة قبل نشوب الحرب وتستانف العلاقات الدبلوماسية والقنصلية ويطلق سراح جميع الاسرى وتطلق كذلك جميع الاموال المحجوزة ..

الاستسلام

لقد عد العرب المسلمون استسلام العدو في حالات انتهاء الحرب ولكنه نظرا الى الناحية الانسانية للمغلوبين فلم يجردهم من حقهم انما اعطى لهم الخيار بين البقاء تحت ظل الاسلام او يبقوا دولة ذات سيادة تحكم رعاياها طبقا للعدل .

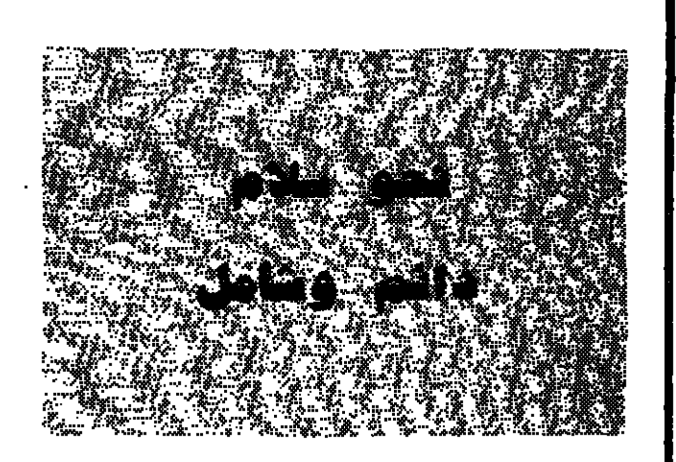
وقد تضمنت اتفاقية لاهاي لسنة ١٩٠٧ الاستسلام العسكري بشروط وهو ايقاف القتال بين قادة الدول المتحاربة باستسلام القوات او موقع او منطقة في مسرح العمليات الحربية وهذا لايعني استسلام الدولة بكاملها انما هو انقاذ موقف عسكري معرض للخطر ..

الاخضاع

وهو يعني الفتح العسكري وهو يتم على اثر انحلال او زوال الحكومة نهائيا وعدم وجود مقاومة منظمة من مواطني الدولة المهزومة وجنودها.. ويرى بعض الكتاب ان الاخضاع والفتح لايعنيان بالضرورة المعنى ذاته مع ان الاخضاع لايتم دون فتح فالاحتلال الجزئي او التام لبلد عدو قد لايكون اخضاعا مادامت قوات الطرف الاخر في ساحة المعركة او على اراضي الحلفاء وان ابادة قوات الطرف الاخر قد لاتعني الاخضاع لان الدولة المنتصرة قد تعقد معاهدة تعيد اليها اراضيها. فالاخضاع يتحقق فقط عندما تدمر الدولة الفاتحة وتبيد وتمحو الصفة القانونية للدولة المهزومة بضمها اليها وهو ينهي حالة الحرب بالنسبة للدولتين المتحاربتين..

ان وقف القتال يختلف عن حالة انهاء الحرب فوقف القتال يعني وقف العمليات العسكرية بين الدولتين المتحاربتين لفترة او لمنطقة معينة مع بقاء حالة الحرب قائمة بينهما واستمرار اثارها في حين ان انهاء حالة الحرب يعني بالضرورة وقف القتال بصورة دائمة وازالة اثارها .

نحو سلام دائم وشامل



وداد ناجي

لم يبق امام نظام خميني وقد سقط رهانه على استخدام القوة العسكرية المسلحة في التوسع على حساب العراق سوى اللجوء الى المناورات السياسية التي يامل ان يحقق من خلالها ماعجز عن تحقيقه عسكريا خاصة وان هناك بعض الاطراف الدولية التي تدفعه نحو الايغال بهذا الاتجاه .

لقد ادرك العراق منذ اللحظات الاول لاعلان طهران المفاجىء عن موافقتها على قرار مجلس الامن (٥٩٨) حقيقة الدوافع الكامنة وراء اتخاذ هذا القرار بعد مماطلة دامت سنة باكملها لذا فقد كان حريصا منذ البداية على توضيح الحقائق ووضع الامور في نصابها وسرعان ماأثبتت الاحداث صحة توقعات العراق حول سعي ايران لاحلال هدنة مؤقتة لالتقاط الانفاس لا العمل على احلال السلام الشامل والدائم في المنطقة .

وكما هو شان الدجالين في اشاعة الاكاذيب والاضاليل طيلة سنوات حربهم العدوانية السابقة على العراق فانهم مصرون على الاستمرار بذات النهج رغم ماينطوي عليه من مخاطر مؤكدة تهدد كيان النظام واستمراره فبدلا من اعادة النظر بسياسة العدوان والتوسع التي جرت على ايران المصائب والويلات والسعي الجاد نحو احلال السلام في المنطقة يسعى حكام طهران الى كسب الوقت بالمراوغة والمماطلة في المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامم المتحدة ومحاولة فرض الضغوط السياسية والاعلامية على العراق عبر التحالفات المريبة مع بعض الاطراف الدولية الامر الذي انتهى الى استبدال النزاع العسكري بنزاع سياسي حول صيغة تطبيق القرار (٥٩٨) الذي مازالت المفاوضات المباشرة تدور حول البند الاول منه بسبب تحايل الجانب الايراني على النصوص لابقاء الاوضاع على ماهي عليه دون حسم .

فقد اتاحت عملية وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو فرصة الاستفادة الكاملة لايران سياسيا واقتصاديا من القرار ، فيما لم تحقق الفائدة المتوخاة للعراق بسبب محاولات نظام طهران التحكم بالملاحة الحرة في الخليج العربي من خلال ادعاء حق تفتيش البواخر العراقية وفرض حظر تسليحي على العراق في البحر وفق تفسيرات لاتنسجم مطلقا مع احكام القانون الدولي ، والاصرار على تاجيل النظر بالمقترح العراقي حول تكليف الامم المتحدة بتطهير شط العرب وجعله صالحا للملاحة دون المساس بوضعه القانوني في محاولة لكسب الوقت الذي قد تستغرقه المفاوضات المباشرة لحل كافة الامور المعلقة بين الجانبين واحلال السلام الشامل والدائم بما يتيح الفرصة للعراق بالاستفادة من منفذه الوحيد على الخليج العربي استنادا الى قاعدة التوازن في الفوائد بين العراق وايران .

وفي الوقت الذي يتسبب فيه الجانب الايراني بعرقلة المفاوضات نتيجة مواقفه اللا مسؤولة فانه لايتردد عن ترويج الاشاعات والاكاذيب حول فرض العراق لشروط مسبقة على المفاوضات والمطالبة بحق الملاحة الحرة في المياه الاقليمية الايرانية ! !

ورغم انه من حق العراق المنتصر بكل المقاييس السياسية والعسكرية والسوقية ان يفرض شروطه على ايران التي منيت بهزيمة عسكرية واضحة فانه في الواقع لم يتعامل مع قضية السلام من هذا المنطلق لايمانه الراسخ باهمية احلال السلام الشامل والدائم في المنطقة بما ينعكس باثاره الايجابية لاعلى ايران والعراق فحسب بل على عموم دول المنطقة والمصالح الدولية فيها كما انه لايمكن للعراق الذي دافع ويدافع عن حقه الكامل في السيادة على ارضه ومياهه ان يتجاوز على حقوق غيره في السيادة على ارضه ومياهه .

ـ الا اذا كانت المياه الاقليمية لايران تمتد لاكثر مما يسمح به القانون الدولي .

ان الجانب الايراني اذ يحاول عرقلة المفاوضات بترويج الاكاذيب والاباطيل تارة ، ووضع الشروط اللامعقولة بهدف المناورة والابتزاز تارة اخرى انما يسعى لاعادة ترتيب اوضاعه المتوترة في الداخل واعادة النظر بعلاقات ايران الخارجية في ضوء مصالح حكامها التي ماعادت تخفى على احد وبما قد يتيح الفرصة لايران باستئناف عدوانها على العراق او استمرار اشغاله بقضية النزاع على اقل تقدير لما فيه خدمة المصالح الصهيونية والامبريالية في المنطقة .

والحقيقة ان استقراء النتائج التي تمخضت عنها حرب ايران العدوانية ضد العراق خلال السنوات الماضية يؤشر حقيقة عجز ايران في المدى المنظور عن الاستمرار بنهجها العدواني التوسعي في المنطقة مهما بلغ دعم الحلفاء ومهما كانت طبيعة المساعدات العسكرية والمادية والفنية والاعلامية . ذلك ان الانهيار النفسي والمعنوي في ايران بلغ حدا لن تستجيب معه شعوب ايران لنهج حكامها في التوسع والعدوان الذي لن تحصد منه سوى الخراب والدمار ، وسيضطر حكام طهران ازاء اصرار العراق على نيل كامل حقوقه في السيادة على ارضه ومياهه وعجزهم عن تحقيق احلامهم التوسعية الى التخلي عن نهجهم الارهابي التوسعي وسياستهم الهادفة الى التدخل في الشؤون الداخلية للغير ، وهنا فقط يمكن القول بامكانية احلال سلام شامل ودائم في المنطقة ، لا الاتفاق على صيغة شكلية سرعان ماتنتهي بمجرد افتعال اي مبرر لاستئناف العدوان والتوسع .

لقد نجح العراق باقتداره العسكري والسياسي والاقتصادي في افشال مخططات حكام طهران التوسعية في المنطقة وايصالهم الى حد الاعلان عن رضوخهم لارادة المجتمع الدولي في احلال السلام الشامل والدائم في المنطقة ، ويقع على المجتمع الدولي ان يستثمر هذه النتائج لاحلال سلام حقيقي ودائم في المنطقة وذلك من خلال الابتعاد عن ممارسة اي شكل من اشكال الضغوط السياسية او الاعلامية على اي من طرفي النزاع ، واتاحة الفرصة للمضي في المفاوضات المباشرة مهما طال امدها لتبادل وجهات النظر حول كل جوانب النزاع والتوصل الى قناعات مشتركة تعد الارضية الصلبة لسلام شامل ودائم في المنطقة .

وحتى يتحقق هذا الهدف فان العراق يحذر بعض الاطراف الدولية التي تحاول تحقيق المنافع الاقتصادية او السياسية او الستراتيجية على حساب امن المنطقة واستقرارها من ان هذه السياسات لاتخدم قضية السلام وان العراق لن يسمح بتحقيق المنافع والمصالح الذاتية على حساب سيادته وحقوقه التي دفع عنها دم ابنائه ثمنا ولن يخضع لضغط او ابتزاز اي طرف دولي حتى يتحقق السلام الدائم والشامل في المنطقة .

ازاحة الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد في المدائن

ازاح الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن جداريتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت احداهما مقر قيادة شعبة المدائن للحزب والاخرى الساحة الرئيسية لمركز قضاء المدائن .

واقيم احتفال للمناسبة حضره السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب وجمهور غفير من ابناء القضاء قدمت فيه فعاليات فنية وقصائد واهازيج شعبية تغنت بحب صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت باعتزاز الانتصارات البطولية لجنده الميامين .

وزير النقل والمواصلات يبحث سبل تطوير الخدمات الهاتفية المقدمة لمواطني السليمانية

السليمانية ـ مراسل «الثورة» :
التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس بالسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والسادة رؤساء الدوائر المعنية التابعة للوزارة في المحافظة ..

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير وزيادة الخدمات البريدية والهاتفية لابناء المحافظة وتجاوز الاختناقات الحاصلة فيها كما تقرر ان يتم استحداث مجمع مركزي لخدمات البريد والبرق والهاتف والصناديق البريدية والرسائل السريعة والتلكس ..

ويشتمل المجمع كذلك على مراكز استيفاء اجور الماء والكهرباء في المحافظة ..

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون يحضر مهرجانا فنيا في المثنى احتفاء بالنصر

نظمت قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجاناً فنيا احتفاء بالنصر العظيم ..

وحضر المهرجان الذي اقيم في قاعة الكرامة بالسماوة الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب وعدد من المسؤولين ..

والقيت في المهرجان كلمات وقصائد حيت باعتزاز القيادة الفذة لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين والملاحم البطولية الخالدة لجنده الابطال دفاعا عن العراق العظيم وترابه الطاهر ..

كما قدمت عروض فنية وغنائية عبرت عن حالة الفرح والابتهاج لجماهيرنا بالنصر العظيم على العدو الايراني المجرم ..

الشعارات المركزية الخاصة بالذكرى الاولى لاستشهاد اطفال مدرسة بلاط الشهداء

يحيي العراق غدا الخميس ذكرى استشهاد اطفال مدرسة بلاط الشهداء الذين سقطوا صرعى لصاروخ الغدر الايراني الاثم
وتم لهذه المناسبة اعتماد شعارات مركزية في ما يلي نصوصها :
- جريمة بلاط الشهداء تجسيد لهمجية حكام ايران
- قتل الطفولة جريمة ضد الانسانية والحياة
- جريمة حكام ايران في مدرسة بلاط الشهداء جريمة لامثيل لها في الوحشية .
- دماء اطفال بلاط الشهداء تضيء مستقبل العراق
- اطفالنا افتدوا الوطن في بلاط الشهداء .
- اطفال جيش القادسية نبع الحياة والغد المشرق
- اطفال جيش القادسية حاملو راية القائد صدام حسين
- للعراق العظيم ثلاثة انهار دجلة والفرات والطفولة
- اطفال جيش القادسية قادمون بالوعود والامل
- اطفال بلاط الشهداء .. اطفال العرب جميعاً
- حكام ايران اعداء الطفولة
- دماء اطفال بلاط الشهداء شاهد على اجرام حكام ايران
- دماء الطفولة دين في كل الاعناق
- النصر وفاء لدماء الاطفال الشهداء
- بلاط الشهداء مهر القادسية
- حكام ايران قتلة الاطفال والاسرى
- من اجل السلام استشهد اطفال العراق
- بدون عراق قوي لن نستطيع حماية الطفولة والبراءة
- بعزم القائد صدام حسين ثارنا للاطفال الشهداء
- صدام حسين هدية الله لاطفال العراق
- في ظل السلام تزدهر الطفولة وتتفتح الازهار
- ازهار السلام نبتت من دماء الاطفال الشهداء

وزير الدفاع السوداني يزور مرأى القادسية وكلية الاركان ومعرض غنائم النصر وجامعة البكر للدراسات العسكرية العليا

زار الفريق اول الركن عبدالماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني والوفد المرافق له امس مراى القادسية في قضاء المدائن واطلع الوفد الشقيق على مجسم المراى الذي يصور وقائع معركة القادسية الاولى بايامها الاربعة والتي انتصر فيها الجيش العربي بقيادة سعد بن ابي وقاص على جيوش الفرس .
ويذكر ان المراى افتتح في السابع عشر من تموز عام ١٩٨٠ ويبلغ ارتفاع مجسمه دائري الشكل ١٥ مترا ومحيطه ١١٠ امتار ويبعد عن موقع المشاهدين عشرة امتار .

كما زار الفريق اول الركن عبدالماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني والوفد المرافق له امس كلية الاركان .

وقدم السيد عميد الكلية للوفد الضيف شرحا عن التطور الكبير الذي شهدته الكلية بعد ثورة ١٧ تموز المجيدة لمواكبة تطور القوات المسلحة العراقية في مختلف الصنوف .

وسجل السيد وزير الدفاع كلمة في سجل زيارات الكلية .. قال فيها لقد تشرفت والوفد المرافق بزيارة كلية الاركان العراقية العريقة التليدة التي لم تبخل عليّ برحيقها الذي انتهلت منه واخوة اخرون لي بما جعلتنا في ذلك الجزء العربي السودان ان نؤدي واجباتنا المقدسة .

واضاف انني اشهد اليوم التطور والتقدم المضطردين .. لم ادهش بنصر الجيش العراقي .. فالنصر مرده العزيمة والتصميم والعلم والاعداد وما هو متوفر في هذه الكلية من امكانات وعلوم متنوعة وحديثة جعل النصر ميسورا للجيش العراقي البطل .

ويذكر ان السيد وزير الدفاع السوداني كان احد طلبة الدورة الرابعة والثلاثين لكلية الاركان العراقية التي تخرجت في اذار ١٩٦٩ .

كما زار السيد وزير الدفاع السوداني والوفد المرافق له معرض غنائم معارك النصر والتحرير الذي ضم كميات هائلة من مختلف انواع الاسلحة الايرانية المهانة التي غنمتها القوات المسلحة العراقية الباسلة في معارك رمضان مبارك وتوكلنا على الله الاربع ومحمد رسول الله .

بعد ذلك زار الوفد الضيف جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا . وقدم السيد وكيل رئيس الجامعة للوفد شرحا عن مراحل تطور الجامعة التي تعد ثمرة من ثمار ثورة ١٧ تموز المجيدة لتسهم اسهاما فعالا في رفع المستوى العلمي لقادة وضباط القوات المسلحة العراقية .

وتجول الوفد في اروقة واقسام وقاعات الجامعة وحضر احدى المحاضرات فيها وقال الفريق اول الركن عبدالماجد حامد خليل في كلمة دونها في سجل زيارات الجامعة ان العراق استنبط من التراث الثر والاصالة العربية المتفردة فكره هذا حيث تبلورت جامعة البكر كعمل عسكري عربي فريد ماخوذ من التجربة العربية العراقية الخالصة .

ويذكر ان جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا التي تاسست عام ١٩٧٦ تضم اربع كليات هي الاركان والحرب والقيادة والدفاع الوطني .

وزير الحكم المحلي يفتتح ٣ مدارس في كربلاء

افتتح السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي بمحافظة كربلاء امس ثلاث مدارس ثانوية واخرى ابتدائية ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية لتشييد المدارس ..

وتوزعت هذه المدارس التي ضمت مابين (١٨ ـ ٢٤) صفا على مركز المحافظة وقضاء الهندية وناحية الحسينية ..

واقيمت احتفالات في مواقع المدارس عبرت خلالها الجماهير عن فخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين ..

مناقشة الاستعدادات للموسم الزراعي الشتوي بميسان

ميسان ـ مراسل «الثورة» :
عقد السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري والسيد نايف عبدالكريم محافظ ميسان اجتماعا في ديوان المحافظة لمتابعة ماتم تنفيذه من توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وقدم السيد المحافظ شرحا وافيا عن الخطط والبرامج المعدة استعدادا للزراعة الشتوية ومتطلبات العمل لمواجهة موسم الامطار ..

وتحدث السيد الوزير بحضور مديري وزارة الزراعة والري والجمعيات الفلاحية وممثلين عن الفيلقين الرابع والسابع في المحافظة .. عن خطط الوزارة للتوسع بالمحاصيل الصناعية على ضوء ما وفرته من بذور واسمدة ومعدات ..

وزير العمل يلتقي بوفد عمال جيبوتي

التقى السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس مع السيد موسى عثمان الامين العام لاتحاد نقابات عمال جيبوتي والوفد المرافق له .

وحيا الامين العام لاتحاد نقابات عمال جيبوتي الانتصارات التي حققها جند العراق البواسل بقيادة فارس الامة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين واعرب عن تقديره للدعم الذي قدمه العراق للشعب الجيبوتي الشقيق .

كما التقى السيد الوزير بالسيد الهاشمي بنالي مدير عام منظمة العمل العربية وبحث معه القرارات التي توصلت اليها اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل العربية في دورته الاخيرة في عدن .

اتفاقية تعاون مع مجلس التعليم العالي البلغاري

وقعت جامعة البصرة ومجلس التعليم العالي البلغاري على اتفاقية تتضمن تبادل المعلومات والاساتذة والزيارات بهدف تعزيز التعاون بين الجامعة والمجلس .

ووقع الاتفاقية عن الجامعة رئيسها السيد داخل حسن بينما وقعها عن المجلس نائب رئيسه السيد زاشلو كروز كوب الذي يقوم بزيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وزار السيد كوب والوفد المرافق له كليات الجامعة واطلع على سير التدريسات فيها .. كما تجول في مدينة البصرة الباسلة وشاهد اثار جرائم النظام الايراني الحاقد .

تحديث مكائن المنسوجات الصوفية في معمل الناصرية

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :
اعلن في معمل المنسوجات الصوفية في الناصرية عن تحديث مكائن للنسيج بافضل ما وصلت اليه التكنولوجيا العالمية .

وقال المهندس علي حسن مدير المعمل ان هذه المكائن التي سيتم نصبها نهاية الشهر الحالي ستحدث قفزة كبيرة في عملية الانتاج كما ونوعا وبما يعزز المسيرة الانتاجية التي حققها المعمل وخاصة خلال معركة قادسية صدام المجيدة .

واضاف انه تم ادخال بعض الخامات المحلية لانتاج اقمشة متطورة لتحل محل الخامات المستوردة بعد ان تم اعتماد نماذج متنوعة لاقت استحسان معامل الخياطة في القطر .

كما تم الانتهاء من وضع خطة عمل المعمل للعام المقبل وبنسبة تطور ٢٥ بالمئة بهدف اسهام المعمل في سد حاجة القطر من منتجاته من الاقمشة والبطانيات الى جانب اعداد موديلات مختلفة تتلاءم مع ذوق المستهلك وبما يتيح فرصة اكثر للاختيار بالاعتماد على المصممين العراقيين الذين تلقوا تدريباتهم في اشهر بيوتات الازياء في العالم .

ويواصل المعمل تصدير منتجاته من الاقمشة والبطانيات والصوف المغسول .

برنامج للتعاون بين عمال العراق ومنظمة العمل العربية

وقع الاتحاد العام لنقابات العمال ومنظمة العمل الدولية على برنامج للتعاون الفني بينهما ..

وينص البرنامج الذي وقعه عن الاتحاد رئيسه السيد فاضل محمود غريب ووقعه عن المنظمة السيد ابراهيم خليفة مستشارها الاقليمي عقد ندوة افرو اسيوية في بغداد لمناقشة دور التنظيمات النقابية في حماية السلام وتحقيق التنمية وقيام الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق بتدريب العمال العرب.

طوابع بذكرى استشهاد اطفال بلاط الشهداء

لمناسبة ذكرى استشهاد اطفال مدرسة بلاط الشهداء بصاروخ الغدر الايراني الاثم التي تصادف غدا الخميس اصدرت المنشاة العامة للاتصالات والبريد طوابع تذكارية تعكس هذه الجريمة البشعة ..

وتتالف الطوابع من اربع مجموعات فئة (٢٠ ـ ٤٠) و (٦٠ ـ ١٠٠) فلس اضافة الى بطاقة تذكارية فئة (١٥٠) فلسا ..

من جامعة صدام للهندسة والعلوم

دعا مصدر مسؤول في جامعة صدام للهندسة والعلوم كافة الطلبة الذين تقدموا للدراسة في الجامعة مراجعة الرئاسة الجامعية الكائنة في الجادرية لغرض استكمال معاملات تسجيلهم وذلك بدءا من الساعة التاسعة من يوم غد الخميس .

كلية المنصور الجامعة تستقبل ٦٠٠ طالب وطالبة في عامها الدراسي الاول

كتب ـ مندوب «الثورة» :
تستقبل كلية المنصور الجامعة في الخامس عشر من الشهر الحالي (٦٠٠) طالب وطالبة للعام الدراسي الجديد ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ .

وقال الدكتور جاسم محمد جرجيس رئيس الجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق والمعلومات رئيس مجلس امناء الكلية ان تاسيس الكلية ياتي استجابة لقرار مجلس قيادة الثورة الخاص بالسماح بتاسيس الجامعات والكليات الاهلية حيث حصلت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تاسيس الكلية بعد توفر الشروط القانونية المطلوبة .

واضاف ان الكلية تهدف الى الاسهام في تحقيق اهداف التنمية القومية عن طريق اعداد الكوادر في مختلف فروع المعرفة وبما ينسجم مع احتياجات القطر من تلك الاختصاصات لمواكبة التطور التكنولوجي واستخداماته في المجالات التي تحقق اساليب الادارة الناجحة والاستثمار الامثل للمشاريع الحديثة .

وعن اقسام الكلية قال الدكتور جاسم محمد جرجيس انها تضم ثلاثة اقسام الاول علم الحاسبات .. ويعنى هذا القسم الى تاهيل خريجين للعمل في مراكز الحاسبات الالكترونية والمؤسسات على اختلاف اختصاصاتها وامتلاك القدرة على اجراء البحوث والدراسات في مجال الحاسبات الالكترونية .
اما القسم الثاني فهو بحوث العمليات الذي يعني باعداد كوادر متخصصة ومؤهلة للعمل في القطاعات الصناعية والتجارية واكسابه الخبرات الضرورية من خلال استخدام الاساليب الكمية والاحصائية والهندسية وتطبيقات الحاسب الالكتروني مجتمعة لتحقيق التوزيع الامثل للموارد الاقتصادية المختلفة .. فيما يعد قسم الادارة الصناعية من احدث الاختصاصات العلمية التي تجمع بين الادارة الهندسية والاقتصاد الصناعي ويسعى هذا القسم الى تهيئة كوادر فنية وادارية متخصصة قادرة على ادارة المشاريع الصناعية الانتاجية والخدمية وتهيئة مستلزمات تشغيلها والاستغلال الامثل لطاقاتها التصميمية كما ونوعا .

وعن اسلوب قبول الطلبة قال ان ذلك يعتمد على المنافسة بين الطلبة على اساس المعدل العام للطالب وحداثة التخرج ومعدل دروس الاختصاص (اللغة العربية ، الرياضيات والفيزياء) مشيرا الى انه تم قبول مجموعة من الطلبة العرب .

ويذكر ان مدة الدراسة في الكلية تبلغ اربع سنوات يمنح المتخرج فيها بكالوريوس علوم في الاختصاص معتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

منهاج احتفالي للطلبة والشباب بمناسبة الذكرى الاولى لشهداء مدرسة بلاط الشهداء

اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق منهاجا احتفاليا لمناسبة الذكرى الاولى لشهداء مدرسة بلاط الشهداء ضحايا الصاروخ الايراني الاثم والتي تصادف بعد غد الخميس ..

وستقام للمناسبة معارض لرسوم الطلائع في فروع الاتحاد كافة تخليدا لشهداء مدرسة بلاط الشهداء كما ستوجه رسائل من طلائع العراق الى طلاب المدرسة ويقيم فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد معرضا لرسوم طلاب مدرسة بلاط الشهداء تجسد الجريمة الايرانية البشعة التي سقط جراءها زملاء لهم ..

وسيصدر الاتحاد ملصقا مكتوبا بخط جرحى المدرسة يوثق الجريمة النكراء التي ارتكبها اعداء الانسانية ضد اطفال المدرسة .. كما يتضمن بيانا يندد فيه طلبة وشباب العراق بوحشية النظام الايراني المجرم تجاه الطفولة ..

وسينظم الاتحاد لهذه المناسبة احتفالا مركزيا في ساحة مدرسة بلاط الشهداء .. كما سيخصص الساعة الاولى من الدوام في المدارس لالقاء كلمات وبيانات تستنكر هذه الجريمة البشعة فيما سيوجه تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء رسالة الى العالم يعلنون فيها شجبهم واستنكارهم لهذا العمل الاجرامي الذي ادى الى استشهاد وجرح زملاء لهم ..

وعبرت الجماهير الطلابية عن استنكارها وغضبها العام وشجبها للجريمة النكراء التي ارتكبها اعداء الانسانية الخمينيون ضد زهور العراق اطفال مدرسة بلاط الشهداء ..

جاء ذلك في بيان اصدره الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق للمناسبة شجب فيه الفعل الجبان الذي يمثل ضربا من الممارسات الحاقدة للتخريب والتدمير ولقتل الحياة وايقاف طلوعها النابض بالامل والتطلع - الذي تجسده الطفولة ..

ودعا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الراي العام الطلابي والشبابي العالمي الى مواصلة استنكار هذا العمل الاجرامي والتعبير عن رفض محاولات النظام الايراني للالتفاف والمماطلة على قرار السلام ..

استعراض خطط واهداف منظمة الاغذية والزراعة الدولية

استعرض الدكتور فاروق الدسوقي مدير مكتب منظمة الاغذية والزراعة الدولية في بغداد خطط واهداف المنظمة .

واوضح في مؤتمر صحفي عقده امس لمناسبة يوم الغذاء العالمي الذي يصادف يوم الجمعة المقبل ان المنظمة تسعى الى رفع مستويات التغذية وتحسين الانتاجين الحيواني والنباتي وتطوير الريف وظروف الفلاحين من اجل القضاء على الفقر والجوع .

واشار الى ان برنامج الامم المتحدة الذي تتوزع نشاطاته على (٩٠) بلدا في العالم استثمر عشرة ملايين دولار لتعزيز التنمية الاقتصادية ومقاومة الجوع وتمويل اكثر من (٤٠٠) مشروع تنموي .

ودعا الدكتور الدسوقي الى توفير مستلزمات التعليم المهني لشباب الريف في الدول النامية واستغلال الثروات الزراعية والحيوانية وتطوير الصناعات التقليدية الريفية .

وحضر المؤتمر مندوبو وكالات الانباء والصحف والمجلات المحلية

٣٠ معهدا لرفد منشاتنا ومعاملنا بالكوادر المؤهلة في المجالات كافة
هيئة المعاهد الفنية
معاهد متعددة التقنيات تغطي جميع انحاء القطر

كتب ـ سعد عبداللطيف

يمثل التعليم التقني ظاهرة حضارية وركنا اساسيا للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده قطرنا وذلك لدوره الفاعل في الاسهام بتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفد منشاتنا ومعاملنا الانتاجية بالاطر الفنية .

وهيئة المعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي واحدة من اكبر مؤسساتنا التعليمية وقد شهدت خلال السنوات الماضية توسعا كبيرا في حجم معاهدها وتنوع اختصاصاتها اضافة الى الزيادة الكبيرة في اعداد طلبتها المقبولين وخاصة خلال العام الدراسي الحالي .

واقع جديد ومتميز

ترى ما هي مهام الهيئة وما هي ستراتيجيتها الجديدة في مجال اعداد وتهيئة الاطر الفنية ؟
يجيبنا عن هذه التساؤلات الدكتور مازن محمد علي جمعة رئيس هيئة المعاهد الفنية قائلا :
ان هيئة المعاهد الفنية تمثل اليوم واقعا جديدا ومتميزا يتسم بالتوسع والتنوع والتطور حيث تضم حاليا ٣٠ معهدا منتشرة في عموم محافظات القطر وقد شهد العام الحالي زيادة كبيرة في اعداد الطلبة المقبولين حيث بلغ اكثر من ٢٦ الف طالب وطالبة موزعين على الاختصاصات الطبية والتكنولوجية والادارية والزراعية والفنون التطبيقية .

واكد بان هذا التطور جاء بفضل الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذا النمط من التعليم والدعم اللامحدود الذي تقدمه للهيئة ومعاهدها بهدف تطورها واحتلالها دورا رياديا في مجال التعليم التقني تاكيدا لدورها العلمي والتربوي والثقافي .

٧ معاهد جديدة

واضاف بان العام الحالي شهد افتتاح عدد من المعاهد الجديدة في واسط وديالى وصلاح الدين والمثنى والقادسية ودهوك وكربلاء وبذلك يرتفع عدد طلبة المعاهد الى اكثر من (٤٤ الف) طالب وطالبة في حين تم خلال العام ١٩٧٢ قبول الف طالب وطالبة فقط وهذا يدلل بدون شك على مدى اقبال الطلبة على التعليم التقني .

الغاء معاهد الصحة العالية

واكد السيد رئيس الهيئة بان قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بالغاء معاهد الصحة العالية والحاقها بهيئة المعاهد الفنية قد وسع مهام الهيئة ومسؤولياتها وقد تم في ضوء ذلك اعداد الدراسات التفصيلية بالتنسيق مع الجهات المختصة لاعادة تنظيم هذه المعاهد واختصاصاتها بما يتلاءم مع متطلبات التعليم التقني واهداف الثورة الادارية حيث تم دمج اختصاصات هذه المعاهد البالغة ١٤ معهدا لتصبح عشرة تخصصات طبية وزعت على المعاهد الفنية بعد الغاء ١١ معهدا للصحة .

كما تم تحوير بعض المعاهد الفنية في السليمانية والقادسية الى معاهد متعددة التقنيات بعد اضافة تخصصات تكنولوجية وادارية لها لفسح المجال امام افتتاح اقسام مهنية وتحويل معهد الصحة العالي في الكرخ الى المعهد الفني في الكرخ ليشمل اختصاصات مختلفة اضافة الى الاختصاصات الطبية .

التوسع بنظام التعليم المتناوب

واضاف بان خطة السنة الحالية استهدفت التوسع في التعليم المتناوب حيث سيعمم على سبعة معاهد هي التكنولوجيا والادارة والرصافة والشطرة والناصرية والمسيب والكوفة والنمرود والنية متجهة نحو التوسع الكمي في هذا المجال بهدف الاستفادة القصوى من الامكانيات الموجودة في معامل وورش ومختبرات الدولة . وكانت الهيئة قد بدات في العام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ بتطبيق نظام التعليم المتناوب لاول مرة في بعض التخصصات العلمية في خمسة معاهد فنية بهدف تزويد الطالب بالمهارات الضرورية لمواكبة التطور التكنولوجي وترصين الحالة العلمية للطالب من خلال المشاركة الميدانية التطبيقية في مواقع العمل الفعلية واعداد اطر تقنية ذات كفاءة عالية لها صلة وثيقة ومباشرة بعمليات الانتاج وفي مختلف مجالات العمل حيث يحق للطالب الاطلاع المباشر على ظروف العمل الحقيقية والتعايش معها ومن خلال هذا النظام يتناوب دوام الطالب على مدار السنتين الدراسيتين حيث تقسم السنة الدراسية الى مرحلتين الاولى يقضيها الطالب في المعهد لتلقي العلوم النظرية والتطبيقية والثاني في المعامل التابعة لمنشات القطاع الاشتراكي والتي سيعمل فيها الطالب بعد تخرجه . ويعد العراق اول دولة في المنطقة تطبق مثل هذه التجربة .

برنامج علمي وتربوي

واكد السيد رئيس الهيئة بان المرحلة الجديدة التي يمر بها قطرنا في ظل اجواء النصر والسلام الذي تحقق بفضل وحكمة وعبقرية قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله تتطلب تسخير كل الطاقات والامكانات لتعزيز هذه الحالة الجديدة وفي هذا الاطار فان الهيئة اعدت برنامجا علميا وتربويا وتعبويا لكل معهد وعلى مدار السنة الدراسية اكد على ضرورة اثراء المناهج واغنائها بالمعارف الجديدة والتي تنسجم مع روح العصر والتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد في ان تكون المرحلة القادمة مرحلة عمل دقيق .

وحول استقبال العام الدراسي الجديد اكد بان الهيئة كانت قد استكملت جميع الاستعدادات وفي وقت مبكر لاستقبال طلبتها في معاهدهم حيث هيات الكتب الدراسية المنهجية والمختبرات والورش والقاعات الدراسية والمكتبات بعد اتمام عمليات الصيانة خلال العطلة الصيفية كما سيتمكن الطلبة كذلك من ممارسة الانشطة الرياضية والفنية والفعاليات الاخرى في اماكنها المخصصة والتي قامت الهيئة بتوفيرها وتهيئتها لطلبتنا الاعزاء بهدف توفير الاجواء الملائمة لهم .

دورات التعليم المستمر

كما ان موضوع استقبال العام الدراسي قد ادرج كذلك ضمن برنامج التعليم المستمر حيث سيقوم مركز تطوير الكوادر التابعة للهيئة بتنفيذ (٣٦١) دورة لاعادة تاهيل خريجي المعاهد الفنية الملتحقين بالخدمة العسكرية بالاضافة الى دورات لشرائح المجتمع والعاملين في دوائر الدولة .

واشاد السيد رئيس الهيئة في ختام الحديث بتجربة تدريب الطلبة على السلاح والتي اسهمت في اكسابهم مفاهيم تربوية ونضالية مستمرة ستعطي مردوداتها التربوية للطلبة وهم يقبلون على مقاعد الدراسة خلال عامهم الجديد .

محضر للتعاون الثقافي والعلمي مع بلغاريا

كتب ـ مندوب «الثورة» :
تم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي امس التوقيع على محضر للتعاون الثقافي والعلمي والفني بين العراق وبلغاريا ..

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد صبري رديف العاني وكيل الوزارة فيما وقعه عن الجانب البلغاري السيد كروزوف نائب رئيس مجلس التعليم العالي البلغاري ..

وابدى الجانبان ارتياحهما لتطور العلاقات الثقافية والعلمية والفنية بين البلدين فيما اكد الجانب البلغاري استعداده لرفد الجامعات العراقية وخاصة الجديدة بالاساتذة وفق حاجة الجامعات العراقية ..

مؤتمر لاتحاد المقاولين العراقيين

كتب ـ مندوب «الثورة» :
تحت شعار (تطوير المستوى النوعي لاعمال الطرق وبحث معوقات التنفيذ) يعقد اتحاد المقاولين العراقيين مؤتمره يوم السبت القادم ..

وستقدم في المؤتمر عدة بحوث اعدت من قبل المركز القومي للمختبرات الانشائية والهيئة العامة للطرق والجسور واتحاد المقاولين العراقيين اضافة الى المناقشات العامة وعرض فلم عن تنفيذ طريق نموذجي ..

وياتي هذا المؤتمر بهدف متابعة المستجدات في مجال تنفيذ المشاريع التنموية في القطر وتعميق دور المقاولين العراقيين في هذه المشاريع ..

موسم ثقافي علمي في جامعة البصرة

بدا في مركز علوم البحار بجامعة البصرة امس الموسم الثقافي العلمي الاول ويستمر ثلاثة اشهر ..

وستلقى خلال الموسم الذي شارك فيه اساتذة وباحثون من الجامعة محاضرات تتناول تطور الموانيء العراقية والثروة السمكية والتلوث اضافة الى موضوعات علمية عن التربة والمياه في شط العرب ..

باندفاع وحماسة كبيرين
جماهير شعبنا تواصل توافدها على مقرات الحزب والمنظمات الجماهيرية والمهنية للتبرع لاعمار مدينة الفاو

المحافظات : من مراسل «الثورة» و (واع)
شهدت مقرات الحزب والمنظمات الجماهيرية والمهنية اقبالا كبيرا واندفاعا متزايدا من قبل المواطنين للتبرع بالمال والذهب للاسهام في اعمار مدينة الفاو العزيزة .

فقد شهدت فرقة المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة النجف اقبالا كبيرا للمواطنين للتبرع لاعادة بناء مدينة الفاو الباسلة .

وعبر المواطنون عن سرورهم الغامر وهم يندفعون بحماسة للمشاركة في الحملة كما عبروا عن فخرهم واعتزازهم برمز الامة وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدين سيادته على البقاء جنودا امناء من اجل ان تبقى راية العراق خفاقة .

من جهة اخرى نظم فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة النجف سوقا شعبية في شعبة المناذرة التابعة للاتحاد .

وضمت السوق ملابس متنوعة واعمال التطريز والحياكة والحفر بالابرة والبوسترات والسيراميك جسدت عطاء المراة العراقية خلال حربنا العادلة ووقوفها خلف الالة لزيادة الانتاج وتحسين النوعية .

كما افتتح فرع الاتحاد دورة صحية لكوادره بهدف الاطلاع على طريق التربية الصحية للطفل والاساليب العلمية للتغذية ومواعيد اجراء التلقيحات الوقائية والاهتمام بالرضاعة الطبيعية وبالوضع الصحي للمراة الحامل وتستمر الدورة اسبوعا .

وواصلت جماهير محافظة صلاح الدين توافدها على مقرات الشعب والفرق الحزبية للاسهام في الحملة الوطنية والقومية لاعادة اعمار مدينة الفاو العزيزة .

فقد شهدت فرقة ابو فراس وشعبة الانتصار للحزب اقبالا واسعا من قبل المواطنين للتبرع ونيل شرف الاسهام في الحملة الوطنية والقومية لاعادة اعمار الفاو .

وشهد مقر قيادة شعبة خالد لحزب البعث العربي الاشتراكي في ناحية العزيزية بمحافظة واسط اقبالا واسعا من المواطنين للاسهامة في حملة التبرع لاعادة تعمير مدينة الفاو الباسلة ..

ومن جهة اخرى لاتزال مقرات التبرع التي تم افتتاحها في المنظمات المهنية والشعبية والاتحادات والجمعيات التعاونية تشهد اقبال المزيد من المواطنين الذين جادوا بالمال والتبرعات العينية تلبية لنداء الواجب الوطني المقدس في اعادة بناء وتشييد الفاو .

وواصل المواطنون في المحافظة الاولى نينوى توافدهم على مراكز ومقرات المنظمات الحزبية والمهنية والرسمية للتبرع لاعادة اعمار مدينة الفاو العزيزة .

وعبر المواطن الخوري فرنسيس عن اعتزازه بالاسهام في الحملة الوطنية والقومية لاعادة اعمار مدينة الفاو .

وقال المواطن عزاوي سلمان محمد ان تحرير مدينة الفاو واعمارها مفخرة عظيمة لكل العراقيين والعرب وان التاريخ سيسجل باحرف من نور هذا النصر الكبير الذي تحقق بفضل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبر المواطن حسين حسن عباوي عن سروره لمشاركته بهذه الحملة الوطنية لاعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة التي تحررت بسواعد العراقيين واقتدارهم العالي .

وقال المواطن خليفة جرجيس لجي ان التبرع بالمال هو واجب بسيط على كل مواطن يقدمه لهذه المدينة العزيزة مدينة العز والكرامة والشموخ .

واكد المواطن بهنام حبيب بسي ان المشاركة في الحملة هي تعبير حقيقي عن الحب العميق لتربة العراق الغالية .

وفي محافظة ديالى شهدت قيادة شعبة بعقوبة للحزب ومقرات الفرق والمنظمات الحزبية التابعة لها اقبالا كبيرا من قبل المواطنين للاسهام في الحملة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفاو الباسلة .

ووصف الرفيق امين سر قيادة شعبة بعقوبة للحزب الاسهام في هذه الحملة بانه شرف وعز لكل عراقي وعربي مشيرا الى ان توافد ابناء المدينة وحماستهم الشديدة تجسد حب العراقيين لوطنهم وارضهم وقائدهم المنصور صدام حسين ويؤكد عهدهم وولاءهم المطلق لسيادته .

وقال السيد حامد منشد رئيس مجلس الشعب المركزي بالمحافظة ان اعمار مدينة الفاو الباسلة التي دمرها الخمينيون الاوغاد ياتي متزامنا مع النصر المبين الذي تعيش افراحه هذه الايام والمتحقق بفضل القيادة الحكيمة لصانع النصر والسلام القائد المنتصر صدام حسين وجنده الميامين ليؤكد للعالم اجمع اقتدار وارادة ابناء العراق على مواصلة بناء الوطن العزيز مثلما كانت ارادتهم وعزيمتهم الصلبة في خوض غمار المعارك لتحرير كامل ترابنا المقدس .

وقال المواطن المتبرع برهان النيري لقد جئت للتبرع والاسهام في اعادة اعمار مدينة الفاو رمز الشموخ والاباء العراقي وبوابة النصر المبين على العدو الايراني المجرم .

واشار المواطن المتبرع مكي العطية الى ان الاسهام في هذه الحملة الوطنية والقومية والتي يسهم فيها الاشقاء العرب هي مفخرة لكل عراقي وعربي .

اما المواطن المتبرع حسون الشيباني فقد عبر عن فرحه الكبير بالاسهام في هذه الحملة التي ستعيد لمدينة الفاو وجهها المشرق بعد ان عاثت فيه افعال الخمينيين الطامعين .

صباح الخير



في قسم الفيزياء بعلوم المستنصرية

دراسات عليا في الانواء الجوية والطاقة الشمسية

لم تعد تربية الاجيال مجرد عملية تلقي المعرفة والعلوم، بل انها عملية انماء بشري واعداد للقوى المدربة التي تتطلبها المرحلة وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، للاسهام في تحقيق النهضة الشاملة في القطر.

ومع بداية العام الدراسي الجديد كانت لنا زيارة للجامعة المستنصرية، حيث تجولنا في اروقتها ومعالمها ومختبراتها العلمية وبالتحديد كانت زيارتنا لقسم الفيزياء في كلية العلوم حيث التقينا بالدكتور مؤيد محمد محمود رئيس القسم الذي راح يحدثنا عن ابرز نشاطات القسم واهم الاجهزة الحديثة والمتطورة التي دخلت مختبراته قائلا:

- ينفرد قسم الفيزياء عن اقسام الفيزياء في الجامعات الاخرى بوجود تخصص في الانواء الجوية والطاقة الشمسية.. كما ان هناك دراسات عليا في هذا المجال.. وقد شهد القسم تطورا سريعا خلال العام الماضي، حيث تم انشاء مختبر الحاسبات الذي يحتوي على انواع متطورة من الحاسبات تستخدم لمكننة الاعمال الادارية في الكلية للطلبة.. كما يخدم المختبر متطلبات البحوث لطلبة الدراسات العليا والاساتذة والباحثين.

● وماذا عن المختبرات الاخرى؟

- هناك ثلاثة مختبرات متميزة تابعة للقسم وهي خاصة بالدراسات العليا والبحوث العلمية بالاضافة الى مختبرات طلبة الدراسات الاولية، وهي:

● مختبر ابحاث الاغشية الرقيقة، وهو من المختبرات الفيزيائية المهمة بمواصفاته العملية في انجاز واعداد العينات.. والمختبر على استعداد حاليا لاستقبال طلبة الدراسات العليا.

● مختبر الفيزياء النووية لطلبة الدراسات العليا.

● مختبر الاطياف، وهو من المختبرات المتقدمة ويستخدم من قبل طلبة الدراسات العليا بوجه خاص واساتذة القسم.

● سمعنا ان هناك صلة وثيقة بين القسم والخريجين السابقين.. مانوع هذه الصلة وكيف استطاع قسم الفيزياء في كلية العلوم ادامتها؟

- نحن نتابع الطلبة الذين يتخرجون في القسم ويتبوأون مناصب وظيفية في دوائر الدولة المختلفة من خلال اقامة دورات التعليم المستمر لهم والهدف منها رفع الكفاءة العلمية للخريجين السابقين ورفدهم بكل ماهو جديد من العلوم الفيزيائية.

● وماهو نوع الدورات؟

- لقد اقام القسم العديد من الدورات التي لها علاقة بعلم الفيزياء نذكر منها الدورات الخاصة بالانواء الجوية والليزر والصلبة وتكنيك الفراغ والاشعة مافوق الحمراء والفيزياء النووية والنظرية والتطبيقية والليزر في الاتصالات والتوجيه بالاضافة الى تطبيقات الليزر المختلفة.

● هل يحدثنا الدكتور مؤيد عن اهم البحوث التي اجريت في القسم؟

- منذ بداية الحصول على شهادة الماجستير لطلبة الدراسات العليا في القسم كان هناك العديد من البحوث المهمة والتي تشمل النووية والصلبة والبوليمرات والطاقة الشمسية والمرتفعات وتأثيرها على مناخ العراق والتوزيع الحراري في العراق والاشعاع الشمسي في العراق وكذلك المجمعات الشمسية في قطرنا..

● وحاليا.. هل يوجد طلبة جدد يواصلون بحوثهم لنيل شهادة الماجستير..

- في قسمنا فقط يوجد ١٦ طالبا وطالبة يحضرون اطروحاتهم لنيل الماجستير وهم موزعون بين الفيزياء العامة والانواء الجوية.

● هل بالامكان التعرف على جانب من النشاط العلمي لهؤلاء الطلبة؟

- بالطبع.. لنتجول في المختبرات العلمية ومن خلال جولتنا يمكنكم التعرف على طبيعة عمل طلبة الدراسات العليا..

وهكذا يصحبنا الدكتور مؤيد مع مقرر القسم الدكتور خالد سلمان في جولة للتعرف على مختبرات القسم وطبيعة العمل فيها.. وفي مختبر الاطياف توقفنا امام الطالب فاضل ياس الذي يحضر عمليا اطروحته الموسومة (تأثير درجات الحرارة على طيفتي الامتصاص والفلورة لبلورات بعض المواد العضوية).

وقد شرح لنا جانبا من تجربته..

ونغادر المكان لنتعرف على طبيعة المختبرات الاخرى وكذلك العمل في ورشة صيانة الاجهزة التي يشرف عليها السيد محمد علي حسين والمهندسة الكهربائية وفاء نوري.. ثم تواصل تجوالنا في اروقة القسم لنتعرف على طبيعة العمل في المكتبة العلمية والتي عرفتنا من خلال شرح مفصل لمسؤولتها فريال عبدالرضا.. وندخل بعد ذلك الى مختبر الحاسبات الالكترونية الذي يشرف عليه الدكتور حكمة سلمان وهو يساعد الباحثين وطلبة الدراسات العليا على مواصلة بحوثهم والاشراف على تدريس مادة البرمجة.

وقبل ان نودع رئيس قسم الفيزياء تعرفنا على عدد من الكادر التدريسي في القسم ونذكر منهم الدكاترة، حكمة داود، غازي ياسين، خالد سلمان، وليد خالد، امال الحلو، علي الشربتي، عبدالرضا عبدالمجيد، رشيد حمود، عبدالمجيد الصوفي، ياسين نجم، انتصار فخري.. وغيرهم...

بقي ان نقول ان الدوام في القسم يستمر حتى الساعة الخامسة والنصف مساء وان هناك زيارات ميدانية من قبل الاساتذة والطلبة في القسم الى المعامل والمؤسسات ذات العلاقة.. كما تعرض افلام علمية للطلاب للاستفادة منها..







تصوير: منير جورج

اضف الى معلوماتك

الهندباء

الهندباء هي احدى النباتات الطبية تقطف قبل ان تتفتح فيها الزهور الصفر ذات البريق الذي لايدوم سوى ايام ليحل محلها البزر الاشقر الصغير والذي تحمله الرياح الى اماكن اخرى لينبت من جديد.

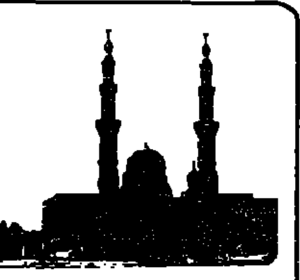
والهندباء من النباتات الغنية بالحديد والكلس والصوديوم والبوتاسيوم ولها خاصية منشطة للهضم وذات تأثير بارز على التشنجات الكبدية، واذا ماسلقت بالماء كان ماء السلق منقيا للدم.

وكانت الهندباء توصف كطارد للفائض من الصفراء ومنظف الطحال والمرارة والكلى. ويوجد في الصيدليات دواء مستحضر من الهندباء يوصف للاطفال، واذا قشر جذرها وغطي بالسكر لمدة ساعتين ثم اخذ مضغا فانه يفيد في طرد الديدان المعوية.

كما ان للهندباء قابلية على تنشيط الادرار وازالة الامساك ولها فوائد متعددة لذا فهي دواء لاكثر من داء.

مركز للعقم في الديوانية

افتتح في مستشفى الاطفال والولادة في الديوانية مركز للعقم هو السابع من نوعه في العراق وقد جهز بالكوادر الطبية المتخصصة وباحدث الوسائل والمعدات الصحية لتقديم خدمات صحية متكاملة لمواطني المحافظة.. وتتوزع المراكز الستة الاخرى على مدينة الطب ومستشفيات العلوية والكرخ للولادة واربيل والموصل والبصرة.. ويأتي افتتاح المركز تنفيذا لخطة وزارة الصحة في مجال الحملة الوطنية لزيادة الانجاب.



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١١٫٥٢
صلاة العصر ٣٫٠٩
صلاة المغرب ٥٫٣٥
صلاة العشاء ٦٫٥٥
صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٢٩
الشروق ٥٫٥٩

نشاهد معا

القناة الاولى

- المجلة الرياضية
- منوعات غنائية
- الطلبة والشباب
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- منوعات غنائية
- كتابات خالدة
- العلم للجميع
- موسيقى مختارة
- سهرة مع احد الافلام الاجنبية

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- البرنامج الفارسي
- المسلسل الاجنبي عائلة بريدي
- ساعة مع النغم

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي:

الكحال - القادسية - ساحة قحطان
المساء - الشعلة - شارع المشروع
المكاسب - المشتل - قرب فرقة حزب البعث العربي الاشتراكي
وسيم - ساحة النصر - شارع تونس.

سينما

● بابل:

اخر الرجال المحترمين
بطولة بوسي. نور الشريف
احمد راتب

● اطلس:

سمندر - هندي

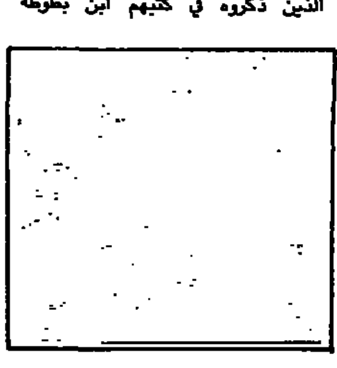
● المنصور:

العائدون - اجنبي

● الاطفال:

السفينة المحطمة

قصة اللؤلؤ



تبدأ قصة اللؤلؤ من قاع البحر وتنتهي عند رأس العروس او اصبعها او عند قلادة تعلق على جيدها.

وحياة اللؤلؤة تتكون في المحارة وفي فصل الربيع حيث تزحف المحارة حتى تصل الى سطح البحر فتلتقط قطرة ماء من الينابيع العذبة ثم تعود بها الى قاع البحر فتتحول هذه القطرة الى لؤلؤة.

ان المحارة تبحث عن طعامها فتقوم بفتح فمها فتدخل مع الطعام اجسام غريبة غير مرغوب فيها كحبة الرمل مثلا وتستقر هذه الاجسام داخل المحارة فتقوم المحارة بعزل هذا الجسم الغريب فتعمل على افراز مادة كلسية تغلفه وتحيط به ثم تأخذ هذه المواد الكلسية في الترسب فيزداد حجمها وتتكون اللؤلؤة وقد تمت ملاحظة الاجسام الغريبة في اللؤلؤة بالميكرسكوب عند شطرها الى نصفين فشوهدت واضحة للعيان.

ويتكاثر المحار بالبيض شأنه شأن الاحياء البحرية الاخرى اما تكوينه للؤلؤ فهو شكل من اشكال الدفاع الذاتي عن النفس.

يكثر اللؤلؤ في دول الخليج العربي وخاصة جزر البحرين وقد ذكره الجغرافيون العرب في رحلاتهم وكتبهم ووصفوا كيفية استخراجه وانواعه ومن الذين ذكروه في كتبهم ابن بطوطة والادريسي. ويقوم باستخراج اللؤلؤ من البحر الصيادون حيث يتم ذلك بوضع قارصة معينة على انف الصياد وحبل به زنبيل مشدود الى رجل الصياد ويلقي بنفسه في قعر البحر وعندما يصل الى القاع يفتح عينيه ويقوم بجمع اكبر عدد ممكن من المحار المتوفر بسكين حادة ويضعه في الزنبيل وعندما يمتلىء يهز الصياد الحبل المربوط برجله فينسحب الى الاعلى، ويبقى الصياد عادة تحت الماء فترة دقائق معدودة ثم يصعد الى الاعلى ويحدثنا التاريخ ان اللآلىء كانت من اثمن واغلى السلع حيث تزينت بها الملكات والاميرات على مر العصور.

ويوجد لؤلؤ صناعي قامت اليابان بانتاجه والسيطرة على تصديره وتصنيعه كما تم بناء مزارع خاصة للمحار لغرض انتاج وتصنيع اللؤلؤ.

جمال محمد الاسدي

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٩٩٩
بدالة الصالحية	٥٣٦٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٩٩
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المأمون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٧
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦١٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٨٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٩١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٠٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١٥
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٩٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٦٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٦٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨١١٦٦
بابل اوبروي	٧١٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٦٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨١١٥٤٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

تمديد خط الباصين ٣ و ٤

قامت المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد بتمديد خط الباصين رقمي ٣ و ٤ الى ساحة الفتح حيث ينطلق الباص رقم ٣ من ساحة الجمهورية اما الخط رقم ٤ فينطلق من ساحة الميدان وينتهيان بساحة الفتح بدلا من ساحة الاندلس كما كان سابقا.

كلمات متقاطعة

افقي:

١ - كاتب فرنسي اهتم بعلم الاجتماع والفلسفة - طريق.
٢ - شاعر مصري - دولة اوربية.
٣ - و + زمازم (مبعثرة) - مرقدي.
٤ - ترى (مبعثرة) + من الاشهر (م) - اول من وضع علم الجبر.
٥ - القاص (مبعثرة) - سعير + ا - للاستغاثة.
٦ - و + من الرياضيات (م) - اداة استثناء - الاسم الثاني لممثل عربي.
٧ - في الجسم - من الطيور الجميلة (م) - ثلثا اور.
٨ - واسع وكبير - حلول (مبعثرة) - اترك.
٩ - حرفان من اغطية - يستعمل في الطبخ (مبعثرة) - من ايام الاسبوع.
١٠ - العطمه (مبعثرة) - من انواع الحكم (م) - جداول (مبعثرة).
١١ - حرفان من الاصمعي - يختبر (م) - من الكوارث الطبيعية.
١٢ - تجدها في المطاط - حروف من القاسد - عاصمة اوربية (مبعثرة) - ثلثا احد.
١٣ - للتضجر - ي + وجهة نظر (م) - حروف من اداري + كلام (م).
١٤ - رمى (مبعثرة) - متحلل (مبعثرة) - حروف من يبلين - بحر.

عمودي:

١ - عالم اكتشف حركة دوران الارض حول الشمس - من مؤلفات نجيب محفوظ.
٢ - نصف وحوي - قادم (م) + ضياء (م) - علم مذكر.
٣ - ممثل عربي.
٤ - حرفان من اوتاد - رئيس اسيوي.
٥ - علم مؤنث - اديب مصري له (المعذبون في الارض).
٦ - علم مذكر - من الفواكه.
٧ - حكيم عربي - نصف رافد.
٨ - تجدها في اوزي - من مؤلفات كمال ناصر.
٩ - احد مؤلفات محمود درويش - ارقد.
١٠ - حبيب جوليت (م) - مخلفات النار.
١١ - نصف نوال - اداة استثناء - عاصمة اوربية.
١٢ - من الاثار العراقية + ا - في البيض.
١٣ - دهر (مبعثرة) - ورد الرمان معرف.
١٤ - في الجمل - سباقا.
١٥ - يوم (مبعثرة) - من المقامات العراقية ناقصا حرف.
١٦ - كيف (مبعثرة) - من روائع طه حسين + م.

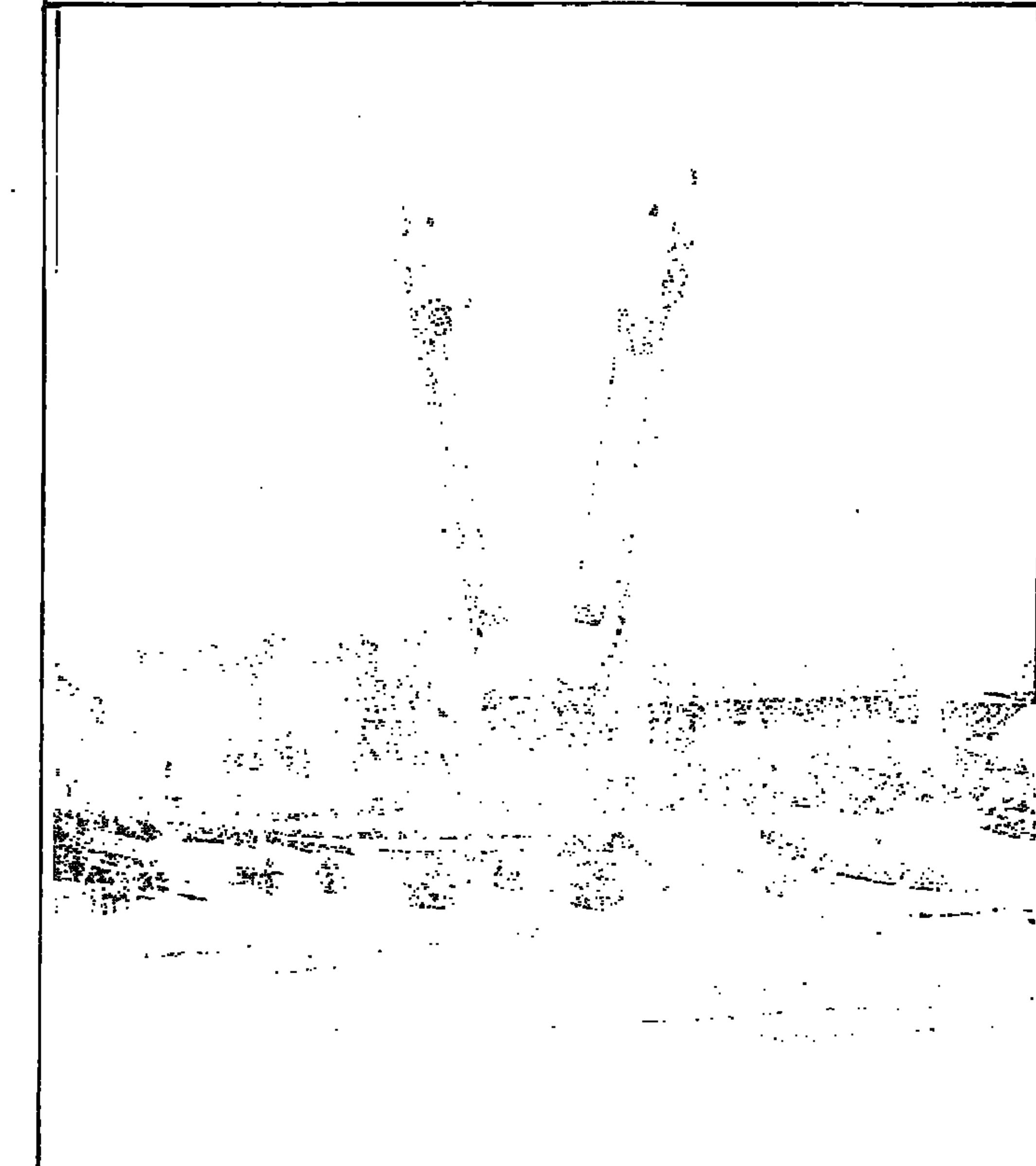
اعداد
رفيقة علي المندلاوي

حل الشبكة الماضية

دهن السيارات هو العدو اللدود للمجاري.. فلا تلق هذه الدهون في فوهات شبكة المجاري.. ونشكر تعاونك معنا..

امانة بغداد

في معرض النصر : صناعات عسكرية ومدنية جسدت الاقتدار العراقي وزهوه



كتب ـ قاسم المعمار :

يوما بعد يوم تزدان الدنيا بهاء ورونقا واجلالا فمازالت اساريز الافراح تتوارد من كل صوب في حالة نشوة وفخر تنصب جميعها في مجرى الخير والنصر والسلام الذي يحفل بعطائه ابناء الرافدين كل حين .

انها مفخرة العز والشموخ والارادة تجلت مجتمعة في زهو الاقتدار النموذج للبطل العراقي في الابداع والتحوير ويكفي هذا التوجه والخلق ان يكون ناضجا ومتكاملا بفضل التخطيط العلمي المبرمج والعقل المدبر لبطل النصر والسلام صدام حسين حفظه الله :

وهذا شاهد اخر على هذه المسيرة المعطاء حيث تحتضن بغداد اليوم وفي ابهى مناطقها خضرة معرض النصر لمجاهدي التصنيع العسكري الذين ابدعوا في عالم السلاح والالة العسكرية والتصنيع المدني .

لقد كان التصميم صادقا في بناء القاعدة العسكرية الدفاعية الصلدة والرادعة لكل من تسول له نفسه ان يمس ذرة تراب من ارضنا الطاهرة التي وقفت جبلا اشمُ بوجه العدوان الايراني العنصري .



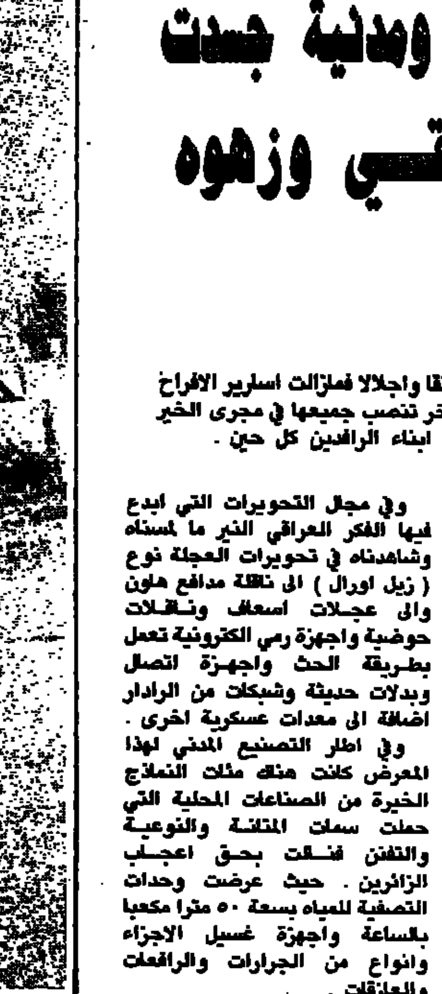
فعلى مساحات شاسعة وبين ظلال الاشجار الوارفة انتشرت وبشكل قواطع واجنحة منتظمة مئات الاجهزة والاليات وانواع الاسلحة الثقيلة منها والخفيفة والصواريخ والمدافع بمختلف احجامها وانواعها في معرض النصر للصناعات العسكرية والمدنية الذي تقيمه هيئة التصنيع العسكري .

فلقد عرضت نماذج لصواريخ الحسين والعباس والانفال وابابيل والعنقودية والفاو ونصر . . . .

اضافة الى نماذج اخرى من حاويات لصواريخ ومنظوماتها وقواعد اوتوماتيكية ذاتية السيطرة .

وهناك في العديد من المواقع نشاهد مجاميع من الجسور العسكرية والبرمائيات وقاذفات ابابيل وراجمات انفال محملات على عجلات مسرفة وعجلات مدرعة ودبابات ووسائط نقل للمعوقين تعمل بالطاقة الكهربائية وعجلات حوضية واطفاء .

فيما احتضن جانب اخر من المعرض نماذج للطائرات المسيرة ذاتيا والشراعية والمستعملة لتدريب طواقم المدفعية والتصوير الجوي واجراء البحوث والتجارب وشبكات استلام لسحب البث واعداد كبيرة من الصواريخ والزوارق المسلحة وبرمائيات لقص القصب والبردي .



وفي مجال التحويرات التي ابدع فيها الفكر العراقي النير ما لمسناه وشاهدناه في تحويرات العجلة نوع (زيل اورال) الى ناقلة مدافع هاون والى عجلات اسعاف وناقلات حوضية واجهزة رمي الكترونية تعمل بطريقة الحث واجهزة اتصال وبدلات حديثة وشبكات من الرادار اضافة الى معدات عسكرية اخرى .

وفي اطار التصنيع المدني لهذا المعرض كانت هناك مئات النماذج الخيرة من الصناعات المحلية التي حملت سمات المتانة والنوعية والتفنن فنالت بحق اعجاب الزائرين . حيث عرضت وحدات التصفية للمياه بسعة ٥٠ مترا مكعبا بالساعة واجهزة غسيل الاجزاء وانواع من الجرارات والرافعات والعازقات .

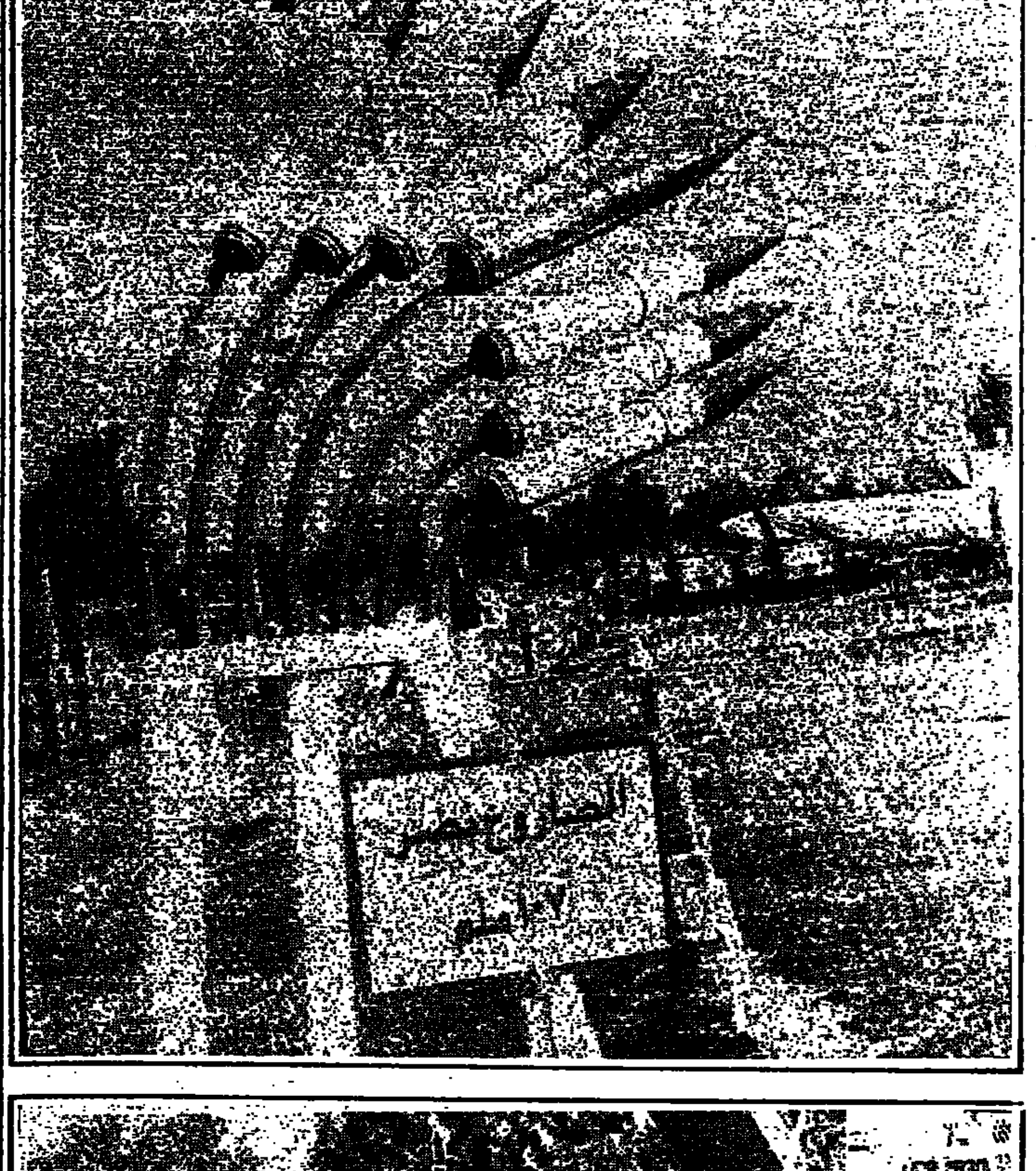
واعتلت مساحة من ارض المعرض لافته كبيرة تضمنت شرحا وافيا للجهود المخلصة التي بذلتها منشات بدر والصناعات الميكانيكية والقادسية والصناعات الكهربائية في مجالات تصنيع خط المصابيح الوهاجة الجديدة وبطاقة الف و ٢٠٠ مصباح في الساعة والذي انجز التصميم والتصنيع والتجميع بفترة قياسية هي (٨٠) يوما وبمبلغ لا يتعدى ٤٢٤ الف دينار عراقي .

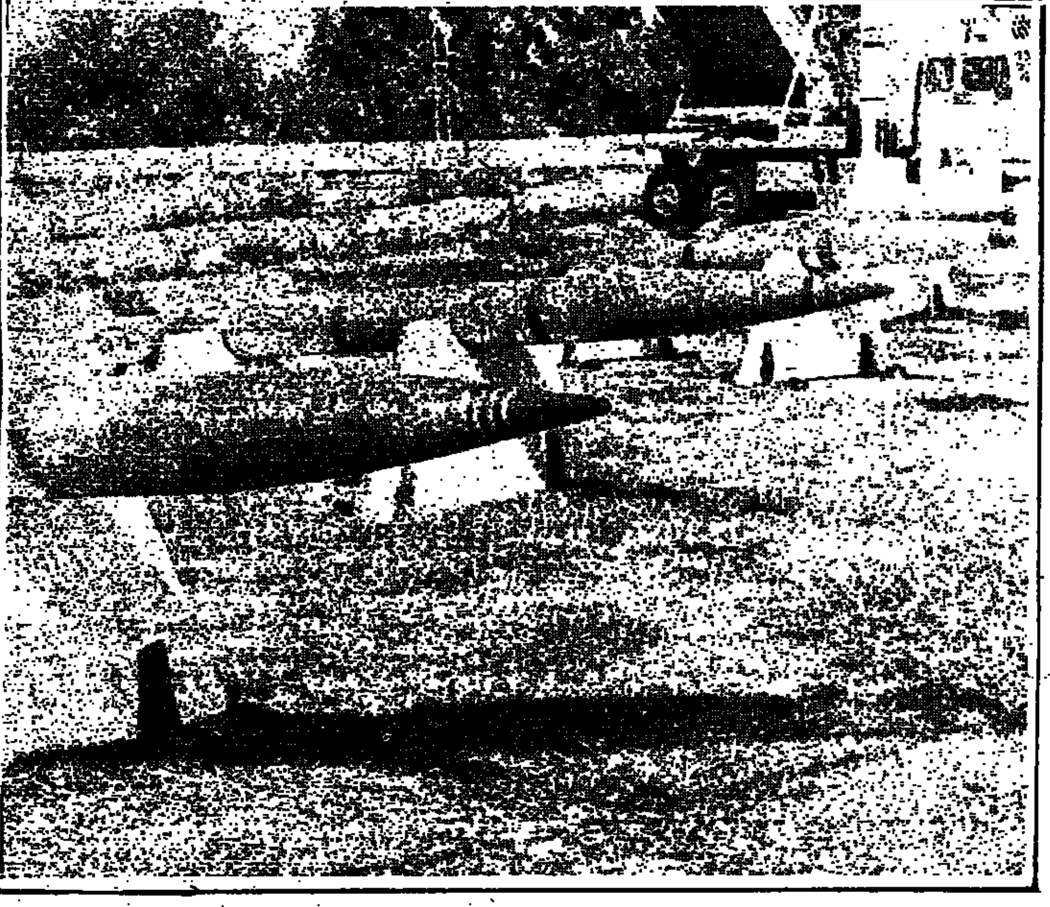
واشتمل الخط المذكور على مكائن لصنع الساق والسيلك والتفريغ ولحام الغطاء وناقل البصلات والمعجون وبورد السيطرة الكهربائية .

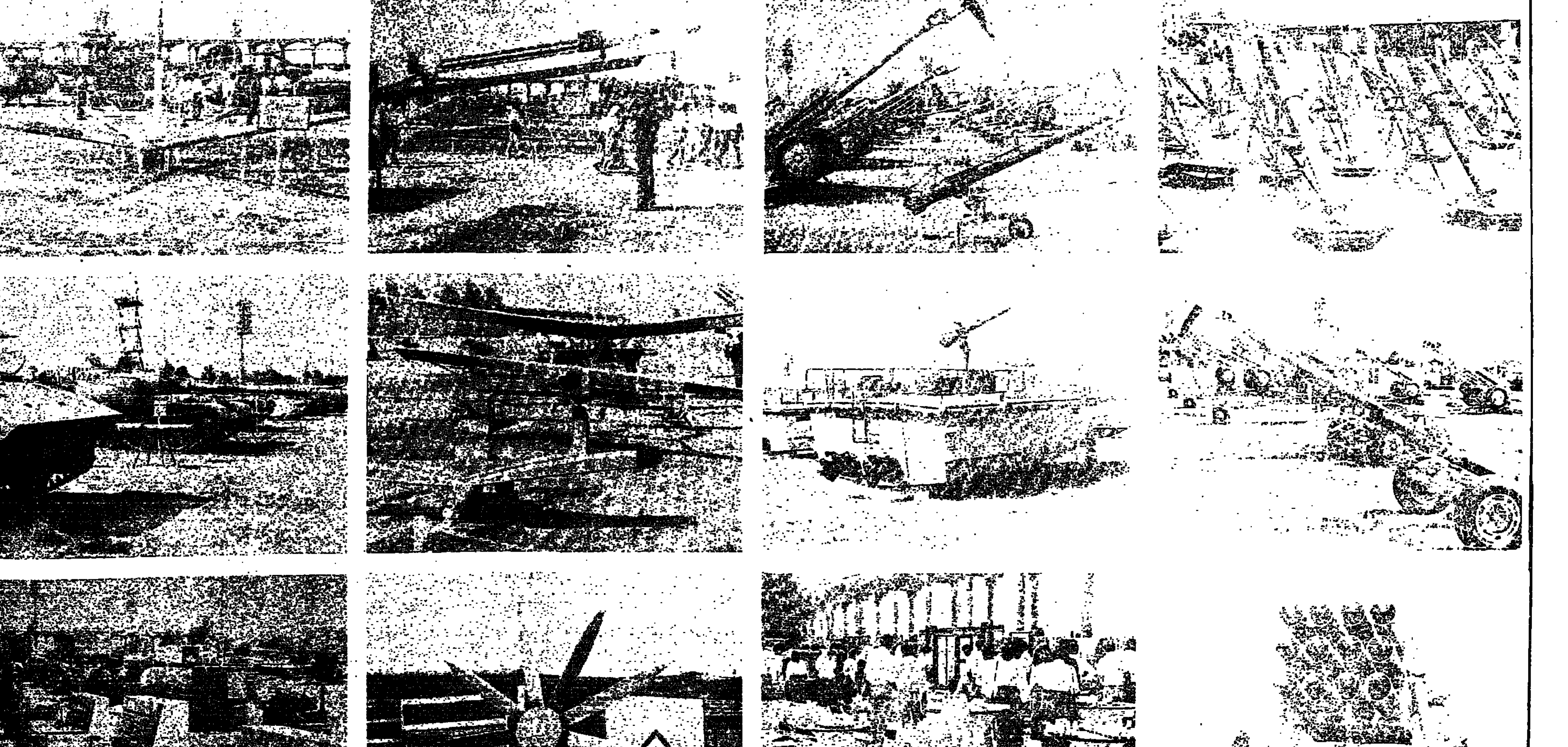
واحتوى جناح المخيمات للتصنيع العسكري على العديد من نماذج الصناعات المدنية والعسكرية منها الاقنعة والبدلات الواقية وقطع الغيار والقوالب واغطية ابدان وانواع واحجام متنوعة من العتاد والقنابر والمسبوكات والعدد اليدوية الضرورية .

ان ما ابدعه العقل العراقي يبعث في نفوسنا الامل والثقة والاقتدار والتطلع نحو المستقبل المشرق الذي ينتظر العراقيين في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

تصوير : يوسف الشمري







شارعان

خالد علي مصطفى

شارع في حيفا ـ ١٩٤٦

سقط الشارع من قدميك على الرقبة .
حشد يدخل عينيك الى المقهى ،
بحر شد بباب الملهى
ناقته ، ومضى يملأ بالخمر القصبة !

● ● ●

منديلك دلو ، وقطيع فراشات
الدمع يصيح : (ابي ..)
الشرطي ينادي : (اقترب)
والراس تطوع ان يتصدع بين الاصوات

● ● ●

مئذنة ودخان
شبحان اقتنصا ابويك
ستظل الطائرة الورقية جاثمة بمطار يديك
ويظل الشارع يسقط بين السيقان !

● ● ●

حين لقيت ابك يهرّب تمرا في اسواق الصحراء ،
لم تجد الطير بوجهك قطرة ماء !

٢ ـ شارع في جنين ـ ١٩٤٨

... وترى الشمس على طرف (القصعة)
خندق جندي ، خيمة مطرودين ،
وترى الشارع بين الجندي واخوتك السبعة
يتمطى ... والبركة تاقل خلف جدار الطين .

● ● ●

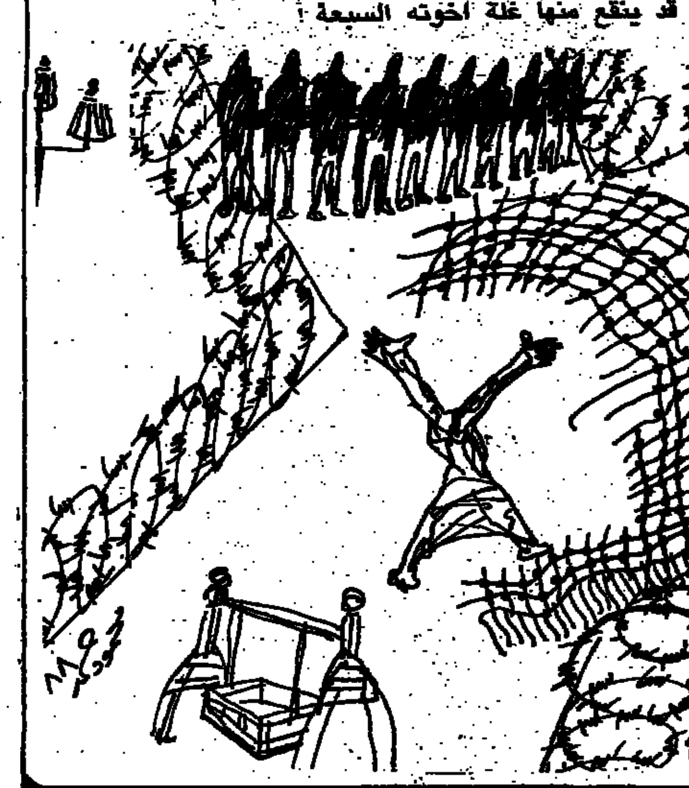
تدخل في شمس الخيمة ، تخرج من شمس الخندق
وحليفك موقوف تحت صرير العجلات
بعد قليل ينقلك الجوذي على زورق ،
وتكون بواجهة المرسم آية ازميل النحات

● ● ●

اصبحت الشمس على طرف القصعة مخفية
قال الزائر : (اين اللمعة في التمثال ؟)
قهقهة من مقهى حطمت الواجهة الفضية ،
دبّت في التمثال حياة ، فمضى يركض بين الناس بلا اسمال !

● ● ●

ظل الهارب يبحث عن لمعة شمس في القصعة ،
قد يتقع منها غلة اخوته السبعة !



ايقاع التخيل .. شعرية النص

محمد صابر عبيد

يؤسس التخيل مصدرا مهما من مصادر شعرية النص ، ويتقنع عادة بوساطة الخطاب ، الذي يمثل واجهة النص ، الممتدة الى المتلقي ، عبر جسر من الشعرية ، يتدفق من مساحة التخيل .

ويترك القناع عادة اصداءه الشعرية بكثافة ، تتناسب وعمق مستويات النص ، ورؤاه المقترحة .

يقرب الشاعر خيري منصور في قصيدته «قوس الشاعر» ، بين سهم الخطاب وقناع التخيل ، لكنه يفجر المسافة القائمة بين الخطاب والتخيل ، بطاقة وكثافة هائلة من الشعرية :

في اقصى الصحراء
وقف الصعلوك .. بلا قوس
شد الروح واطلق نفسه[1].

ففي البعد الاول من المقطع (في اقصى الصحراء / وقف الصعلوك بلا قوس) ، يقف الخطاب خاليا تماما من الديناميكية والفاعلية ، ويستقر كاداة اتصال حسب ، غير ان الانقلاب الشعري يحدث فجاة ، ليجعل من الخطاب السابق كتلة تغلي من الانذار والتحفز والاستعداد (شد الروح / اطلق نفسه) .

ان شعرية المقطع هنا شعرية ايقاعية ، بمعنى ان سكونية الخطاب تلاشت بـ (واطلق نفسه) ، ولم يترك النص سوى ايقاع التخيل ، الذي ولد ظلا غنيا بالشعرية ، بعلاقة ليست بصرية .

وفي قصيدة «البيت» للشاعر سامي مهدي ، يحقق الايقاع نفسه الذي نجح خيري منصور في تشكيله :

رحل البيت في السر
لكن هذا المكان
مليء باصوات اهليه ، محتقن بدخان
كان ينفثه خلسة تحت إبط الزمان[2]

إذ يرحل الفعل الشعري على مستوى الاداء المادي ، ويترك آثاره بمناخها الشعري الرطب .

إن المسافة بين الخطاب والتخيل هنا مسافة متحركة . ففي الوقت الذي تكون فيه زمنية الخطاب احادية ، ذات نسق واحد (رحل البيت في السر) ، فان زمنية التخيل تاتي متعددة ، احتمالية :

المكان : مليء بـ «اصوات» اهليه .
محتقن بـ «دخان» .

والمفردتان (اصوات / دخان) ، مشبعتان بشعرية طاغية ، منبعثة من المساحة الخصبة للتخيل .

ويعتمد الشاعر محمد عفيفي مطر ، على مساحة التخيل وقناعه ، اعتمادا يكاد يكون كليا ، في إطلاق شعريته ، ففي قصيدة «قراءة» يقول :

ضاقت الخطوة ..
في مزقة النصف النهاريّ
التفت ، انتشرت رائحة النوم الظلاميّ
وقامت فرش الصوف ، ارتمت الحفة
القطن للنداة ..
سلام عنكبوت من دم خثره ان التقاطيع
تشابهن ..
سلام /
جسدٌ يهجره الماء وماء هجرته الذاكرة[3] ..

لذلك تجيء افعاله منذرة متفجّرة ، وترسم خطوطها في جسد النص افقيا وعموديا :

١ ـ ضاقت الخطوة
٢ ـ انتشرت رائحة النوم الظلامي
٣ ـ قامت فرش الصوف
٤ ـ ارتمت الحفة القطن

تتحرك هذه الخطوط ، من اجل التوصل إلى حلقة شعرية ، يرن فيها ايقاع الفراغ واللاجدوى .

إن هذا الانسلاخ ، الذي تتعرض له الاشياء الحسية ، المتمثلة في «الجسد» ، هو في الوقت عينه نمو معادل مقابل ، يتجرد من اشيائه ، وصولا إلى الحالة الاولى ، الصفاء ، الشعرية .

ولعل الشاعر يونس ناصر عبود ، يؤسس لنصه تاريخا صريحا ، ولخطابه بانورامية واسعة ، في قصيدته «نساء الشاعر» :

رسم الشاعر قطرة ماء
في صحراء الورقة
ووجوه صبايا
وبقايا امراة محترقة
داهمه الخوف على الناس
فمزّقها مزقاً
مزقاً[4]

إذ إن الخطاب هنا ، يأخذ كامل ابعاده مؤكدا كل التفاصيل الدقيقة للفعل (رسم الشاعر في صحراء الورقة ـ قطرة ماء ـ وجوه صبايا ـ بقايا امراة محترقة) ، ثم ما يلبث الخطاب أن يقود الكون الشعري ، الى مساحة التخيل ، ليجهز على رتابة الخطاب وأحاديته (داهمه ـ الخوف) ، وينقذ النص من الموجود المادي المباشر لكادر الفعل ، ولايترك منه إلا الايقاع الشعري (فمزقها / مزقا / مزقا) ، وبهذا تلاشت ماديات الفعل الشعري ، وتكشف القناع عن واقع ايقاعي مشبع بالشعرية .

ويرسم الشاعر محمد القيسي دائرته الشعرية ، محاولا إغلاقها على شعريتها ، في قصيدته «منزل ٤» :

في الصباح المبكّر ،
اين ترى يذهب العاشقان
كيف يمكن جمع أغانيهما في مكان
يطلبان اذاً مقعداً
يطلبان يداً
يطلبان الطريق الذي يحلمان
يطلبان ولا يجدان[5]

ينطلق سؤاله الشعري «أين ترى / كيف يمكن» ، مشفوعا بتكرار الفعل «يطلبان» أربع مرات تكرارا دراميا ، ليوصل الحال الشعرية الى ايقاع الفراغ ، عبر ادخال قناع التخيل ، في تشكيل صورة هذا الايقاع وصداه :

يطلبان ـ مقعداً
يداً
الطريق / الذي يحلمان
لايجدان

فالاحباط الذي يتمخض عنه النص ، يولد مساحة جديدة من الشعرية ، يثيرها الايقاع المتولد عن الضربة الشعرية الختامية (لا + يجدان) ، لتعود الحال الشعرية الى استئناف سؤالها الازلي ، بحثا عن المكان ، او ربما بحثا عن لذة السؤال حسب .

ويمارس الشاعر عبدالرزاق الربيعي سلطته الشعرية ، في قلب مساحة التخيل على مساحة الخطاب :

ـ الجمعة يوم صحراويّ
قلت لها ...
في الهاتف
فالعشق السرّيّ
يعلّب يوم الجمعة[6]

فيرفع النص من احتمال سقوطه في الارضي الشائع ، ذو الشعرية الهشة الباهتة ، (ـ الجمعة يوم صحراوي / قلت لها ... / في الهاتف) ، الى الفضائي المتفرد ، الذي يتمخض وجهه الاستعاري عن شعرية خصبة (العشق السري / يلعب يوم الجمعة) ، إن ثراء النص هنا ، ياتي من الدلالات المتعددة لمستوى التخيل ، المبتثق من ايقاع المعنى .

اما الشاعر زاهر الجيزاني ، فانه يوعز الى فعله بالاقتحام والهجوم ، لترك مسافة حادة من الشعرية ، بين الخطاب واجهة ، والتخيل عمقا شعريا :

اوغر صدر الايام عليك
وارصد عينيك .
إلى أين ؟ زائغتين .
فتقفر فاها وتقلب كفين[7]

فباستخدامه للفعلين «اوغر / ارصد» ، يعي الشاعر حقيقة النشاط المخيلي للفعل ، وقدرته على تحويل حركية النص ، الى مساحة مكتظة بالشعرية . وعبر الانعطافة التساؤلية والاستجابة السريعة ، يقلب الشاعر مستوى النص الفعلي ، لينتهي به الى فراغ لفظي ، معزز بالظل الشعري :

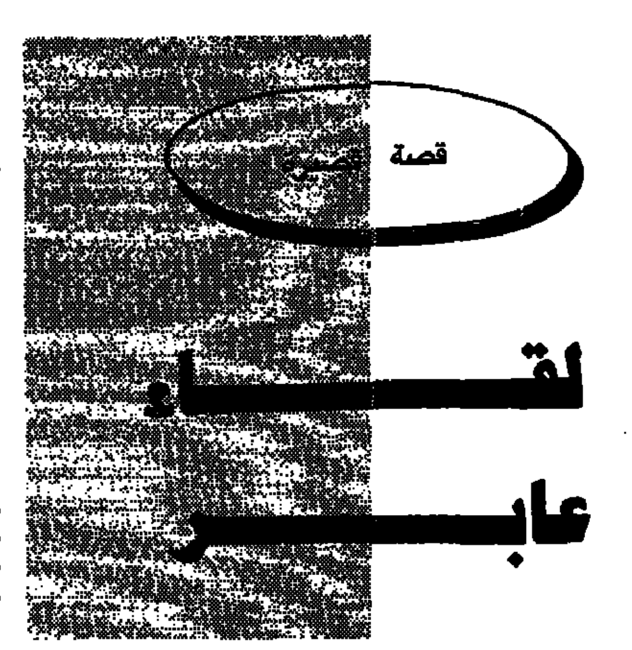
تقفر / فاهاً
تقلب / كفين

فيمارس اداء فعليا متوازنا ، يجعل من خطابه وسيلة استقدام لذائقة الاخر ، تغريه بالدخول الى عالم النص .

إن الشعرية في هذه النماذج ، لاتتمخض عن الخطاب كواقع تتجي ، بقدر ما يشكل الخطاب قناة ، تمر منها الشعرية قادمة من مساحة التخيل في النص ، واهمية الخطاب تكمن في انه القناع الاستعاري ، الممثل لسلطة التخيل ، اي قناع التخيل .

هوامش

١ ـ مجلة الاقلام ، العدد ٢ شباط ١٩٨٨ ، ص ٤١
٢ ـ سعادة عوليس ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٧ ، ص ٤٩
٣ ـ انت واحدها وهي اعضاؤك انتثرت ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ١٩٨٦ ، ص ٣٠
٤ ـ نساء الشاعر ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ١٩٨٦ ، ص ٩
٥ ـ كتاب الفضة ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ١٩٨٦ ص ٩١
٦ ـ الحاقا بالموت السابق ، بغداد ١٩٨٧ ، ص ٧٣
٧ ـ تعالي نذهب الى البرية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٨ ، ص ٨٠



قصة
لقاء عابر

روسكين بوند

ترجمة : رعد اسكندر

كنت وحيدا في المقصورة عند مغادرة القطار وحتى توقفه في محطة روهانا حين جلست احدى الشابات على احد مقاعد المقصورة ذاتها . ساعدها اهلها على الاستقرار في ذلك المكان وكان يبدو عليهم الاهتمام الشديد بها الى درجة تصل حد القلق وبخاصة والدتها التي مانفكت تغدق عليها النصائح بكيفية تنظيم اعمالها وخطورة الاقتراب من نافذة القطار ...

كنت بصيرا في حينها وكل ماكان بوسعي معرفته عن رفيقتي في الرحلة انها كانت تحتذي خفين لانني استمعت اليها وهي تضرب الواحد بالاخر حيث كان ينبعث منهما صوت اراحني كثيرا . سالتها في محاولة مني لاستدراجها للحديث قائلا :

ـ هل انت ذاهبة الى مدينة (ديهرادون)؟
اطلقت صرخة صغيرة للدلالة على دهشتها وقالت :

ـ المعذرة ، لم انتبه لحضورك

لم ابد استياء لهذا الرد ظنا مني باني كنت اجلس في زاوية مظلمة من المقصورة تصعب فيها على الناس شاردي الذهن ملاحظتي بسهولة .

قلت لها :

ـ وانا ايضا لم انتبه لوجودك على الفور بيد اني استمعت اليك وانت تدخلين .

وتساءلت فيما اذا كان بوسعي ان اخفي عنها عاهتي . وفكرت باني لو بقيت جالسا في مكاني فان ذلك لن يكون بالامر الصعب .

ثم واصلت حديثها قائلة :

ـ سانزل في محطة ساهارانبور حيث ستاتي عمتي لاستقبالي وانت الى اين ذاهب ؟

ـ اني ذاهب الى مدينة ديهرادون ومن هناك الى موسوري

ـ انت محظوظ ! كنت اتمنى ان افعل الشيء ذاته . فانا شديدة الاعجاب بالجبال وخاصة في شهر تشرين الاول .

اجبتها قائلا :

ـ انه افضل الفصول .

وبعد ان استجمعت ذكرياتي حدثتها قائلا :

ـ في هذا الفصل تتالق زهور الداليا وتغمرنا الشمس بدفئها الرقيق وهناك امسيات نقضيها ونحن نمسك كؤوسنا بايدينا امام المواقد التي تشع منها النار . حيث يكون اغلب السياح قد غادروا وغدت الطرق خالية تقريبا .

بقيت صامتة هنيهة . هل ان الصور التي عرضتها عليها قد تركتها تعيش حلما ما ؟ ام على العكس من ذلك بدت لها وكانها مجرد بطاقات بريدية عادية ؟

واستعجالا مني في اعادة فتح الحوار لم اتردد في طرح السؤال التالي :

ـ ماهو منظر الطبيعة التي نمر بها الان ؟

لم تجب ولم تبد اي رد فعل . هل فهمت قصدي بهذه السرعة ؟ غير ان ردها بدد كل اوهامي حين قالت بصوت جد عادي :

ـ لم لاتنظر بنفسك الى الخارج ؟

دنوت من النافذة (التي كان زجاجها قد اخفض) وانا انزلق على طول المقعد باقصى قدر من السهولة . وبعد لحظات قصيرة متصنعة من التامل استانفت الحديث قائلا :

ـ هل تتمتعين انت ايضا في تصور الاشجار وكانها هي التي تعدو على الطريق بدلا من القطار الذي يسير فعلا ؟

ـ نعم ، بالتاكيد .

عدت من ثم الى مكاني في مواجهتها . لبثنا خلال بضع لحظات من الوقت صامتين . سرت من ثم في عروقي شجاعة مفاجئة فحدثتها قائلا :

ـ انت تملكين وجها ذا سحنات غريبة

اطلقت ضحكة شفافة وهي تقول :

ـ شكرا لك على هذا الوصف فقد تعبت من سماع كلمة فاتنة .

وهكذا اكتشفت بانها جميلة ، فاخذ قلبي يخفق بشدة وقلت لها بشيء من تانيب الضمير :

ـ الوجه غريب السحنات قد يكون فاتنا ايضا

ـ انك لطيف جدا وشديد الرزانة

قطعت الحديث قائلا .

ـ لقد اقتربنا من المحطة التي ستنزلين فيها

ـ حمدا لله . فانني لااستطيع البقاء اكثر من ساعتين او ثلاث داخل القطار .

لو كان الامر بيدي لحاولت جاهدا تمديد فترة الرحلة الى اجل غير مسمى ، كيف بوسعي الا افكر بانها ستنساني بمجرد ان تضع قدميها على رصيف المحطة ؟

في تلك الاثناء كانت قد بدات تجمع حاجياتها وفجاة تساءلت عن شكل تسريحتها . هل كان شعرها مرفوعا الى الاعلى ام ان خصلات شعرها الطويل كانت مسدلة على كتفيها ام ان شعرها كان قصيرا ومجعدا ؟

دخلنا المحطة وكانت اصوات الحمالين والباعة تثير صخبا شديدا . وسمعت صوتا نفاذا كان دون شك صوت عمتها . واقتربت الشابة مني كي تودعني فشعرت وكانني غارق في شذى عطر شعرها . وقبل ان يتسنى لي الوقت لمداعبته كانت قد غادرت المكان .

كانت هناك ضوضاء شديدة في الخارج بعدها شق احد الرجال طريقه الى داخل المقصورة وهو يتفوه باعذار شتى غير مفهومة . اغلق الباب واطلق القطار صفارته وبدأ بالانطلاق مجددا .

عدت الى مكاني بالقرب من النافذة وتظاهرت مجددا بتأمل المناظر الطبيعية في الخارج .

توجه المسافر الجديد بالحديث الي قائلا :

ـ انا اسف لانك خسرت في عملية التبديل هذه فقد كانت رفيقتك السابقة رائعة الجمال .

فاجبته قائلا :

ـ فعلا لقد كانت شابة وجذابة . هل رأيت فيما اذا كان شعرها طويلا ام قصيرا ؟

اجاب بشيء من الدهشة :

ـ كلا ، لااتذكر جيدا . ان عينيها هما اللتان اثارتا انتباهي حقا لانهما رائعتان . ولكن للاسف الشديد اتضح لي ان هذه الشابة البائسة بصيرة . الم تلاحظ ذلك ؟





تأصيل المسرح العربي

جهاد مجيد

القى د. فائق مصطفى احمد محاضرة في الإتحاد العام للادباء والكتاب عن (تاصيل المسرح العربي) في البدء اشار الى ان الدعوة الى تاصيل المسرح العربي من خلال تطوير واشباع بعض المظاهر ذات الصلة بالمسرح في التراث العربي ليست دعوة للتحجر او الانغلاق بل محاولة لايجاد مسرح خاص بنا للتعبير عن مشاكلنا وهمومنا المعاصرة . وذكر المحاضر ان اشهر واقدم دعاة تاصيل المسرح كان د. يوسف ادريس ، وذلك بدعوته عام ١٩٦٤ الى تاسيس مسرح عربي ذي شخصية خاصة ..

وقد طبق يوسف ادريس دعوته هذه في مسرحيته الشهيرة (الفرافير) والتي استلهم فيها (من السامر) . ويرى المحاضر ان يوسف ادريس لم يوازن بين الشكل والمضمون في المسرحية فما كان حريا به ان يجعل مضمونها فلسفيا .

وكذلك دعا توفيق الحكيم الى (قالبنا المسرحي) وذلك عام ١٩٦٧ والذي طالب بالعودة الى ابعد من مسرح السامر ، الى فن الحكواتي بالذات والذي يراه الحكيم يعتمد على التقليد لا على التمثيل اي يبقى الممثل ممثلا وبذلك يوفر اللقاء الحي مع الجماهير وهو الجانب الذي لاتحققه السينما التي بدأت تزاحم المسرح وتؤثر في الحد من انتشاره والاقبال عليه . وخلق مسرح بالاعتماد على فن الحكواتي لايحتاج الى ديكور ، او انارة .. او اكسسوار الخ من مستلزمات العروض المسرحية ، ولن يكلف هذا المسرح شيئا بالطبع .. ومن الممكن ان يكون مع الحكواتي اكثر من مقلداتي .

واشار المحاضر الى ان من يرفضون فكرة التأصيل بالعودة الى التراث المسرحي انما يطبقون اقيسة المسرح الغربي على مسرح اخر ليس غربيا ، كما ان المسرح الغربي هو شكل واحد للمسرح من الممكن ان تكون هناك اشكال سواه .. وقد ذكر المحاضر عدة مصادر للتراث المسرحي العربي من الممكن تطويرها والاستفادة منها في تأصيل المسرح العربي وهي خيال الظل .. الشبيه بما يعرف الان بالاراجوز والمقامات ، وفن الحكواتي .. مذكرا بان اشهر من قام بفن خيال الظل هو ابن دانيال الذي ترك لنا اقدم نصوص مسرحية مكتوبة سماها البابات وهي ثلاثة : قوت الخيال ، وغريب وعجيب ، والمتيم الحائر وابن دانيال هو طبيب عيون من الموصل هاجر الى مصر اثناء الغزو المغولي للعراق ..

وعد المقامات هي الاخرى منطوية على بعد تمثيلي بما فيها من صور .

اما الحكواتي فهو يقلد الشخصيات في اصواتها وربما يستبدل زيه بما يتناسب والحالة التي يقلدها .

هذه هي العناصر التي يسعى بعض المسرحيين العرب الى تطويرها واستخراج فن تمثيلي عربي خاص بنا ..

وبعد يوسف ادريس وتوفيق الحكيم جاء دور قاسم محمد في العراق يستمر متحمسا في اتجاه التأصيل هذا داعيا الى الاستفادة من مظاهر كثيرة في التراث العربي في هذا المجال كالمناظرات والمطاردات الشعرية والنكات والاحداث الواقعية او الموضوعية .. اذ يرى في كل ذلك مادة درامية لعروض مسرحيات شعبية الاتجاه .. وقد طبق ذلك في عدة مسرحية منها (بغداد الازل بين الجد والهزل) معتمدا على بعض المواقف والحكايات والقصص الشائعة في كتب التراث .. واشار المحاضر الى ان بعض النقاد فهموها بشكل خاطىء ونقدوها وفق مقاييس المسرح الغربي .. اذ قال بعضهم انها تفتقر الى الوحدة الدرامية او الى قصة ..

واشار المحاضر الى ان كتابا عربا اخرين قاموا بالدعوة للتأصيل هذه منهم سعدالله ونوس فقد اعجب بفن الحكواتي وادخله عنصرا فاعلا يغني الموقف الدرامي كما في مسرحيته راس المملوك جابر .. وكذلك الفنان المغربي عزالدين المدني الذي كتب عدة مسرحيات استطاع ان يستمد عدة فقرات مهمة جدا من التراث العربي ومن مسرحياته الغفران التي استلهم فيها ابا العلاء المعري وكذلك رسالة الجاحظ في التربيع والتدوير .. ويسمي عزالدين المدني مسرحه (المسرح التراثي).

ومن المهتمين بالتأصيل والمعجبين به في المغرب العربي الفنان الطيب الصديقي ويرى في المقامات مسرحا كاملا والذي يقول يوجد لدينا مسرح ولكن لايوجد لدينا رجال مسرحيون وقد اخرج في هذا المجال مسرحيته (مقامات بديع الزمان) فحظيت بنجاح كبير ..

وقال المحاضر انه لايذهب الى ان جهود هؤلاء المسرحيين قد نجحت فالقضية ماتزال في اطار المساعي والجهود وذكر المحاضر في ختام محاضرته الى ان دعوة التأصيل لاتعني محاربة الاتجاه المسرحي الاخر ، بل التعايش معه فمن بين دعاة التأصيل من المتحمسين للثقافة العربية كتوفيق الحكيم مثلا وكذلك الطيب الصديقي فهو الاخر ذو ثقافة غربية .. وقد اثارت المحاضرة نقاشا حيويا وطويلا وكان اول المعقبين الدكتور عقيل مهدي الذي دعا الى التفريق بين ثقافة المسرح والمسرح التطبيقي .. وثقافة الكتاب . وهناك لبس او خلط بين مظاهر شبه درامية ولكنها ليست درامية فلو بحثنا عن الصوت وتعدده والصور لوجدناها في القصيدة الجاهلية انها قصيدة غنائية .. اما توفيق الحكيم فاديب اراد ان يوجد حلا وسطا بتضمين المسرح عادات محلية ولكن يبقى القانون الارسطوطالي وهو السائد وحتى لدى بريخت الذي عكس الوجه الثاني للقانون الارسطوطالي نفسه ..

وقال د عقيل ان المقامة ادب لامسرح كما اننا لم نعرف ممثلا لها .. علينا ان نعمل مسرحا ثم نفكر بالتجديد وعقب الاستاذ محمد مبارك بقوله : الكلام في هذا الموضوع يبقى ان نراعي اعتبارين اثنين هما المسرح من حيث هوفن ومن حيث هو حاجة في الاعتبار الاول هناك ايهام .. والنص المسرحي يقوم على الحوار .. اما المسرح من حيث هو حاجة فهو موجود لدى كل الشعوب ليس هناك من شعب لايمتلك بعض الممارسات المسرحية انها الحاجة التي تنبثق منها الممارسات واحيانا تلقائيا .. واشار الى مسرح (الحلقة) في المغرب .. فالمسرح كحاجة هو فن مشترك بين جميع الشعوب .. اما من حيث هو دراما ، اي نصوص معدة ومدروسة على اساس انها فن فما توفر لدينا منها لاتقف الى جوار سواها ..

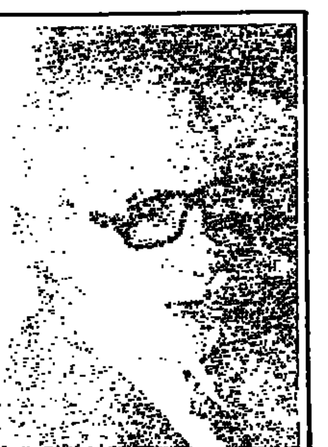
وقال الاستاذ مبارك ليس شرطا ان نضع كل ماصنعه الغير من اشكال تعبيرية او اجناس فنية .. وليس هذا مدعاة للشعور بالنقص ..

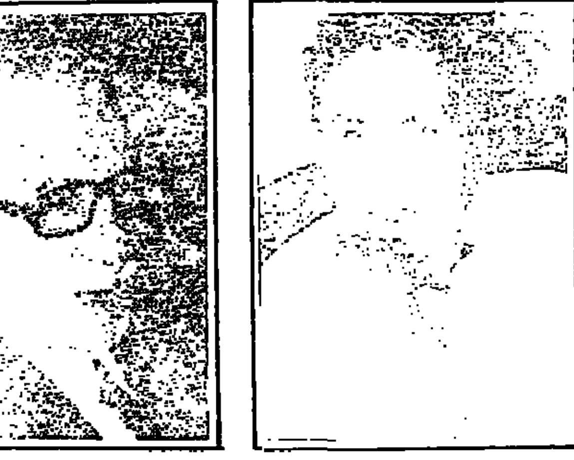
وعقب د. ضياء خضير متسائلا في البدء : هل هناك مسرح عربي او اشكال مسرحية عربية لم نتنبه لها نحن العرب .. الجواب لا ومضمون كل ماكتب من قبل يوسف ادريس او توفيق الحكيم يوحي احيانا وبشكل غير مباشر ان هناك تراثا مسرحيا لم نتنبه اليه ويستشهدون بالكثير من الحكايات والمقامات وخيال الظل وسواها ..

وقال لايمكن ان يخلو اي مجتمع مدني من اشكال وصور مسرحية منذ اثينا هناك مسرح يعني هناك اشكال درامية .. وهذه اشكال تسمى مسرحية وتقدم في الساحات او المقاهي .. ومسألة عدم قيام مسرح تتعلق بالذائقة العربية العربي بطبيعته غير مبال لاستيعاب مسائل من هذا النوع ..

وهل قدم توفيق الحكيم ويوسف ادريس تراثنا في المسرح . الفرافير تستعيد بريخت وغيره بريخت يهتم بالحكاية والاغنية والرواية .. وقاسم محمد جاء مليء الرأس بالمسرح الروسي الذي اعتنى ببريخت كثيرا .

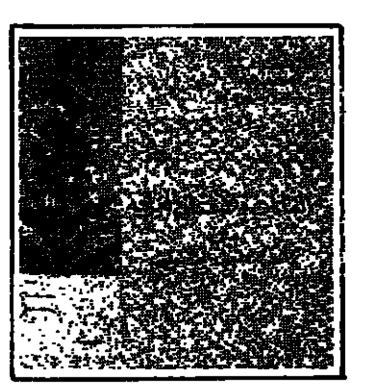
وقال د. ضياء خضير عن الفرافير تجاوزا عن شكلها المستند الى مسرح السامر فان مضمونها الذي اشار اليه المحاضر (فقدان العدالة) موضوع موجود في كل مسرحية منذ ان وجد المسرح ..

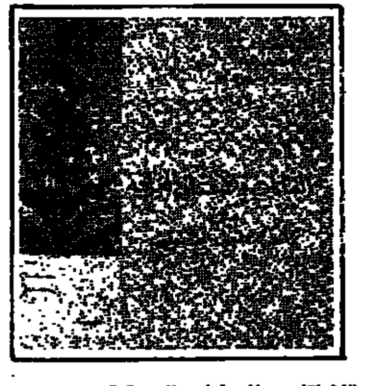






اصدارات جديدة



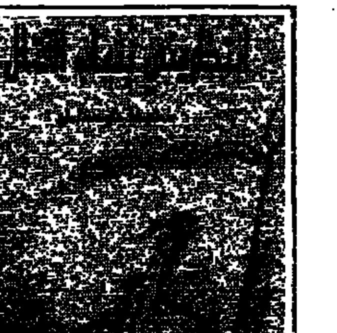


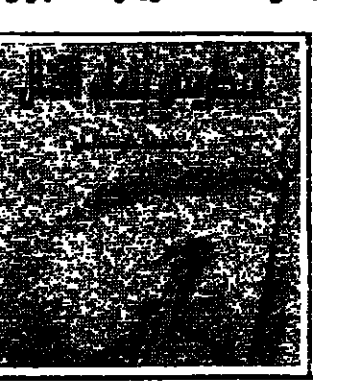
النباتات والاعشاب العراقية بين الطب الشعبي والبحث العلمي

صدر كتاب بعنوان (النباتات والاعشاب العراقية بين الطب الشعبي والبحث العلمي) للكاتبين سامي هاشم مجيد ومهند جميل محمود .

ويمثل الكتاب وهو الجزء الاول ، عن النباتات والاعشاب العراقية بين الطب الشعبي والبحث العلمي الذي يضم (٣٦١) نبتة عراقية وهو يشتمل على خمسة فصول وثلاثة فهارس .







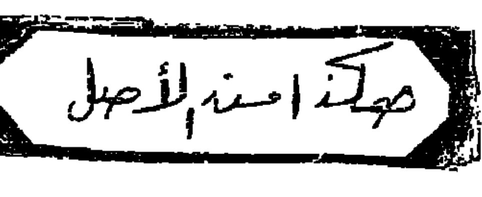
انتظريني بثياب القتال

ضمن سلسلة ديوان المعركة صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ديوان بعنوان (انتظريني بثياب القتال) للشاعر محفوظ داود سلمان .

وضم الكتاب ٣٠ قصيدة تتحدث عن حالات البطولة والشهادة وعن حالات الفرح والانتصار .

جاك بريفير قصائد مختارة

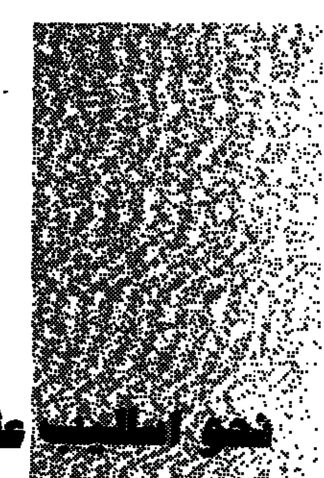
عن دار المأمون للترجمة والنشر صدر كتاب جديد للشاعر المعروف سامي مهدي تحت عنوان (جاك بريفير . قصائد مختارة) ويضم الكتاب مجموعة كبيرة من قصائد الشاعر الفرنسي بريفير ، نقلها الشاعر سامي مهدي عن اللغة الفرنسية معتمدا في هذا على اربع مجاميع شعرية مهمة لبريفير هي (اقوال) و(حكايات) و(المطر والصحو) و(اشياء اخرى) وبهذا يطلع القارىء العربي على شعر بريفير في ابرز مراحله . وللشاعر سامي مهدي ترجمات مهمة لاخرى نامل ان تصدر قريبا .



نحو اساليب علمية لتجميل المدينة العراقية

من اجل ان ندرك طبيعة وكيفية معالجة بيئة المدينة [illegible] لابد ان نميز بين مفهومين اساسيين الاول عملية تجميل المدينة والتي تعني صبغ وتكيف بعض الحملات الخاصة بالعناية بمنطقة معينة من اجل اجراء فعالية خاصة او عامة تزول بانتهاء هذه الفعالية.

اما المفهوم الثاني الذي نحن بصدده فيعني تجميل المدينة وفق منظومة متناسقة تتبع الاساليب العلمية والتقنية الحديثة وضمن مفاهيم معينة ترتبط بستة متغيرات مهمة يمكن اجمالها بمايلي: -



١ - وضع خطة عامة تتعلق بستراتيجية التخطيط العمراني في القطر من حيث توزيع المستوطنات البشرية وايجاد حد تقريبي لحجوم هذه المستوطنات تتعلق بالمفهوم الخاص بالحجم الاقتصادي لها والذي يعني مايلي

- استحداث مفهوم اجرائي محلي عما تحتاجه المدينة وهل يكون ذلك في ضوء نظام الطرق والابنية ١٩٣٦ المعدل والذي اتخذ من حجم السكان والادارة البلدية اساسا لتسمية المدينة ام وفق مفاهيم نظرية اطلقها الباحثون والعلماء وفقا لتجاربهم ودراساتهم الخاصة ببلدانهم ام نحتاج الى تحديد مفهوم اجرائي للمدينة العراقية وفقا لظروفنا المحلية ؛ ونرى ان هذا الامر لابد ان يحدد وفقا للاعتبارات الحديثة .

- عامل المستوى الذي يحدد لحجم المدينة والذي يتعلق بعدد السكان والنشاطات التي تحتاجها لكي تستوعب فعالياتها الحاضرة والمستقبلية الخاصة بسنة الهدف .

- علاقة المدينة بالمستوطنات الريفية التي يجب ان تكون جزءا معتمدا لها من حيث ترابطها الحضري والتوصل بينها .

- يحدد معايير للتوزيع المكاني المتناسق بكل مدينة او اقليم وفقا لظروف الجيوغرافية والمناخية وبدرجة التطور الاجتماعي والاقتصادي .

- ايجاد حدود معينة تتعلق بجوانب تشغيل هذه المدينة او تلك والتي تشمل معايير كمية ونوعية حول عدد وكثافة ونوع تزويد الافراد والمؤسسات بالخدمات اللازمة .

٢ - مراعاة الجانب الانساني للحياة الحضرية لقد دلت الابحاث في هذا المجال بان مراعاة الانسان وتهيئة الحياة المريحة له بجوانبها النفسية والاجتماعية هدف تصبو اليه الهيئات الادارية والفنية والسياسية المشرفة على تنفيذ خطط التنمية الحضرية ويتم ذلك من خلال معالجة الفضاءات الحضرية المخصصة للسكن والترويح وكذلك من خلال معالجة العلاقة مابين الفعاليات الحضرية وتوزيعها توزيعا يراعي مبدأ تناسق الاداء الاقتصادي اضافة الى تحقيق مبدأ ايجاد بيئة اجتماعية مناسبة يتمكن المصمم من خلالها وذلك بدراسة سلوك المستخدمين للفضاء الحضري وكيفية استيعاب الفضاء الحضري لهم وفقا لمتطلباتهم ولقد ظهرت في العالم دراسات عديدة تتعلق بهذا الجانب اهمها دراسة بارت وبرجس الخاصة بدراسة مدينة شيكاغو وبيئتها ثم تبعها استحداث مفهوم مدن الحدائق بعدها مفاهيم خاصة بنقل بيئة الريف الى المدينة من حيث توزيع الفضاءات المتعلقة بالفعاليات الانسانية بعدها ظهر مفهوم الموقع الدفاعي لستيوارت نيومن الى ان ظهرت المدرسة السلوكية في العمارة والتي بنى اسسها العلمية رابوبورت وغيره .

وهذه المدرسة اكدت على الدراسات المقارنة حيث اعتمدت على الدراسات الانثروبولوجية التي من خلالها يتمكن المصمم المعماري ان يضع يده على الفروق والخواص التي يوفرها الفضاء في المدن الصغيرة والتجمعات السكانية الريفية من مميزات لها علاقة بالصحة العقلية والتنشئة الاجتماعية للانسان والتي اثبتت بانها تقل النفقات التي تصرف على المؤسسات التي تستحدث في المدن الكبرى للوصول الى نفس الغاية اعلاه لكون الفضاءات المصممة في المدن - الكبرى تتطلب استحداث فضاءات لايواء مؤسسات اضافية للقيام بفعاليات غايتها تامين السلامة العقلية والذهنية للسكان .

٣ - التلوث بانواعه المتعددة كالتلوث البصري وتلوث المياه والهواء وقد ثبت علميا بان نسبة هذا التلوث تزداد بازدياد حجم المدينة مما يتطلب نفقات اضافية غايتها التقليل من مخاطره .

٤ - عامل المجال : والذي يمكن بايجاد ضوابط وقوانين تتعلق بتصميم وبناء الكتل العمرانية وخاصة التكوين الفضائي لهذه الكتل من ناحية والتناسب مابين عناصر الكتلة نفسها ومابين الكتلة والفضاءات الخارجية وكذلك الاشكال العمرانية ومشاهد الشوارع وعمليات استحداث الفضاءات المفتوحة وتاثيثها .

٥ - الادارة الكفوءة والعلمية المدربة تدريبا فنيا وعلميا في مجال الادارة الحضرية وايجاد منظومة تهتم بشؤون الخدمات البلدية كفوءة بحيث تتمكن من معالجة كافة الظواهر السلبية للمدينة وادامة الحياة الحضرية فيها .

٦ - الاعتماد بشكل رئيسي على مشاركة الساكنين في عمليات التصميم والتنفيذ والادامة للمشاريع الحضرية وكذلك ادارة المدن خاصة وان التنظيمات الحزبية والشعبية في العراق يمكن ان تسهم اسهاما فعالا في هذا المجال ولقد اثبت في العالم المتقدم ان مشاركة الجماهير في بناء مدينتهم وادارتها يزيد من قوة ارتباطهم بها والمحافظة عليها وادامتها .

الدكتور محمد شهاب
الجامعة التكنولوجية

التصميم بمساعدة الحاسبة في التعليم الجامعي

يعد موضوع التصميم الهندسي من المواضيع المهمة في الوقت الحاضر لما له من تطبيقات واسعة في مختلف الميادين الهندسية والصناعية . وقد تحول هذا الموضوع في السنوات الاخيرة من التمثيل العملي الى التمثيل الرياضي للعمليات وتنفيذها بواسطة الحاسبة الالكترونية .

ان اي استخدام للحاسبة الالكترونية والتي تقوم بالمساعدة في التصميم او التعليم للمنظومة الهندسية يعرف بالتصميم بمساعدة الحاسبة CAD او التعليم بمساعدة الحاسبة CAL .

ان الهدف الاساس من هذه منظومة CAL هو تكوين مجموعة برامج CAD [illegible] كل [illegible] موضوع هندسي معين كالسيارة مثلا . حيث يكون المستفيد قادرا على استخدام المنظومة بدون معرفة مسبقة للغة البرامج المكتوبة وهذا يعني سهولة الاتصال بين المستفيدين ومنظومة CAL .

ان اجهزة التصميم بواسطة الحاسبة تعد من الوسائل التعليمية المهمة في تدريس مواضيع الهندسة . واستخدام منظومة CAD فعالة من قبل الطلبة له عدة فوائد تتجلى في توسيع مدارك الطلبة في تصميم وتنفيذ النماذج بشكل خوارزميات ، اضافة الى زيادة قابليتهم في تمييز وتحليل وبناء تلك التصاميم ، وقد يشمل ذلك التعليم عن طريق الملاحظة .

ان اهم متطلبات منظومة CAD هي :

١ - سهولة الاستعمال .

٢ - لها زمن استجابة سريع .

٣ - لها القابلية على تحسس الاخطاء وتصحيح البسيطة منها .

٤ - ان تكون ذات نظام متعدد المستفيدين .

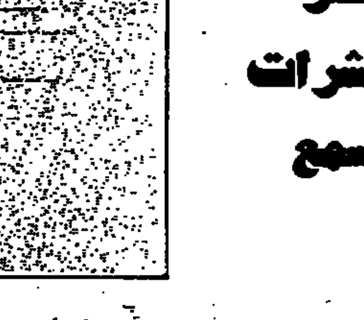
٥ - ان تكون مناسبة الى مستويات تعليمية مختلفة .

وهناك طريقتان لتحقيق الاتصال بين المستفيد ومنظومة CAD الطريقة الاولى تتلخص في استخدام لغة اوامر خاصة مع بعض الكلمات الدالة . وهي الطريقة الافضل للمستفيدين وخاصة الذين لديهم افكار محددة لتصاميمهم لكونها سريعة وتحتاج جهدا اقل . اما الطريقة الثانية فهي طريقة السؤال والجواب ، فعند حل التمارين مثلا يكون الطلبة قادرين على التعامل مع المنظومة بدون الحاجة الى المعرفة الواسعة والتطبيقية للغة برامج المنظومة ، بل ان المنظومة هي التي تدفعهم الى تزويدها بالمعلومات المطلوبة خطوة خطوة .

اخيرا، فان الاستفادة من منظومة CAD في التعليم الجامعي تتلخص في تعليم طلبة البكالوريوس في حل مسائل الهندسة البسيطة بينما يتعلم طلبة الدبلوم العالي حل المسائل الهندسية المعقدة باسلوب المشاريع ، وفي المختبرات تقوم منظومة CAD بتوضيح التطبيقات العملية للنظريات الهندسية .

شيرزان موسى
مجلس البحث العلمي

كيف تبصر الحشرات وتسمع





تمتلك الحشرات جهاز ابصار متطورا يتالف من عيون مركبة واخرى بسيطة في راس الحشرة البالغة وعيون بسيطة جانبية في الاطوار غير البالغة كاليرقات .

وتوجد في الحشرات الاعتيادية نهارية النشاط صبغة تحيط بمنطقة المخروط البلوري للعين الى نهايته الخلفية تقوم بامتصاص جميع الاشعة الصادرة من الجسم المرئي عدا التي تمر خلال الوحدة العينية المقابلة لها ويكون العمود البصري ملاصقا تماما للمخروط البلوري وتكون صوره متراصة (كما في الشكل ا).

بينما تتكون الاعمدة البصرية في الحشرات ليلية النشاط منفصلة عن المخاريط البلورية بواسطة مادة وسطية شفافة غير عاكسة للضوء فتتكون للاشعة الصادرة من نقطة ما من الجسم المرئي عدة صور على العمود البصري الواحد واردة من عدة مخاريط بلورية في الحشرات (كما في الشكل ب). وقد وجدت لبعض الحشرات القدرة على تكوين صور بالطريقتين معا على اساس تحرك الصبغة داخل الخلايا .

ففي حالة الاضاءة الضعيفة تتحرك الصبغة لتصبح المنطقة بين المخروط والعمود البصري خالية منها فتظهر الصورة المتراكبة ، وعند زيادة شدة الضوء فان الصبغة تتحرك بحيث تفصل بين المخروط والعمود البصري عن الوحدات المجاورة وبذلك لايصل اي ضوء للعمود البصري ماعدا الضوء المنعكس من المخروط البلوري الموجود فوقها تماما .

وتميز الحشرات ترددات الموجات الصوتية بواسطة تراكيب مزدوجة كل منها يتكون من غشاء طبلي رقيق وشعيرات حسية اضافة الى اكياس هوائية قصبية ، واكثرها وضوحا في اغلب انواع الجراد حيث يتكون الجهاز من غشاء محاط بحلقة جلدية يقع امامه ثغر تنفسي يلتصق بالغشاء الطبلي من الداخل ، اما داخليا فيحتوي على مجموعة من الوحدات الحسية متجمعة بشكل انتفاخ يسمى عضو موار من قاعدته يخرج العصب السمعي ليتصل بالعقدة العصبية الصدرية الثالثة وهناك زائدتان جلديتان تتوسطهما حوصلة كمثرية الشكل مملوءة بسائل رائق موصل جيد لتاثير الاهتزازات وتلتصق جميع هذه التراكيب بالسطح الداخلي للغشاء الطبلي وتنقل اهتزازات غشاء الطبلة الى عضو موار ومنه الى العصب السمعي فيحصل السمع (شكل ٢).

بينما لوحظ وجود اعضاء طبلية اخرى في قاعدة ساق الرجل الامامية كما في الكاريب او على جانبي الحلقة الصدرية الخلفية او قاعدة البطن كما في بعض الفراشات كما وجدت شعيرات سمعية في يرقات ذات الجناحين وعلى القرون الشرجية لحشرات مستقيمة الاجنحة .

كذلك لوحظ وجود عضو للسمع متطور على عقلة الشمروخ للقرن استشعار حشرة المن تميز بواسطة الاصوات المختلفة .

د. طلال طاهر محمود
جامعة الموصل

الموجات فوق الصوتية دور متقدم في مجال الطب

من وسائل التشخيص والعلاج المتقدمة في عالم الطب حاليا استخدام الموجات فوق الصوتية لهذه الاغراض

والموجات فوق الصوتية عبارة عن نوع من الموجات ذات الترددات العالية والتي تستخدم في اكثر من مجال ومن ضمنها مجال الطب .

والقاعدة الاساسية التي يستند اليها الفحص هو ان انسجة الجسم المختلفة تمتلك كثافات معينة متباينة وبذلك فانها تعكس الموجات فوق الصوتية بدرجات متفاوتة مما يعطي صورة لانسجة الجسم واجهزته الداخلية وبدوره يساعد على تشخيص الامراض والحالات المختلفة .

ففي مجال التشخيص يمكن استخدام الموجات فوق الصوتية وكذلك لغرض العلاج في الحالات التالية :

١ - تشخيص الاورام المختلفة بانواعها الخبيثة وغير الخبيثة وكذلك الاكياس المرضية كالاكياس المائية حيث يفرق جهاز الموجات فوق الصوتية بين الوسط السائل والصلب معتمدا على درجة انعكاس الصوت على هذه الانسجة .

٢ - تشخيص حالات مرضية معينة كحصوة المرارة او الكلية او التكلسات الموجودة في البنكرياس او الاعضاء الاخرى .

٣ - تشخيص امراض القلب المختلفة كامراض الصمامات الداخلية للقلب والشرايين الرئيسية وتحديد نوع المرض الى حد كبير .

٤ - تشخيص امراض الكبد وتفريق اليرقان الناتج عن انسداد القنوات الصفراوية من غيره من الاسباب وهو يساعد في العلاج الى حد كبير .

٥ - تشخيص امراض الشرايين والاوردة المحيطية كانسداد شريان معين نتيجة خثرة او سبب اخر .

٦ - في مجال العلاج هناك دور متزايد للموجات فوق الصوتية حيث يستخدم في تفتيت حصى المرارة او الحالب .

هنالك اساليب متقدمة ومتطورة لاستخدام الموجات فوق الصوتية بالاضافة الى ماتقدم من اساليب ، وهو استخدام الموجات فوق الصوتية ضمن اجهزة فحص الانسجة والاجهزة الداخلية وبالتالي الحصول على صور اكثر وضوحا واكثر دقة في تشخيص الامراض المختلفة .

ويمكن الاشارة الى استخدامات الموجات فوق الصوتية على اساس كونها ثورة كبيرة خصوصا في مجال الطب . فالاساليب الكلاسيكية للتشخيص كاستخدام اشعة (اكس) او غيرها تحمل خطورة معينة ولاتستخدم في احوال خاصة كالحمل . اما الموجات فوق الصوتية فانها خالية من هذه المخاطر ولا تمتلك اي تاثير سلبي على الجسم .

ومع ذلك فان لكل جهاز محددات وعوامل تؤثر سلبا في عمله ، وبالنسبة للاجهزة التي تستخدم الموجات فوق الصوتية كاساس في التشخيص تقف امامها عدة عوائق اهمها وجود الطبقة الشحمية او الهواء بين الانسجة التي يتم فحصها .

ان التقدم في اجهزة الموجات فوق الصوتية وتطويرها سيؤدي الى وجود جهاز صغير في كل ردهات المستشفيات لكي يكون تحت الاستخدام للوصول الى تشخيص سريع .

وهنالك انواع مختلفة من الاجهزة منها مايستخدم بلورة خاصة لبث الموجات فوق الصوتية ومن ثم استلامها من قبل نفس البلورة وتصوير ذلك في شاشة خاصة ويتم تثبيتها بقلم معين .

والنوع الاخر يستخدم اكثر من بلورة في اكثر من اتجاه للحصول على صورة تشابه المقطع المأخوذ للعضو باتجاه افقي او عمودي او مائل .

الدكتور
عبدالمجيد علوان

اكتشافات علمية

تطبيقات حديثة للهندسة الوراثية في الكشف عن الجريمة

[illegible]

... الى الحامض النووي DNA ... على النحو [illegible] من مسرح الجريمة وبعد ان يتم تقطيع هذا الحامض الى عدة قطع بواسطة انزيمات معينة . يضاف الى هذه القطع [illegible] DNA معلم يلحدى النظائر المشعة ومقارنته بقطع حامض نووي مكملة من الانسان ، وبعد ان يتم الالتصاق . تفصل بواسطة جهاز الهجرة الكهربائية حيث تتجه القطع الصغيرة من الـ DNA والتي تحمل الشحنة السالبة الى القطب الموجب اسرع من القطع الكبيرة ، وبعد ذلك توزع قطع الحامض النووي على المادة الهلامية لجهاز الهجرة الكهربائية [illegible]

[illegible]

... الطريقة حيث تبين نتيجة الفحص ان بصمات الحامض النووي [illegible] في مسرح الجريمة .

بالاضافة الى ذلك فان الشرطة البريطانية استخدمت هذه الطريقة ايضا للكشف عن الوافدين الى بريطانيا [illegible]

[illegible] بنغلاديش مقيمين في بريطانيا وثبت من نتيجة تطبيق هذا الفحص بان الابن يرجع اصلا لهذين الابوين وكسبا القضية في المحكمة وبهذا اصبح الابن يعيش معهم في بريطانيا .

ومن الجدير بالذكر انه بعد تطوير هذه الطريقة من قبل الدكتور جيفري قام بتسجيلها كبراءة اختراع [illegible] الى شركة ICI البريطانية حيث افتتحت اول مختبر لها في بريطانيا وبامكانها فحص (٢٥٠) عينة اسبوعيا [illegible] الشرطة [illegible] هذا وان [illegible] الولايات المتحدة الامريكية [illegible]

[illegible] من الجريمة واثبات الابوة بواسطة هذه الطريقة الحديثة وهي في احدى تقنيات الهندسة الوراثية .

د . محمد جميل العزاوي
مجلس البحث العلمي

طريقة جديدة لتشخيص الاورام الخبيثة

تمكن الاتحاد السوفيتي من اكتشاف اعراض بدء الاورام الخبيثة لدى (٧٠٠) شخص بواسطة مبين جديد وقال ليونيد روبين احد باحثي معهد الفيزياء الذرية لدى جامعة موسكو في تصريح لوكالة نوفوستي انه تم ايجاد المبين الجديد ان المرضى الذين فحصناهم بالطريقة الجديدة معظمهم ممن يعانون مختلف امراض المعدة ، وكانت نتائج التشخيص صحيحة [illegible] بين (٨٥) و(٩٠٪) من الحالات .

ويتم تشخيص الاورام الخبيثة بالطريقة الجديدة على اساس ان خلايا هذه الاورام تستطيع تركيم مختلف التراكيب التي تتمتع بقدرة كبيرة على التفلور ، وتجدر الاشارة الى ان المبين الجديد لا يلحق الاذى بجسم الانسان ، وقال روبين ان شركات المانيا الاتحادية والولايات المتحدة واسبانيا ابدت الاهتمام لشراء رخصة استخدام نتائج عمل الباحثين السوفيت .

السبت المقبل

انتخاب رئيس اللجنة الاولمبية للسنوات الاربع القادمة

تدعو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اعضاء الهيئة العامة للجنة لحضور الاجتماع المقرر عقده في الساعة الخامسة من عصر يوم السبت المقبل في مقر اللجنة الاولمبية .

وتاتي هذه الدعوة تاكيدا للقرار المتخذ من قبل الهيئة التنفيذية بتاريخ ١٩٨٨/٩/١١ والذي نص على انتخاب رئيس جديد للجنة الاولمبية للسنوات الاربع القادمة .

والجدير بالذكر ان الهيئة العامة للجنة الاولمبية تتالف من السادة .

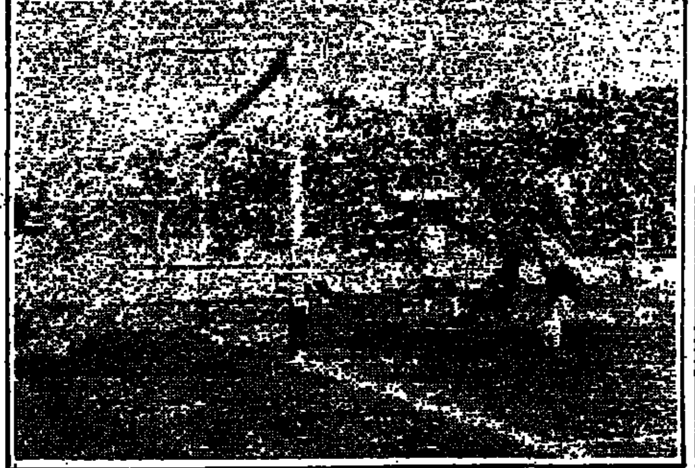
١ ـ رؤساء الاتحادات الرياضية للالعاب الاولمبية وغير الاولمبية .

٢ ـ رئيس الهيئة العليا ورؤساء ممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات .

٣ ـ اعضاء ورؤساء الاتحادات العربية والقارية والدولية .

٤ ـ رؤساء الاندية الرياضية في القطر .

اليوم ثلاث مباريات بدوري اندية بغداد لكرة القدم



تجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملاعب الشعب والكشافة والشباب ثلاث مباريات ضمن الدور الاول من المرحلة الاولى لبطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم ..

ففي ملعب الشعب الدولي يلتقي فريقا ناديي الشرطة والصناعة بتحكيم السادة كريم سعدي وقاسم خلف وبدر نعمة وخضير عباس في حين يلتقي في ملعب الكشافة فريقا ناديي النفط والتجارة بتحكيم السادة صبحي رحيم ورسول مجيد وبهلول حميد وصلاح سلبي .

اما المباراة الثالثة فستجري على ملعب نادي الشباب ويلتقي فيها فريقا ناديي الشباب والصليخ بتحكيم السادة فاروق توفيق ومجتبى محمد علي ورعد سعيد ومرتضى حسن .

وتجدر الاشارة هنا الى ان مسابقة الدوري هذه تاخذ طابعا جديدا حيث وزعت فرق الدرجة الاولى في القطر الى اربع مناطق تضم كل منطقة منها ستة فرق باستثناء منطقة بغداد التي تضم عشرة فرق .

وسيتاهل من منطقة بغداد اربعة فرق بينما يتاهل من كل منطقة اخرى فريقان لتلعب في ما بعد في الدوري العام الذي سيجري خلال احتفالات القطر باعياد نيسان المجيدة .

وعلى صعيد احتساب النقاط بدأ العمل باستخدام اسلوب جديد يقضي بمنح الفريق الفائز بهدفين فاكثر في الوقت الاصلي للمباراة ثلاث نقاط بينما يحصل الفريق الفائز في الوقت الاضافي لمباريات البطولة التي لاتقبل بالتعادل نقطتين ويمنح الفائز بركلات الجزاء نقطة واحدة .

وكانت اولى مباريات هذه البطولة قد انتهت امس الاول بفوز الطيران على الزوراء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد حيث حصل الطيران اثر ذلك على اول ثلاث نقاط في البطولة .

وستسبق مباريات اليوم ثلاث مباريات اخرى لفرق الشباب للاندية ذاتها على نفس الملاعب .

دعوة الاندية للمشاركة في بطولة بالشطرنج

دعا الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة والشطرنج الاندية الرياضية كافة للمشاركة في بطولة دوري اندية القطر الثانية بالشطرنج التي ستجري خلال الشهر الحالي وتستمر حتى نهاية الشهر المقبل .

وحدد الاتحاد يوم الحادي والعشرين من الشهر الحالي كآخر موعد للمشاركة في البطولة .

ويذكر ان نادي اربيل الرياضي قد فاز بالمرتبة الاولى للدوري في سباقات اندية القطر للشطرنج التي جرت خلال الموسم الماضي وجاء ناديا الجنوب والشباب بالمركزين الثاني والثالث .

دورة في الجمباز لمدرسات ومعلمات الرياضة في بابل

نظم الاتحاد العراقي للجمباز فرع بابل امس دورة تدريبية لمدرسات ومعلمات التربية الرياضية بمدارس المحافظة ..

وحضر حفل افتتاح الدورة السيد نعمة عنون ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في بابل وعدد من المسؤولين بالمحافظة ..

وتشارك بالدورة (٣٠) معلمة يتلقين على مدى ثلاثة ايام محاضرات نظرية وتطبيقية حول الصيغ التدريبية المتبعة في رياضة الجمباز يلقيها عدد من الاساتذة المختصين ومدربات المنتخب العراقي للجمباز ..

تعادل الحدود وكلية الشرطة بكرة القدم

تعادل فريقا الحدود وكلية الشرطة بدون اهداف في مباراتهما التي جرت امس الاول في نطاق تصفيات بطولة كاس السيد وزير الداخلية لكرة القدم .

فاز بورنفوس ببطولة اريزونا للتنس وربح ٥٩ الف دولار

سكوتسديل اريزونا ـ ١١ ـ رويتر : فاز السويدي مايكل بورنفورس ببطولة سكوتسديل لتنس الرجال اثر فوزه على الاميركي جلين لينديكر في مباراة استغرقت ٤٥ دقيقة وذلك في البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٤١٥ الف دولار .

وفاز بورنفورس الذي ياتي ترتيبه العالمي في المركز الرابع والعشرين والمصنف الثالث في البطولة بسهولة على لينديكر وترتيبه العالمي ٢٠٦ في مباراة النهائي ٦/٢ و٦/٤ ليحصل على ٥٩٥٠٠ دولار . وحصل لينديكر على ٢٩٧٥٠ دولارا .

وبذلك يكون بورنفورس قد فاز ببطولتين على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية .

وكانت الاولى في لوس انجلوس قبل اسبوعين اثر فوزه على الاميركي اندريه اجاس .

وجاء انجازه هذا مفاجئا بعض الشيء حيث انه غاب عن المسابقات في ما بين بطولتي ويمبلدون والولايات المتحدة المفتوحة حيث كان يعالج من اصابة في ركبته .

فوز سلوى جيد لناشئة الجيش

حقق فريق نادي الجيش فوزا مهما وجيدا تغلب فيه على فريق نادي الطيران بـ (٨٥ ـ ٤٨) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن بطولة دوري اندية القطر للناشئين بكرة السلة ..



وحكم المباراة التي جرت في قاعة الصقور وانتهى شوطها الاول بـ (٤٥ ـ ٢٣) نقطة السيدان صلاح الهبش ورعد عبدالامير .

وسيخوض فريق نادي الجيش الذي يشرف على تدريبه السيد مقصود عبدالعزيز مباراته المقبلة في الساعة السادسة من مساء الجمعة المقبلة امام فريق نادي الطلبة في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب .

في دوري انكلترا والمانيا الاتحادية ▼ ليفربول يمنى بخسارة جديدة وبايرن ميونيخ يفقد الصدارة

في مستهل الاسبوع السابع للدوري الانكليزي فجر نادي لوتون تاون الذي كان يحتل المركز الثالث عشر في جدول اندية الدرجة الاولى قبل مباراته يوم السبت الماضي ، مفاجأة كبرى وذلك بفوزه على نادي ليفربول بطل الموسم الاخير بهدف للاشيء على ملعبه ذي العشب الاصطناعي وهي الخسارة الثانية على التوالي لنجوم كيني دالغليش بعد خسارة الاسبوع الماضي امام نيوكاسل يونايتد بهدفين مقابل هدف واحد ..

وبذلك يبقى ليفربول عند رصيده السابق والبالغ احدى عشرة نقطة من سبع مباريات .. في حين عاد نادي نورويتش الى موقعه السابق عند الصدارة بعد فوزه على نادي داربي كاونتي بهدف للاشيء ليصبح رصيده ست عشرة نقطة .. اما المتصدر السابق نادي ميلول فانه بقي عند رصيده السابق اربع عشرة نقطة ولكن من ست مباريات بعد تاجيل مباراته هذا الاسبوع مع الارسنال بسبب اللقاء الكبير الذي جرى يوم الاحد الماضي في ملعب ويمبلي بين الارسنال ومانجستر يونايتد كما اضطر خصم مانجستر يونايتد هذا الاسبوع وهو نادي شيفيلد وينسداي الى التاجيل كذلك لنفس السبب ..

وقفز نادي ايفرتون الذي تعرض لثلاث خسارات متتالية من المركز الثاني عشر الى المركز الثامن بعد فوزه على ساوثهامبتون باربعة اهداف مقابل هدف واحد في مباراتهما بملعب ايفرتون في مدينة ليفربول .. واصبح رصيد ايفرتون عشر نقاط .. وكان اسعد الجميع نادي كوفنتري الذي وقف عند المركز الثالث بعد اجتياز سبعة مراكز وذلك اثر فوزه الكبير على نيوكاسل بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ليصبح رصيده اثنتي عشرة نقطة ..

وتخلى ويمبلدون عن شراكة نادي ويستهام في قعر القائمة ليقف عند المركز الثالث عشر بسبع نقاط بعد فوزه على استون فيلا بهدف للاشي .. في حين استقر ويستهام عند القعر تماما بعد ان خسر مجددا هذا الاسبوع امام ميدلسبرو الصاعد من الدرجة الثانية بهدف للاشي .. ومن النتائج الاخرى تعادل تشارلتون وتوتنهام هوتسبرز ٢ ـ ٢ وفوز نوتنغهام فورست على كوينز بارك رينجرز بهدفين مقابل هدف واحد وهي نتيجة دفعت الفائز ثلاث مراتب الى الامام وبثماني نقاط .

المانيا الاتحادية

وفي دوري المانيا الاتحادية فقد نادي بايرن ميونيخ صدارة الجدول لصالح نادي شتوتغارت بعد ان تعادل الاول سلبيا مع هانوفر في مدينة هانوفر في حين فاز شتوتغارت على انتراخت فرانكفورت بهدفين للاشيء ليصبح رصيده ١٣ نقطة مقابل ١٢ نقطة لبايرن ميونيخ وذلك بعد عشرة اسابيع من بداية الدوري الذي كان يوم السبت الماضي موعدا جديدا لاستئنافه بعد توقف دام شهرا بسبب دورة سيئول الاولمبية ..

وفاز نادي هامبورغ يوم الثلاثاء الماضي على نادي نورمبرغ باربعة اهداف مقابل هدف واحد ليقف مع بايرن ميونيخ بذات الرصيد الا انه يتخلف عنه بفارق الاهداف وبمباراتين .. وفي يوم الجمعة اقيمت مباراة واحدة ايضا كانت بين دورتموند وشتوتغارت كيكرز وانتهت بالتعادل بهدف واحد .. اما باقي مباريات يوم السبت فقد اسفرت عن تعادل بايرليفركوزن بطل كاس الاتحاد الاوربي مع بايراوبينغن بهدفين وفوز هامبورغ على بوخوم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وكايزر على فالدهون مانهايم بهدفين مقابل هدف واحد وكايزر سلوترن على نورمبرغ بهدفين مقابل هدف واحد ايضا وفيردر بريمن بطل الموسم الماضي مع سانت بولي سلبيا وفوز منشنكلادباخ على كولن بهدف للاشيء ..

عبداللطيف محمود

نتائج مباريات الجولة الاولى لبطولة الجائزة الكبرى الاسترالية للصالات المغطاة للتنس

سيدني ـ ١١ ـ واع : اسفرت مباريات الجولة الاولى في بطولة الجائزة الكبرى الاسترالية للصالات المغطاة للتنس التي جرت اليوم الثلاثاء عن فوز (ايريك بيلين) المانيا الاتحادية على ليف شيراس / الولايات المتحدة ٦ ر ٢ و٤ ر ٦ و٦ ر ٣ ـ وفوز شوزو ماتسوكا اليابان على جوي رايف الولايات المتحدة ٤ ر ٦ و ٧ ر ٦ و ٦ ر ٣ ..

كما فاز كارل اوفي شتيب المانيا الاتحادية ايضا على كيلي ايفردن ـ نيوزيلندا ٦ ر ٧ و٦ ر ٢ و٦ ر ٤ .. ومالتي ديفيز / الولايات المتحدة على جون فرولي / استراليا ٧ ر ٦ و٦ ر ٤ ..

بليافسكي يتصدر قائمة المتنافسين في دورة ريكيافيك الشطرنج



ريكيافيك ـ ٩ ـ اف ب : رفع السوفيتي الكسندر بليافسكي رصيده الى ٤ نقاط في دورة ريكيافيك ضمن المرحلة الثالثة من كاس العالم الاولى للشطرنج بعد فوزه في الجولة الخامسة على اليوغسلافي بدراغ نيكوليتش في حين تعادل السوفيتي غاري كاسباروف بطل العالم المجري لايوش بورتيش واحتفظ بالمركز الثالث .

كما فاز السوفيتي يان ايلفيست على الهولندي يان تيمان والسوفيتي ارتور يوسوبوف على الفرنسي بوريس سباسكي والبريطاني جوناثان سبيلمان على السويسري فيكتور كورتشنوي والسوفيتي ميخائيل تال على المجري زولتان زيبلي والسوفيتي اندريه سوكولوف على الايسلندي يوهان هيارترسون .

وتعادل المجري فيولا سلكس مع الايسلندي مارغير بيتورسون والسويدي اولف اندرسون مع البريطاني جون نن .

منتخبنا الكروي .. وحكاية سيئول الاولمبية ..
هكذا ننظر لخسارتنا مع ايطاليا .. وتلك هي اراء خبراء الكرة
هل تناول الايطاليون عقاقير منشطة .. وكيف استقبلوا الفوز ..؟!

ـ الحلقة الرابعة ـ

والان ، ماالذي حدث في مباراتنا الثالثة امام ايطاليا في نهائيات مسابقة كرة القدم الاولمبية .. بمعنى اخر كيف فقدنا الخيارين ليكسب الطليان فرصة الخيار الوحيد ..؟

قد يكون من السهل ان نتحدث عن الجانب الذي يتصل بالمشاهدات الحية للمباراة تلك .. الا ان الامر يتطلب اكثر من ذلك .. انه بحاجة الى الخوض في كل التفاصيل التي لها علاقة بتلك المباراة .. والتفاصيل تلك تمتد الى نتائج المباريات الاخرى في مجموعتنا الثانية .. لذلك فقد قلنا قبل مباراتنا هذه مثلما قلنا امس ان خسارة ايطاليا امام زامبيا لم تكن في صالح منتخبنا اطلاقا رغم ان النتيجة تلك كانت قد اضافت لمنتخبنا خيار التعادل ايضا لضمان الانتقال الى دور الثمانية ..

ولان هذا الموقف كان يبدو مفهوما فقد وجدنا الاراء تتفق صبيحة يوم المباراة على ان مهمة المنتخب العراقي ستكون صعبة للغاية .. ذلك ان المنتخب الايطالي لم يعد له ما يخسره .. انه امام الفرصة الاخيرة التي تفرض عليه استخدام كل ما يمتلك من قدرات ومهارات وخبرات من اجل اقتناص ورقة الترشيح التي كانت ستنقذه من حملة اعلامية شرسة بدات ملامحها في الظهور عقب مباراته مع زامبيا مباشرة .

اضف الى ذلك ان الايطاليين لايمكن ان يستسلموا بمثل هذه السهولة .. انهم يمثلون بلدا تحتل الكرة فيه مكانة خاصة تؤثر حتى في مجرى سياسة الدولة تماما مثلما حدث عقب انتهاء مونديال ١٩٨٢ يوم كان الفوز بكاس العالم سببا في انفراج ازمة سياسية حادة في ايطاليا ..

لذلك كله فقد كانت مباراة ايطاليا تلك امام منتخبنا بمثابة الجسر الذي ليس بدونه يمكن ان تصل الكرة الايطالية الى شاطيء الامان عقب النتيجة المخيبة امام زامبيا خصوصا وان الايطاليين كانوا ومازالوا منهمكين في عملية شحذ الهمم استعدادا لاحتضان المونديال المقبل ..

المهم ان المنتخب الايطالي بدا مباراته معنا باسلوب هجومي لايوحي بغير العزم على استخدام كل ما يمتلك لاعبوه من طاقات من اجل الفوز المنتظر .. لذلك فقد شاهدنا تحركات في غاية الخطورة لاتشبه اطلاقا ما قدمه الفريق في مباراتيه السابقتين ..

ولعل هذا هو السبب الرئيسي الذي دفع احدهم الى القول بان اللاعبين الايطاليين ربما كانوا قد استخدموا عقاقير منشطة في تلك المباراة ، وهذا ما قد يبدو ممكنا او محتملا ..

ان ما اهدف اليه هنا ليس تبرير خسارتنا امام ايطاليا .. فانا شخصيا كنت قد اشرت الى اكثر من خطا وقع فيه الفريق في مباراتنا هذه بما في ذلك الاخطاء التكتيكية التي لم يكن لها مايبررها .. لكنني ايضا كنت مقتنعا ومازلت بامر قد يكون هناك من يختلف معي فيه .. والامر هذا يتعلق بالجهد الذي بذله لاعبونا في مباراتهم هذه .. فباعتقادي ، وهذا راي شخصي ، ان لاعبينا كانوا قد قدموا شيئا مقبولا (وليس جيدا) من المستوى الذي كنا ننتظره منهم في هذه المباراة خصوصا في شوطها الاول ..

ولعلي هنا استشهد باراء غيري ممن يحسبون على خبراء الكرة العالميين .. وقد يكون راي هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم مهما في هذا الجانب حيث اشاد عقب المباراة بالمستوى الذي وصلت اليه الكرة العراقية .. وايضا فان هناك من بين المراقبين الذين حضروا المباراة من شاطر هافيلانج رايه هذا .. وربما يكون الراي هذا هو الذي دفع باكثر من مراقب للبحث عن تفاصيل تخص اكثر من لاعب من لاعبينا وذلك عبر الاسئلة التي وجهت الى بعثتنا الصحفية خلال المباراة وبعدها ..

المهم ان منتخبنا لم يكن في هذه المباراة صيدا سهلا لمنتخب ايطاليا الذي ضم بين صفوفه ثمانية من اللاعبين الذين يعدون لنهائيات كاس العالم المقبلة .. كما ان من المهم ايضا ان يكون فريقنا قد نجح في ترك انطباعات حسنة عن المستوى الذي وصلت اليه كرتنا العراقية في اذهان الجميع .. وقد اجد من الضروري ان اشير هنا الى ماحدث عقب انتهاء المباراة تلك خارج الملعب وفي شوارع سيئول .. لقد شاهدنا العشرات من الايطاليين يحتفلون بطرقهم الخاصة رافعين الاعلام الايطالية ويجوبون الشوارع فرحين مستبشرين باجتياز فريقهم للحاجز الصعب الذي كان يتمثل بمنتخب العراق ..

نعم ، اعرف جيدا ان الراي هذا ربما يختلف مع اراء اخرى ، لكنني اجد نفسي مقتنعا به تماما .. وربما اتمنى هنا ان يعود الجميع لمشاهدة المباراة تلك مرة اخرى ولكن باعصاب هادئة لكي يلمسوا شيئا من حقيقة ماذهبت اليه هنا ..

واخيرا ، ومع كل ماقلت عبر الحلقات الاربع هذه اعود من جديد لاكرر بان فرصتنا المهمة في الانتقال الى دور الثمانية لم تضع في مباراتنا مع ايطاليا انما كانت قد اهدرت من قبل في مباراتنا الاولى امام زامبيا التي كان يجب ان تنتهي بفوزنا باي حال من الاحوال لان الفوز في تلك المباراة كان يعني ضمان الانتقال الى الدور الثاني مع استبعاد فرصة صعود زامبيا او مزاحمتها لفريقنا على فرصة التاهل تلك .

على العموم فقد مضى الحدث .. وها نحن اليوم نقف عند نتائجه التي اجدها افضل من سابقاتها رغم انها لم ترتق الى ماكنا نطمح اليه .. كما اجد ايضا ان من المهم الاشارة هنا الى ان هناك بين لاعبينا من لم يستطع ان يرتقي ولو الى القليل من المستوى الذي عرف به من قبل .. لذلك ارى ان من الانصاف ان يكون التقويم الفردي لعطاءات لاعبينا في هذه الدورة دقيقا الى الحد الذي يفصل بين الاخضر واليابس خصوصا وان الاراء هنا انما تسجل للتاريخ الرياضي ، وشكرا للجميع ..

حارس مرمى ايطاليا يبعد كرة عراقية ارسلها احمد راضي

عدسة : حمزة جاسم

● صفاء العبد ●
الصحفي المرافق للوفد

الرياضة في خدمة السياحة في مصر

القاهرة ـ ١١ ـ اش ا : وصل القاهرة اعضاء وفود ثلاث وثلاثين دولة للاشتراك في بطولة العالم للكاراتيه التي تقام في مصر يوم الخميس وتستمر اربعة ايام .

صرح بذلك اليوم السيد عبدالهادي قنديل رئيس اتحاد الكاراتيه خلال مؤتمر صحفي وقال ان هناك سبعا وخمسين دولة اكدت اشتراكها في البطولة .

واضاف ان اقامة بطولة العالم للكاراتيه في مصر شرف تسعى اليه كل دول العالم وان مصر استطاعت ان تحصل عليه للمرة الثانية حيث سبق ان نظمت بطولة العالم عام ١٩٨٣ .

واشار السيد قنديل الى ان اقامة هذه البطولة في مصر ستعمل على تنشيط السياحة الرياضية في مصر كما انها فرصة امام اللاعبين المصريين للاحتكاك واكتساب الخبرة



رياضة التأمل .. تجعلك اصغر



يقولون ان فن - التامل - يجعل المرء يظهر بعمر اصغر وبشعور افضل وهو فن قديم في التاريخ ، يعود الى الاف السنين ويعتبر علاجا طبيعيا يصل الى مناطق في الجسم لا تستطيع العلاجات الاخرى من الوصول اليها

ولما زارت فرقة البيتلز الهند خلال الستينات . وبدات تمارس هذا الفن بعد لقائهابالمهاريشي يوغي . اعتبرها الناس جزءاً من تقليعاتهم .

ولكن الموضوع يختلف الآن بعد ان قام عدد كبير من الاطباء بلقاء مهاريشي لتعلم الاسلوب القديم للعلاج الطبيعي تحت اسم جديد هو - مهاريشي ايورفيدا - . وبدات عياداته تنتشر في مناطق عديدة من العالم

ويدعي كل من الممثلين كلاين ايستوود وبرت رينولدز بالافادة منها كما يقول عنها - مايك - احد اعضاء فرقة - البيتش بويز - بانه يمارسها منذ عشرين عاما . ويشعر بصحته ونشاطه على احسن ما يكون . ويضيف الى ذلك قوله - قد اكون في السادسة والاربعين من عمري ولكن جسمي بعمر ١٨ .. فمن طريق - الايورفيدا - (وهو نوع من التامل) تظهر بعمر اصغر من نوع جلدك وجسمك . وقد منحني شعورا بالتوازن الكامل والانسجام جسيما ونفيسا - .

وتعقب فتاة الغلاف المعروفة - مارغريت ارفدسن - والبالغة الآن التاسعة والثلاثين من العمر على ما جاء في قول زميلها مايك . وتعبر عن نفسها قائلة - ان - الايورفيدا - يجعل مظهري افضل وارق واكثر شبابا . اضافة الى الشعور الهادىء - .

بلغ عدد الذين يستخدمونه في بريطانيا الآن حوالي ٦٠٠ طبيباً بمصاحبة العلاجات الاعتيادية وهم يعتقدون ان قيام الناس بممارسته سيقلل من نسبة الضغوط المتراكمة عليهم اضافة الى تقليلهم التدخين والمشروبات الروحية . وكل ذلك من شانه تقليل الامراض في المجتمع بنسبة ٥٠٪ .

وقام الدكتور - روجر شالمر - بفتح اول عيادة له في لندن . ولم تقتصر واجب العيادة على ممارسة - التامل - وحده وانما تلعب دورها في برنامج الغذاء الطبيعي الصحي ، وقد صممت كافة العلاجات للحفاظ على صحة جيدة وعلى موازنة بين العقل والجسم .

ويقول الدكتور تشارلرس - يستطيع كل شخص ممارسة رياضة - التامل - التي تستغرق ١٥ - ٢٠ دقيقة مرتين في اليوم . وهي بسيطة جدا . رغم انها تختلف عن الدكتور روجر تشالرز . اول من فتح عيادة خاصة لرياضة التامل في لندن . الاسترخاء الاعتيادي . وخلالها يمارس الفعل حالة من الهدوء الساكن . ويحصل الجسم على الراحة العميقة - .

ويحتوي برنامج العيادة اضافة الى ما جاء اعلاه على وسائل تهدف الى ازالة تراكم عدم النقاء الجسمي . كما يتضمن مساجاً من الاعشاب وحمامات بخارية .

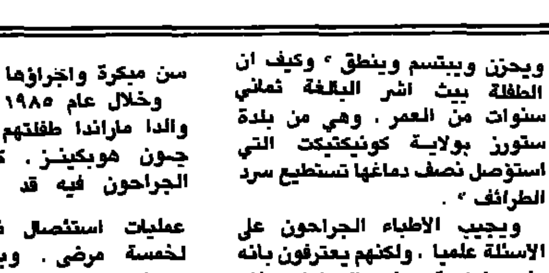
واثبتت الدراسات التي قامت بها جامعة هارفرد . ان - التامل - يجعل المرء أصغر من عمره ١٢ سنه بالضبط . ويشرح الدكتور تشارلس ذلك بقوله : - ان الذين يمارسونها بانتظام وهم من اوائل الخمسينات من عمرهم . يظهرون وكانهم في الاربعين - . وقد يظهر بعضهم اقل من ذلك عمرا . والاهم من كل هذا وذاك ليس المظهر وحده . وانما الشعور بالشباب فعلا .

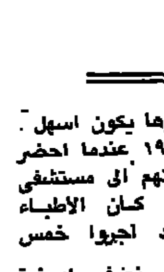
ويضيف الدكتور تشالرس الى قوله - عندما يجد المرء نفسه محررا من الضغوط العصبية فانه لا يفتش عن وسائل اخرى لاراحة اعصابه . بالاضافة الى عدم حاجته الى الاكثار من الطعام وبذلك يفقد الوزن الزائد دون حاجة الى اتباعه ريجيما مضنيا - .

جماعة البيتلز الذين بدأوا بمزاولة هذه الرياضة في الستينات

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

اطفال استؤصل نصف أدمغتهم يحيون حياة طبيعية !!





بالتيمور (أ ب) من نانسي شولنز

جميع انظار الحضور وعدسات المصورين كانت مصوبة نحو الطفلة القلقة ماراندا فرانسيسكو ، البالغة ست سنوات من العمر وهي واقفة في وسط مؤتمر غص بالأطباء والممرضات والأباء والامهات ورجال الصحافة . وبعد لحظات ران الصمت عليها . حدقت بالحضور ثم راحت تهمس بكلمات خلفت الدهشة والذهول لدى الحاضرين . ذلك ان نصف دماغها قد استؤصل قبل سنتين في عملية جراحية بطولية تعرف باسم - عملية استئصال نصف الدماغ - . و الانكلزية HEMISPHERECTOMY .

هذه العملية الجراحية نادرة لمرض نادر عصبي المنشا يعرف بـ - الموثق العصبي - . وهو النسيج الضام الدقيق الذي يشد عناصر النسيج العصبي الرئيسية في الدماغ والحبل الشوكي . وهذا المرض لا يعالج باي نوع من انواع الادوية او اي معالجات طبية اخرى . ومن نتائجه التي تنعكس على جسم الانسان . الاصابة بالذبحة القلبية . وانجاب النساء اطفالا غير طبيعيين واضطرابات اخرى في مختلف انحاء الجسم .

وكانت الطفلة ماراندا بين سبعة اطفال اخرين اجريت لهم هذه العملية الجراحية النادرة . وبصرف النظر عن ندرة هذا المرض ، تساءل الكثيرون في ذهول - هل من الممكن شفاء المريض المصاب بهذا المرض ؟ وكيف يستطيع الطبيب الجراح ان يستاصل نصف دماغ اي انسان دون تعريض حياة المريض لخطر الموت المحتم " وهل يستطيع الذي استؤصل نصف دماغه ان يحيا حياة طبيعية ؟ " .

وقد استغرقت عملية استئصال نصف دماغ ماراندا عشر ساعات ، ونجحت العملية وشفيت الطفلة من النوبات العصبية والمرضية وبعد مرور سنتين على اجراء العملية . اصبحت ماراندا تمارس حياة عادية وتذهب الى المدرسة وتعلمت الرقص والسباحة .

الطفلة جيني ماكاميرون (ست سنوات) من بلدة كوكومو في ولاية انديانا ، خضعت بدورها لعملية استئصال نصف دماغها . وبعد مرور اقل من سنة ونصف السنة شفيت بدورها من هذا لمرض ذي المنشا العصبي واصبحت تغني وتذهب الى مدرسة روضة الاطفال . ونفس الشيء يقال بالنسبة للطفلة كيزي بالمر (ست سنوات) .

وتخضع كل طفلة وطفل قبل اجراء هذه العمليات الجراحية النادرة لفحوصات طبية وتخطيطات للدماغ تستغرق اربعة ايام . وتلقى الاطباء الجراحون الذين اجروا هذه العمليات عشرات الاسئلة من الصحافيين والاباء والامهات معظمها يدور حول ما يلي : كيف يمكن استئصال نصف الدماغ دون فقدان الاطفال ذاكرتهم ومرحهم ونظرهم وتفاؤلهم ؟ وكيف يستطيع ان يلقي

ويحزن ويبتسم وينطق " وكيف ان الطفلة بيث اشر البالغة ثماني سنوات من العمر . وهي من بلدة ستورز بولاية كونيكتيكت التي استؤصل نصف دماغها تستطيع سرد الطرائف " .

ويجيب الاطباء الجراحون على الاسئلة علميا . ولكنهم يعترفون بانه رغم خطورة هذه العمليات فان مزاولة الأطفال الذين تجرى لهم هذه العمليات الجراحية النادرة حياتهم عادية .

لكن لايانا ويفسيك . والدة الطفلة ليزا راي اخر بالنسبة لشفاء ابنتها بعد استئصال نصف دماغها . اذ تقول : - اعتقد ان المعجزات موجودة في عالمنا - . ويبقى السؤال هل في العصر الحديث تحدث معجزات " الأطباء يؤكدون ان لا معجزات في عالم الجراحة . هناك المهارة والدقة والتخطيط العلمي . وربما تكون هذه بالنسبة للأهل مرادفة لكلمة معجزة . ويضيفون ان نصف الدماغ يستطيع ان يقوم بعمل النصف المستاصل ، سواء اكان هذا النصف المستاصل في الجهة اليمنى او اليسرى للدماغ .



الطفلة بيث اشر في نزهة مع والدتها .

وقد اجرى معظم عمليات استئصال نصف الدماغ الدكتور بن كارسون ، رئيس قسم الجراحة في المركز الطبي للاطفال في مستشفى جون هوبكينز في مدينة بالتيمور . ويعتقد علماء الطب ان ادمغة الاطفال تتمتع باللدانة اكثر من لدانة ادمغة المتقدمين بالسن . لذلك من الافضل اجراء مثل هذه العمليات في سن مبكرة واجراؤها يكون اسهل .

وخلال عام ١٩٨٥ عندما احضر والدا ماراندا طفلتهم الى مستشفى جون هوبكينز . كان الأطباء الجراحون فيه قد اجروا خمس عمليات استئصال نصف ادمغة لخمسة مرضى . وبما ان هذه العمليات نادرة وخطيرة . فقد استغرق الأطباء في فحصها اربعة ايام متوالية وكان لها من العمر انذاك سنة ونصف السنة . وقد احتار والداها بامرها عندما بديت تشكو من النوبات العصبية وهي في مثل هذا العمر . وعرضوها على عدد من الأطباء في دينفر وشيكاغو ولوس انجيليس . ولكن هؤلاء الأطباء لم يعرفوا حقيقة منشا هذا المرض .

ويقول تيري فرانسيسكو . والد ماراندا . انه عندما بلغت ابنته ثلاث سنوات ونصف السنة احصى اصابتها بـ ١٣٠ نوبة عصبية كل يوم . ويضيف ان الأطباء في المدن الثلاث جربوا عدة ادوية لمعالجة ابنته ، لكن تلك الادوية جعلتها ناشطة على نحو مرضي وبليدة وزاد سيلان ريقها تماما كما يسيل اللعاب من فم الكلب . وكانت نتيجة الفحوصات لا تبشر بأمل الشفاء مطلقا . واتفق اطباء الامراض العصبية على ان ماراندا تشكو من التهاب في دماغها . لكنهم لم يعرفوا طبيعته .

الدكتور فريمان ، احد الأطباء في مستشفى جون هوبكينز ، قال انه يعتقد بان سبب الالتهاب يعود الى جرثومة في الدماغ . لكنه لم يتمكن من العثور على الجرثومة . وبعد مرور اشهر لم تتمكن ماراندا من المشي واصبح ذراعاها وساقاها يرتجفان دون ان تتمكن من السيطرة عليهما .

وكانت تتناول طعامها بصعوبة . وبما ان المرض العصبي اصاب نصف دماغها الايسر الذي يتحكم بالنطق ، اصبحت تتكلم بصعوبة . وقد رفض عدد من الجراحين في المستشفيات اجراء عملية جراحية في دماغها .

واجرى طبيب العائلة عدة مشاورات واستفسارات مع عدد من زملائه ، شارحا لهم الاعراض التي تشكو منها ماراندا . وكانت نتائج المشاورات انها ستفقد النطق حتما . ويضيف والداها : - لكننا مع ذلك لم نياس ولم نفقد الامل . واستقر بنا المطاف في مستشفى جون هوبكينز .





الطفلة ماراندا تحضن دميتها بعد العملية

وعندما فحصها الطبيب الجراح بن كارسون عرف منشا مرضها ، إذ سبق له ، كما ابلغنا ، انه اجرى عمليات لأطفال اصيبوا بنفس مرض ابنتنا - .

وصباح يوم من ايام شهر اب عام ١٩٨٥ توجه بن كارسون الى غرفة العمليات لاجراء العملية الجراحية لماراندا . وفيما كان يجري العملية لفصل الدماغ الايسر عن الدماغ الأيمن كانت موسيقى خفيفة تنبعث في ارجاء غرفة العمليات . ومثل هذه العملية تتطلب فصل ملايين الانسجة الرقيقة التي تربط جزئي الدماغ بعضهما بالبعض الآخر . كما تحتاج العملية الى كميات كبيرة من الدم . وتمكن في النهاية . وبعد عشر ساعات من استئصال النصف الايسر المعطوب من دماغ الطفلة . وحتى لا يبقى النصف الأيسر من الدماغ خاويا ، ملأه بمحلول من الملح المعدني الى ان يتمكن جسم الطفلة من انتاج ما يكفي من سائل النخاع الشوكي لملء الفراغ .

واوضح بن كارسون لوالدي الطفلة ان استئصال النصف الأيسر من دماغ ابنتهما سيؤدي الى اضعاف بصرها بنسبة ٥٠٪ . كما انه قد يسبب لها شللا في جنبها الايمن رغم ان ذراعها اليمنى وساقها الايمن مصابتان بالشلل . كما انها قد تفقد النطق .

واسقط في يدي الوالدين لدى سماعهما النبا ، خاصة وان والدتها سبق لها ان فقدت طفلها في اثناء اجراء عملية قيصرية لها لدى انجابه . ولدى مغادرة الطبيب بن كارسون غرفة العمليات نقلت ماراندا على كرسي ذي عجلات الى احدى غرف المستشفى دون ان يعرف احد ما سيحدث لها . ولكن المفاجاة المذهلة التي حيرت الأطباء في المستشفى وحتى الدكتور بن كارسون الذي توقع ما توقع للطفلة ، هي ان ما ماراندا . وهي على الكرسي ذي العجلات وعيناها متورمتان وشفتاها مطبقتان . قالت لوالدتها بهمسات مسموعة - انني احبك واحب والدي - .

وهرع الأب الى الدكتور بن كارسون وهو يكاد يطير من الفرح وقال له : - ماراندا تتكلم .. ماراندا تتكلم .. - ولم يصدق الدكتور ما سمعه وتوجه الى غرفتها مع والدها وعدد من الأطباء والممرضات ، وسمع ما سمعه والداها .. وقال : - لقد نجحت العملية وانتقل عامل النطق الى الجزء الأيمن من دماغها - .

وبعد ثلاثة ايام على اجراء العملية تمكنت ماراندا من السير وحدها . وخلال شهر اصبحت تستخدم المصعد وتلهو مع الأطفال .





الدكتور جون فريمان احد الأطباء الجراحين في مستشفى جون هوبكينز يفحص دماغ كيزي بالمر قبل اجراء عملية استئصال نصف دماغها الأيسر .



مهاريشي يوغي ابو رياضة - ايورفيدا -

زراعة الجلد البشري .. تخدم الطب وتوفر الشباب الدائم

اخراج الجلد الصناعي من الثلاجات الخاصة

يعد الجلد البشري المزروع في انابيب الاختبار بالمعامل احدث انجاز قدمه العلم لخدمة الطب والانسان .. والتقدم في هذا المجال سيفتح افاقاً واسعة تحقق احلام الكثيرين .. فهذا الجلد المزروع بالمعامل سيساعد الملايين على الاحتفاظ بمظهر شاب طيلة الحياة . كذلك سيعالج الآثار البدنية وبالتالي النفسية لمن اصيبوا بتشوهات في البشرة نتيجة تعرضهم لحروق او حوادث او امراض جلدية . ويعيدهم الى مظهرهم الطبيعي .. كما يحمل هذا الاكتشاف العلمي وعودا وردية لهؤلاء الذين يعانون من الأمراض الجلدية المختلفة . كذلك ينطوي على تطوير في عالم الاختبارات العلمية والطبية وذلك نتيجة لتجريب العلاجات والمواد التجميلية الحديثة على هذا الجلد المزروع بدلا من تجربتها على حيوانات المعمل او بعض المرضى او المتطوعين .

وكان الباحثون قد توصلوا الى زراعة طبقات البشرة العليا منذ سنوات . اما الآن فانه قد تم التوصل الى زراعة طبقات الجلد السفلى ايضاً مما يعني امكانية زراعة جلد بشري متكامل لمن يحتاج اليه ويتمتع هذا الجلد البشري الصناعي بخصائص وسلوك وتماسك البشرة الطبيعية للانسان .

وتعد الولايات المتحدة وفرنسا اسبق الدول في هذا المجال اذ بدأ الاطباء فيها زرع رقع صغيرة من الجلد الجديد في اجسام البشر واحلال مساحات منه محل المناطق التالفة من جلد المصابين اما بريطانيا وبعض الدول المتقدمة فمازالت في طور الابحاث التجريبية المتطورة .

وفي مجال مقاومة الأمراض . فان مرض الصدفية المزعج المؤلم يعد من اول المشاكل التي يعد القائمون على الأبحاث المستخدمة للقضاء عليها .. ويسبب هذا المرض اختلالا في الطبقة الخارجية للجلد تؤدي الى تحرشف البشرة وظهور البثور والقشور عليها خاصة في مناطق الراس والظهر والذراعين .. والصدفية مرض منتشر بشدة حتى في دول العالم المتقدمة ولم تجد فيه كافة الادوية الموجودة حتى الآن والتي لا ينوب المريض منها غير تلطيخ جسمه بالسوائل والدهانات . او تناول عقاقير تدمر كبده او نخاعه العظمي واحياناً تصيب الاجنة بشتى الاضرار .. ولقد تم تعريض الجلد المزروع لعينات من الفطر المسبب للمرض ورصد تطوره بصورة لم يتمكن الباحثون منها من قبل . وينطبق الحال نفسه على مرض السرطان الذي يتم خلط خلاياه النهمة المدمرة مع خلايا الجلد الصناعي وبالتالي دراسة نشاطها عن كثب مما يفتح الباب لاكتشاف اساليب جديدة في التعامل معها .. ومما لاشك فيه ان المصابين بالتشوهات الجلدية نتيجة الحريق والحوادث بكافة انواعها او التعرض لأمراض جلدية ، بالاضافة الى هؤلاء المولودين بعاهات وعلامات على بشرتهم ، سيستفيدون من استخدامات الجلد البشري المزروع . وذلك باحلال مساحات سليمة صحيحة ذات شكل طبيعي محل الأجزاء المصابة والمشوهة حتى اصحاب البشرة الشقراء التي تلهبها الاشعة فوق البنفسجية نتيجة تمددهم تحت الشمس على رمال الشواطىء الدافئة ، يبحث لهم العلماء عن علاج ، ويقومون بتعريض الجلد الصناعي للأشعة البنفسجية ودراسة اثارها على الجلد .

ولا يقتصر البحث في مجال البشرة الصناعية على الطب وحده بل يتعداه الى مجال صناعة التجميل ، واهم اهداف هذا اللون من البحث هو التوصل الى دهانات او عقاقير تجعل البشرة تبدو دائماً غضة مضيئة مشدودة مهما تقدم العمر بالانسان حتى يبدو شابا الى الأبد .. كذلك تفيد هذه الابحاث في التجارب على مستحضرات التجميل الجديدة ... اذ يتم تجريبها وتحديد اثارها على الجلد المعملي مباشرة ودون الحاجة الى اجراء التجارب على الحيوانات التي تختلف جلودها وبشراتها عن الإنسان ، ولتفادي غضب جمعيات الرفق بالحيوان التي وصل بها الحد الى تسميم الاطعمة بالمحال والاسواق حتى تتوقف شركات انتاج مستحضرات التجميل عن اجراء تجاربها على الحيوانات .

وكسائر الابحاث والدراسات تحتاج بحوث تطوير الجلد البشري الصناعي الملايين حتى يمكن الاستمرار في البحث ومواجهة تكليفه واهمها تجنيد عدد اكبر من العاملين والباحثين وتوفير المواد والادوات اللازمة للتجارب .. وتعد المبالغ المقدمة من الهيئات الصحية والطبية اهم عون لابحاث البشرة الجديدة وكذلك تبرعات اهل الخير . غير ان شركات انتاج مستحضرات التجميل تقاعست في معظم البلدان عن تمويل هذا الاكتشاف الجديد رغم ما يعود به على الصحة والجمال من فوائد .

ويعلل بعض الباحثين ذلك بخوف هذه الشركات من تمكن الطب من توفير الجمال المطلوب لكل انسان بصورة طبية علمية دائمة الاثر . مما يفسد الأسواق على منتجاتهم الصناعية التي تضفي جمالا زائفا مؤقتا مكلفا يظهر من العيوب اكثر مما اراد مستخدموها ان يداروا "

الممثلة تويجي .. ساهمت في الحملة لجمع التبرعات للابحاث ..



اختبار معمل للجلد الصناعي

وزير ـ بقية

معالي السيد علي الشاعر..
اصحاب المعالي الوزراء..
ايها الاخوة..

لقد جئنا الى هذا المؤتمر نحمل لكم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين والحكومة العراقية والشعب العراقي وتمنياتهم بنجاح المؤتمر وتحياتهم للشعب السعودي الشقيق ولخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لتضييفهم للمؤتمر املين ان نوفق جميعا بالوصول الى نتائج تخدم عملنا بما يقوي من وحدة المسلمين وينبذ من عوامل الفرقة والاختلاف وعوامل الهدم في ديننا الاسلامي الحنيف .. وعندما نشير الى هذا لا تبتعد الذاكرة عما حدث فمازالت جدران مكة ملطخة بدماء المسلمين .

ومن مدخل اعلامي فانني اوجه كلامي الى هذا المؤتمر ايها الاخوة وبقصد عرض الحقائق فان الحرب قد فرضت علينا في ١٩٨٠/٩/٤ من قبل النظام الايراني بعد ان تحملنا ٤٩٤ اعتداء مسلحا شنها هذا النظام قبل وقوع الحرب في ٤ ايلول .

وبعد اندلاعها وافق العراق في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٨٠ على قرار مجلس الامن ومنذ ذلك الحين مازلنا ندعو الى السلام والى ايقاف الحرب.. وقد وافقنا على جميع القرارات الاقليمية والاسلامية والدولية وكان اخر هذه القرارات القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن في تموز ١٩٨٧.. ولكن مما يؤسف له ان النظام الايراني رفض جميع تلك القرارات وظل يدق طبول الحرب حتى استطعنا ان نطهر ارضنا ونحررها . ومعروف لديكم كيف قبلت ايران بالقرار بعد ذلك .

وفي ١٩٨٨/٨/٦ عندما جرت الاتصالات في نيويورك وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة الى العالم دعا فيها ايران الى قبول وقف اطلاق النار على ان تجري بعدها مفاوضات مباشرة بين البلدين على كل ما عدا وقف اطلاق النار وتضمنت الرسالة بصورة واضحة الاشارة الى حرية الملاحة غير المعاقة للعراق في الخليج العربي ومضيق هرمز والاشارة الى حق العراق الثابت في شط العرب وقد جرت المفاوضات على هذا الاساس .

ومما يؤسف له وتوضيحا للحقيقة اقول : في هذا المؤتمر الاسلامي الذي يدعو الى المحبة اننا لازلنا حتى الان ندور في جزء من فقرة واحدة من القرار هي وقف اطلاق النار .. اننا نريد تثبيت وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو كما اتفقنا عليه مع الامين العام في السادس والثامن من اب لاننا نعتقد ان عدم تثبيت وقف اطلاق النار معناه ان شرارة النار يمكن ان تندلع في اية لحظة لان الطرف الاخر سيعمل على التعبئة والتهيئة ليشن الحرب من جديد .. واكد ان اطرافا معينة تريد لهذه الحرب ان تندلع من جديد .

ان العراق لم يطلب اي امتياز خارج سيادته الوطنية فنحن لم نطلب غير حقنا في الملاحة وهذا الطلب لايعطي امتيازا لاحد انما يحقق ضمانة للعراق وايران معا في تثبيت وقف اطلاق النار وفي استمرارية السلام الذي كان الرئيس القائد صدام حسين قد دعا اليه منذ ٢٨ / ايلول ١٩٨٠ واكده للعالم الاسلامي في مؤتمر الطائف وتبناه في جميع المناسبات على مدى ثماني سنوات بهدف انهاء هذه الحرب التي اخذت الكثير من الامكانات البشرية والمادية وكانت شرارتها تمتد الى الاقطار العربية المجاورة حيث اكد النظام الايراني اطماعه وهو الذي ينطلق من عقلية العدوان والتوسع حتى ادعى في وسائل اعلامه ان مكان الدولة الاسلامية المقبلة التي يزعمها سيكون مكة .

ايها الاخوة .. انني ادعوكم في هذا اللقاء الاعلامي الاسلامي ان لايتساوى الحق بالباطل وان لايتساوى المعتدي بالمعتدى عليه وان لايتساوى من يدعو الى الضلالة والغش مع من يدعو الى الاسلام الحنيف والى السلام والخير وان لايتساوى من يلطخ جدران مكة بالدماء مع من يرعى مكة ويحميها .. وعلينا ان نرفع اصواتنا من هذا المنبر الكبير في المؤتمر الذي ينعقد على ارض طاهرة في يوم يحمل فال خير هو يوم مولد الهدي ورسول الهدى مولد سيدنا محمد ﷺ .

لقد جئنا الى هنا برغبة اكيدة صادقة لنعمل على نجاح هذا المؤتمر وشانه ليكون تقليدا لنا جميعا على اساس الدفاع عن حقوقنا الاسلامية ومن اجل الاستفادة من امكانيات بعضنا ومن اجل نبذ كل ما يفرق بين المسلمين ومن اجل ان نعزز من وحدتنا .

فتحية اعتزاز ومحبة وتقدير الى الاخ علي الشاعر رئيس المؤتمر الذي اتاح لنا هذه الفرصة لنعرض وجهة نظرنا بموضوع يتعلق بنا جميعا ويتعلق بحرب طالما نادينا بايقافها .. فقد عمل العراق لكي تنطفيء جمرة هذه الحرب ولكي يقف شلال الدم مؤكدين مجددا عدم وجود اية اطماع لنا لاننا نسعى الى الخير والمحبة على اساس حقوقنا الثابتة في الارض والمياه وفي حرية الملاحة في شط العرب .

ونؤكد بقوة وحزم وقوفنا مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني واضعين امكاناتنا الاعلامية والمادية لدعم الانتفاضة لتصل الى الحلم العربي في فلسطين .. كما نؤكد تاييدنا لوحدة شعب لبنان ونبذ كل التدخلات في شؤونه من حيث ما اتت من هذا الطرف او ذاك .

ايها الاخوة .. لقد جئنا الى هذا المؤتمر من بلد حارب ابناؤه ثماني سنوات وقدم الالاف من الشهداء من رجاله فقاتل ونحر تنينا اصفر اراد ان يغزو العالم الاسلامي ويشوه ديننا الحنيف .. وشكرا لكم ..

والتقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز كلمة في افتتاح المؤتمر اكد فيها ان الاعلام شيء اساس في حياة الامم فان استعمل للخير افاد وان استعمل للشر اضر ..

وقال ان من المحبب للنفس ان يكون اعلامنا الاسلامي على مستوى الاحداث للدفاع عن عقيدتنا الاسلامية ومصالحنا الدولية .. فنحن لانستطيع ان نفصل انفسنا عن ، الاحداث الدولية ..

واضاف ان ماحصل للمسلمين من نكبات لتشويه العقيدة الاسلامية بشكل او باخر لم يستطع ان ينتزع هذه العقيدة من قلوبهم ..

واوضح ان مفهوم العقيدة الاسلامية يجب الا يكون مفهوما بلغة القوة اي العنف .. وهذا لن يفيد بشيء ويصبح منفرا بالنسبة للعقيدة الاسلامية التي هي عقيدة الاخوة والتسامح والرفعة والعزة ... وتشتمل على العديد من المحاسن والتنظيمات الاجتماعية ..

واكد الملك فهد بن عبدالعزيز في كلمته على اهمية التسلح بالعقيدة الاسلامية السمحاء وقال انها السلاح القوي بيد المسلم وان فرض الامور بالقوة او بالطريقة الفوضوية ليس من العقيدة الاسلامية بشيء وان دل على شيء فهو يدل على امرين اما ان يكون بدفع من خارج اوطاننا الاسلامية او عن جهل بالعقيدة ..

واشار الى قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في عمان مؤخرا والذي تم بموجبه تحديد عدد حجاج بيت الله الحرام .. وعبر بهذا الصدد عن شكره لجميع رؤساء الدول الاسلامية والشعوب والجمعيات الاسلامية على تفهمها للمواقف السعودية في العديد من الاحداث... ولما ابدته الدولة والمواطن السعودي من اعمال جليلة لتعمير مكة المكرمة والمدينة المنورة بما يوفر الراحة لحجاج بيت الله الحرام ..

وتمنى العاهل السعودي في ختام كلمته للمؤتمرين بان تسدد خطاهم لما يسعون اليه من عزة وكرامة للامة الاسلامية ..

وبعد ذلك عقد المؤتمرون جلسة تم خلالها انتخاب السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي رئيسا للمؤتمر وكذلك انتخاب هيئة مكتب لادارة المؤتمر برئاسة الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاعلام الكويتي وكالة .. وعضوية السنغال وفلسطين وماليزيا وتونس .

والقى الشيخ ناصر محمد الاحمد كلمة باسم امير الكويت كون بلاده رئيسة للقمة الاسلامية الخامسة اشار فيها الى ان الاسلام قوة وان الجهود او الصراع او التنافس بين الدول في السيطرة على الاعلام وتوجيهه جزء من وجودها .

وقال ان دور وكالات الانباء والصحافة في العالم المعاصر لايقل خطورة عن القوى الاخرى المؤثرة في الحياة اليومية للافراد وبالاتجاهات العالمية .

واوضح ان الاعلام ليس مجرد صورة الواقع وحده انما امل الواقع ايضا وقال .. لنحاول ان نتعاون على تقوية امالنا وان نقيم الجسور بين واقع اليوم وامال الغد .

كما القى السيد شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي كلمة اشار فيها الى المشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي في مجال تشويه الحقائق وكتابة التقارير العدائية ودعا الى اقامة نظام اعلامي جديد يؤدي بوسائل الاعلام الدولية الى مرحلة جديدة قوامها نقل الانباء ونشرها بشكل يتسم بالانصاف والتوازن .

واعرب عن ثقته في ان الوزراء سوف يجددون المنطلقات الرئيسة لتنفيذ الاستراتيجية الاعلامية الاسلامية .

والقى وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر كلمة اشار فيها الى جسامة المسؤولية التي يحملها هذا التجمع الاسلامي وقال .. ان علينا ان نواجه التحديات المتكالبة بوقفة رجل واحد ومداد قلم واحد .

واشاد بانتفاضة الشعب الفلسطيني كرمز ضد الظلم والاحتلال الصهيوني وحدد عدة نقاط يمكن من خلالها تقديم دعم اعلامي اسلامي واسع للانتفاضة .

وقد رفع المؤتمر جلسته هذه على ان يستانف اجتماعاته في وقت لاحق الليلة .

الجزائر ـ بقية

المستشفيات الجزائرية ان معظم الضحايا قد سقطوا بعد فرض حالة الطواريء ومنع التجول الخميس الماضي .

كما افادت حصيلة استقتها الوكالة من مصادر مختلفة صباح اليوم الثلاثاء ان (٣٣) شخصا قتلوا بعد ظهر امس الاثنين خلال عمليات اطلاق النار في باب الواد في العاصمة الجزائرية .

وكانت قد قوطعت نشرة اخبار التلفزيون الجزائري التي تلت خطاب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء امس الاثنين بصوت مجهول المصدر اعلن «هناك ثلاثة وثلاثون قتيلا سقطوا في باب الواد» في اشارة الى نتائج اعمال العنف التي صاحبت تظاهرة جرت في العاصمة بعد ظهر اليوم نفسه .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان الصوت انقطع فورا بينما ظهرت على شاشة التلفزيون صورة لميكي ماوس وبعد ذلك بلحظات عاد المذيع الذي بدا عليه الارتباك ليتابع نشرة الاخبار دون الاشارة الى الحادث .

واعلن اليوم ان احد صحفيي وكالة الانباء الجزائرية قد قتل امس اثر اصابته بجروح خلال الاضطرابات التي شهدتها العاصمة الجزائرية خلال الايام الماضية .

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الصحفي علي بن مشيش رئيس قسم التحقيقات في الوكالة كان قد اصيب بجروح اثناء ادائه لواجبه في تغطية الاحداث التي شهدتها العاصمة لكنها لم تقدم تفصيلات اخرى عن ظروف مقتله .

في لندن اعلن متحدث باسم الشرطة البريطانية ان حريقا اندلع في مقر السفارة الجزائرية في لندن الليلة الماضية دون ان يؤدي الى وقوع ضحايا .

وقالت وكالة رويتر ان الحريق الذي اندلع عند مدخل المبنى الواقع في منطقة (هايد بارك غيت) ادى الى تدمير ابواب المبنى الذي يضم مكاتب القنصلية الجزائرية والقسم الثقافي في السفارة .

وافادت الوكالة ان الشرطة تقوم بالتحقيق في الحادث الذي وصفته بانه مريب .

في باريس اعلنت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) اليوم عن تاجيل مهرجان سينما الاثار الذي كان من المقرر بدؤه غدا في مدينة (تبسة) الجزائرية .

واشارت (اليونسكو) الى ان قرار تاجيل هذا المهرجان السينمائي ياتي بسبب الاضطرابات التي تشهدها الجزائر حاليا .

السيد لطيف نصيف جاسم ـ بقية

جاسم وزير الثقافة والاعلام في جدة ؟ مساء اليوم مع السيد صفوة الشريف وزير الاعلام المصري .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاخوية ومجالات التعاون الاعلامي بين القطرين الشقيقين وسبل النهوض بالعمل الاعلامي العربي .

وحضر الاجتماع عدد من اعضاء الوفدين العراقي والمصري للمؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام .

وكان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام قد غادر بغداد الى جدة اليوم ليراس وفد العراق الى المؤتمر الاول لوزراء اعلام الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ..

ويضم الوفد في عضويته السادة وكيل الوزارة وعددا من المسؤولين فيها ..

الرئيس المصري ـ بقية

معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بعد زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت يومين حضر خلالها حفل افتتاح دار الاوبرا المصرية .

وضم الوفد المرافق للسيد نائب رئيس الجمهورية السيد قصي صدام حسين .

تجمعات ـ بقية

ضد العراق في محاولة يائسة للنيل من انتصاره الكبير .

من جهة اخرى اكدت النقابات المهنية الاردنية في بيان لها ان النصر الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين هو علامة مضيئة في التاريخ العربي ونصر للامة العربية جمعاء مشيرة الى ان العدو الايراني كان يستهدف الامة بكاملها وليس العراق وحده ..

جلسة استثنائية لمجلس الشورى اليمني

صنعاء ـ ١١ ـ واع : عقد مجلس الشورى بالجمهورية العربية اليمنية جلسة استثنائية اليوم الثلاثاء برئاسة القاضي عبدالكريم العرشي رئيس المجلس ناقش خلالها مشروع التقرير المقدم من اللجنة التي شكلها المجلس وكلفه بمناقشة برنامج الحكومة اليمنية الجديدة عن سياساتها المستقبلية .

وكانت الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة عبدالعزيز عبدالغني قد قدمت برنامجها الى مجلس الشورى

وظائف شاغرة

تعلن دار النشوة للرشاقة والحلاقة والخياطة وازياء السيدات عن وظائف شاغرة

١ ـ مدربة رياضة اختصاص تخفيض الوزن عدد (١)
٢ ـ خياطة ماهرة متخصصة في التفصيل عدد (١)
٣ ـ مساج اختصاص في الوجه عدد (١)
٤ ـ مساج للعلاج الطبيعي عدد (١)
٥ ـ حلاقة للسيدات ماهرة في الحلاقة عدد (١)

المراجعة هاتف ٧٧٦٩٢٢٦ او مقابلة شخصية في الكرادة خارج قرب حلويات علي المرايات بناية ياسين الدليمي

بيع ادوات احتياطية

تتوفر لدينا كميات كبيرة من الادوات الاحتياطية لسيارات فولكا ـ هينو ـ فولفو فعلى الاخوة الراغبين بالشراء الاتصال بالهاتف (٧١٨٩٦٨٠) من الساعة ٤ الى ٧ مساء يوميا وشكرا .

اعلان
مناقصة تحسين الشبكة الكهربائية للروضة العباسية في كربلاء

١ـ تعلن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ـ دائرة الهندسة والتخطيط عن العمل الموصوف اعلاه بالمناقصة السرية وتدعو المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الاشتراك في هذه المناقصة .

٢ـ يمكن الحصول على جداول الكميات لقاء مبلغ قدره ٥٠ خمسون دينار غير قابلة للرد .

٣ـ تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠ في اغلفة مختومة الى سكرتير اللجنة المركزية لفتح العطاءات معززة بوصل التامينات الاولية ومقدارها ١١٠٠٠ احد عشر الف دينار بشيك مصدق او كفالة مصرفية .

٤ـ لا يقبل العرض ما لم يكن المتعهد حاصلا على هوية التصنيف درجة تاسعة وكذلك هوية اتحاد المقاولين وقائمة بالاعمال المماثلة واستشهاد من الضريبة لهذه السنة .

٥ـ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض ولها الحق ان تختار ما يلائمها ويتحمل المقاول الذي يحال العمل بعهدته اجور نشر الاعلان .

طارق عبدالحليم صالح
و . المدير العام

دورة ـ بقية

والتقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية احمد الشرقاوي ووزير الاقتصاد مولاي الزين في اجتماعين منفصلين .

وتركزت المباحثات مع الوزيرين المغربيين حول وسائل تطوير وتنمية التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية .

وعبر المسؤولان المغربيان عن الرغبة في زيادة حجم التعاون بين العراق والمغرب ليشمل جميع المجالات التي تخدم مصالح البلدين .

تدني الاسعار يثير قلق رجال النفط في بحر الشمال
حادث بايبر مازال يشكل خطرا .. والدولار يزيد المشكلة تعقيدا

ابردين ـ ١١ ـ رويتر : جاء الهبوط الجديد في اسواق النفط في توقيت سيء بالنسبة لصناعة النفط البريطانية في بحر الشمال التي بدا وضعها يتحسن بعد انهيار الاسعار عام ١٩٨٦ .

وتنوء هذه الصناعة باثار اكبر حادث نفطي بحري في العالم الانفجار الذي دمر منصة حفر بايبر الفا يوم ٦ تموز الماضي وقتل ١٦٧ شخصا .

والقى الحادث بغمامة سوداء فوق صناعة النفط هناك حيث بدأ بعض العاملين البحث عن وظائف اخرى .

وترفض الحكومة مشيرة الى مبادىء حرية السوق مساعدة منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في حماية اسعار النفط بخفض انتاج بريطانيا من بحر الشمال .

ويصل هذا الانتاج الان الى حوالي ٢٫٣ مليون برميل يوميا اي مايعادل تقريبا نصف المستوى الحالي للمملكة العربية السعودية .

ولكن الناس في ابردين عاصمة النفط البريطانية تراودهم ذكريات مريرة عن انهيار الاسعار عام ١٩٨٦ عندما تخلت اوبك عن الحد من الانتاج وفي هبوط عام تدنت اسعار نفط بحر الشمال بنسبة ٦٠ في المئة .

وفي الوقت الذي يؤدي فيه تجدد زيادة انتاج اوبك الى هبوط في الاسعار مرة اخرى يخشى اهل ابردين وقوع ازمة مثل تلك التي فقد فيها وظيفته واحد من كل خمسة عمال نفط بريطانيين .

وربما تتعرض صناعة نفط بحر الشمال لنكسة بعد تحسن في الشهور الاخيرة جرت خلالها اكثر عمليات التنقيب نشاطا منذ بداية السبعينات .

وقد ازيلت لافتات كتب عليها (للبيع) من مباني ابردين المشيدة من الجرانيت وارتفع عدد الوظائف في صناعة النفط بمقدار ٥ الاف وظيفة و١١ اخرى يجري تطويرها يمكن اضافة ٦٠ حقلا اخرى خلال الربع من مستويات ١٩٨٧ المتدنية حيث لم يتجاوز عدد الوظائف حينئذ ٤٠ الف وظيفة . وكذلك زاد عدد حفارات الاستكشاف والتقويم التي استؤجرت من ١٣ الى ٣٠ حفارة .

وتنبأ مجلس جرامبيان الاقليمي في الاونة الاخيرة انه في الوقت الذي يوجد فيه الان ٣٩ حقلا نفطيا منتجا قرن القادم .

ويمكن ايضا ارتفاع عدد الوظائف النفطية الى معدلات كبرى ليصل الى ٥٢ الف وظيفة عام ١٩٩٦ .

ولكن يخشى كثيرون ان هذا لم يتحقق اذا واصلت الاسعار هبوطها كما يقول ديفيد بلاك الذي يتابع صناعة نفط بحر الشمال لشركة كاونتي ناتوست وود ماكينزي .

وقال بلاك انه بفضل التكنولوجيا الحديثة ووسائل خفض التكاليف استطاعت شركات نفط متعددة الجنسية مثل رويال داتش شل وبريتش بتروليوم الاستمرار في التنقيب بالرغم من هبوط الاسعار دون مستوى ١٥ الى ١٨ دولارا للبرميل وهو السعر الذي ساد اعتقاد في الماضي انه مجد اقتصاديا . كما اعتادت صناعة النفط على عدم استقرار الاسعار .

ويزيد ضعف الدولار المشكلة تعقيدا امام صناعة النفط البريطانية ويعني سعر الصرف الحالي ان سعر البرميل من ١١ الى ١٢ دولارا قد يقل بنسبة ٢٠ في المئة بالاسترليني بالمقارنة مع اسعار ١٩٨٦ .

وقال بلاك اذا استمر الحال على هذا المنوال سيتحتم عليهم تقويم اقتصاديات اية ابار جديدة .

ومن اول المشروعات التي قد توضع على الرف التنقيب عن حقول نفط او غاز اكبر حجما تصل تكاليفها الراسمالية الى ١٫٥ مليار دولار او اكثر .

ومن جهة اخرى يجادل محللون اخرون مثل انجوس نيكولسون من وكالة التنمية الاسكوتلندية ان صناعة النفط الان في وضع افضل للتعامل مع اسعار هابطة .

ويقول ان استكمال مشروعات جديدة يستغرق اعواما وان شركات النفط الكبرى لاتهتم باسعار اليوم .

ويعتقد ايضا ان المخزون الجديد الذي سيجري استغلاله خلال السنوات العشر القادمة عبارة عن حقول بحرية صغيرة يمكن تطويرها باستخدام تسهيلات ومعدات متنقلة ارخص من المنشات الثابتة التي استخدمت في حقول برنت ونينيان في بداية السبعينات .

وينتظر ان يؤدي عدد كبير من عمليات التنقيب في بحر الشمال الى انتاج الغاز واسعاره اكثر استقرارا من اسعار النفط .

وقد سلط حادث بايبر الاضواء على اخطار العمل في مياه بحر الشمال .

وقالت اتحادات عمال ان مئات الرجال تركوا العمل هناك وربما يرحل اخرون اذا وجدوا اعمالا اخرى .

وقال كامبل ريد سكرتير لجنة اتحاد عمال حقول النفط البحرية التي تمثل ١٠ الاف رجل يخاف كثيرون الان من المخاطر .

وتجري الحكومة تحقيقا فنيا في حادث بايبر الفا .

ويعتقد نيكولسون ان تطوير حقول جديدة قد يتاخر لان الشركات تنتظر نتيجة التحقيق ولكنه لايتوقع تغييرا جذريا في تصميم المنصات .

الرئيس الفنلندي يصل بكين

بكين ـ ١١ ـ واع : وصل الى بكين اليوم الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو في زيارة رسمية للصين تستغرق ستة ايام .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس الفنلندي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الصيني يانغ شانغ كون تتناول العلاقات بين البلدين والاوضاع الدولية الراهنة .

ويعد كويفيستو اول رئيس فنلندي يزور الصين منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٥٠ .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية باسم الطالب (عبدالمنعم فاضل رشيد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها ..

فقدان وصل

فقد مني الوصل الصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن باسم (عبدالكريم عزيز عفان) وبمبلغ ـ٫٥٥ دينارا فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره ..

فقدان وصل

فقد مني الوصل الصادر من المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية والمرقم ٦٩٤٤ وباسم (لفتة حردان عليان) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا ..

اعلان

تعلن « شركة تصليح المكائن والمعدات » عن وجود مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية متنوعة واجهزة ومعدات وسيارات في الساعة التاسعة من صباح يومي الثلاثاء والاربعاء المصادفين ١٨ و١٩ / ١٠ / ١٩٨٨ على التوالي في مجمع الشركة الكائن في « الدورة / قرب جسر صدام الكبير » .

فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعنيين لاجراء المزايدة العلنية فيما بينهم مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء . علما ان المشتري يتحمل اجور النشر والدلالية والمواد هي ..

ادوات احتياطية للساحبات DT75 وادوات احتياطية للحفارات يمبو وبوكلاين ولنك بلت وايبر ولرافعات رايبر وساحبات كتريلر والبلدوزرات الروسية TIOO ولسيارات ريل وللمضخات الروسية الصنع وللبلدوزرات فيات الس وللشفلات فولفو ومكائن ومواد عامة متنوعة وتانكر مار وقود غير مرسم / ١ وتانكر مسيوبشي / ١ مرسم وتانكر وقود /فيات / ١ غير مرسم وشفل فولفو / ٥ غير مرسم وكيلات حفر عدد / ١٢ ..

مدير عام الشركة
خالد عبدالقادر القاضي

اعـــــلان

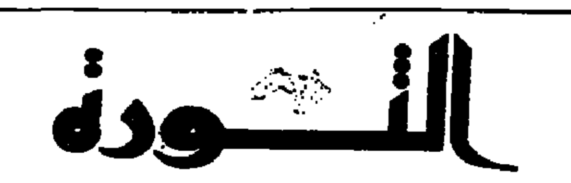
تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن مزايدةعلنية لبيع المطاحن المبينة ادناه باستثناء الارض المشيدةعليها وذلك وفق الشروط التي يمكن الحصول عليهـــا من القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في بغداد ـ مدخـــلمدينة الحرية لقاء مبلغ (ـ/١٥٠) مائة وخمسون دينار لكلمطحنة غير قابل للرد فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايـــدة مراجعة الشركة خلال الفترة من اليوم التالي لنشر هـذاالاعلان الى ما قبل حلول موعد وزمان المزايدة لغرض دفـعالتامينات القانونية المقررة ويتحمل المشتري اجـــور نشر الاعلان .

اسم المطحنة	الموقـــع	الطاقـة	وضع المكائن	مكان المزايــدة	زمان المزايدة
مطحنة الصمود	الموصل	٢٠٠ طن/يوم	المكائن جيدة	مقر المطحنة/الموصل	السبت ١٩٨٨/١١/١٢ الساعة العاشرة صباحا
مطحنة اربيـــل	مركز محافظة اربيل	٢٠٠ طن/يوم	المكائن جيدة	مقر المطحنة/مركز محافظة اربيل	الأثنين ١٩٨٨/١١/١٤ الساعة العاشرة صباحا
مطحنة التـاميم	كركوك	٢٠٠ طن/يوم	المكائن جيدة	مقر المطحنة/كركوك	الاربعاء ١٩٨٨/١١/١٦ الساعة العاشرة صباحا
مطحنة الرافدين	بغداد /الكاظمية مدخل مدينة الحرية	٢٠٠ طن/يوم	المكائن جيدة	مقر المطحنة/بغداد مدخل مدينة الحرية	السبت ١٩٨٨/١١/١٩ الساعة العاشرة صباحا
مطحنة بعقوبـة	بعقوبة	٢٠٠ طن/يوم	المكائن جيدة	مقر المطحنة/بعقوبة	الاثنين ١٩٨٨/١١/٢١ الساعة العاشرة صباحا
مطحنة واسـط	الكوت	٢٠٠ طن/يوم	المكائن جيدة	مقر المطحنة/مركز محافظة واسط	الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٣ الساعة العاشرة صباحا
مطاحن البصرة	مركز محافظة البصرة	٤٠٠ طن/يوم	المكائن جيدة	مقر المطحنة/مركز محافظة البصرة	الاحد ١٩٨٨/١١/٢٧ الساعة العاشرة صباحا

ملاحظة :

ان أيجار الارض المشيد عليهـا المطحنة وملحقاتهاسيكون رمزيا ويسعر ١٠٠ فلس للمتر المربع الواحد سنويا .

ع. المدير العام .

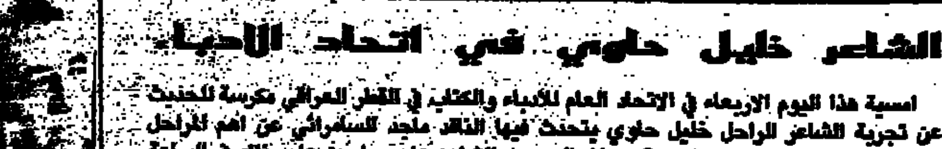


١٠٠ عام على ميلاد ت . س . اليوت



تحتفل الاوساط الثقافية الفرنسية بذكرى مرور ١٠٠ عام على ميلاد الشاعر الانكليزي الشهير ت . س . اليوت حيث سيقام بهذه المناسبة معرض وندوة شعرية في مركز جورج بومبيدو بالعاصمة الفرنسية ..

تناقش الندوة الشعرية اهم اعمال الشاعر العالمي الشهير وخاصة قصيدته « الارض الخراب » كما تعقد مقارنة بينه وبين كل من الشاعر جويس والشاعر الفرنسي بول فاليري ..

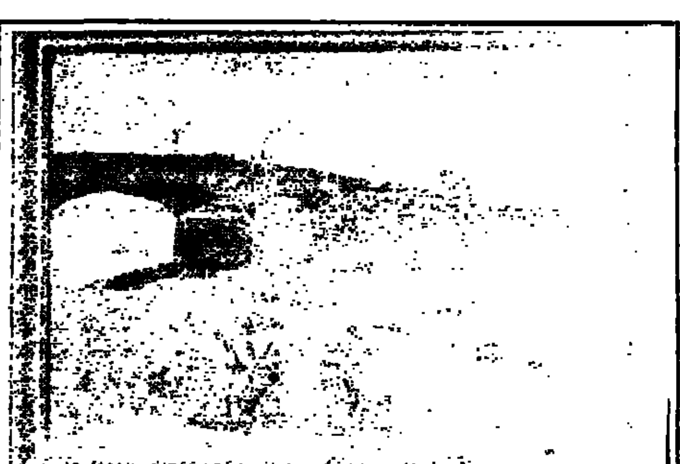


الشاعر خليل حاوي في اتحاد الادباء

امسية هذا اليوم الاربعاء في الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي مكرسة للحديث عن تجربة الشاعر الراحل خليل حاوي يتحدث فيها الناقد ماجد السامرائي عن اهم المراحل الشعرية لحاوي وافاق شعره .. يقدمه الى الجمهور الشاعر هادي ياسين علي وذلك في الساعة السادسة وفي مقر الاتحاد في ساحة الاندلس ..



الطبيب الفيزيائي الذي تحول الى فنان





هو اول طبيب عراقي تخصص في الطب الفيزيائي . مع ذلك كان هاويا وممارسا لاشكال فنية متعددة . كانت في مقدمتها اللوحة . التي سكنت احلامه منذ وقت مبكر جدا . لكنه توقف وغادرته احلامه الملونة دون انذار . واستمر الحال هكذا عنده ستة تلو اخرى فكان لزاما عليه ..

ان يختار طريق الفن والرجوع اليه .. ولعل معرضه الشخصي الاول . الذي يقيمه الان في قاعة الرواق . محاولة منه للعودة الى اللوحة . فهل استطاع ان يجد خطواته في الطريق السالكة الى حلمه الاول ؟ وهل نجح في ان يكون فنانا مبدعا مثلما هو طبيب مبدع في اختصاصه اظن ان قراءة في اعماله الاثنين والستين تؤشر لنا خطوات هذا الرائد الذي غادر ابداعه الا انه لم ينسه ..

قبل ذلك سألته :

● لماذا الهجرة ولماذا العودة ؟

ـ تخرجت في كلية طب بغداد وتخصصت كاول عراقي في الطب الفيزيائي والتأهيل في جامعة نيويورك عام ١٩٥٨ . ثم عينت مديرا لمركز التأهيل الطبي لاكثر من عشرين سنة متواصلة . وهذا وحده يكفي ليكون سببا اساسيا في هجرة اللوحة . حيث تحول كل اهتمامي لعملي . الذي شغل كل وقتي دون ان يدع لي فراغا للحلم باللوحة ومن ثم تجسيدها ..

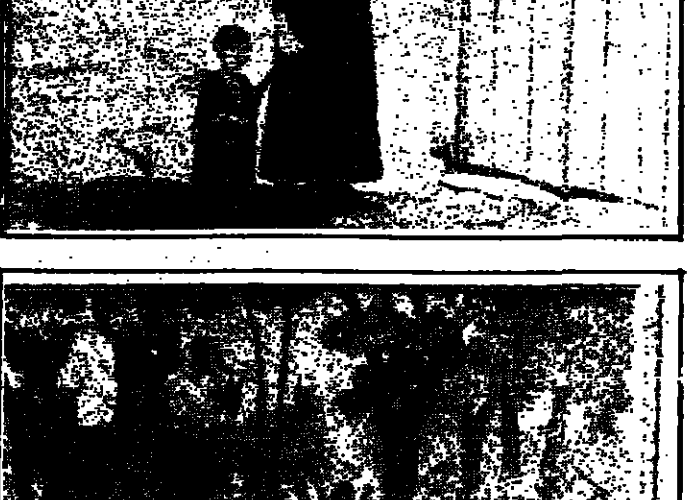
● لكن اللوحة فكرة مثل الكتابة تحاصر صاحبها ولاتنتظر وقت فراغ ؟

ـ هذا صحيح . ولكني وجدت في عملي جانبا يشبه احساسي باللوحة اي امكانية الابداع . فالتعامل مع جسم الانسان وتطويع اجزاء منه على الحركة واعادة اي عضو منه الى وضعه الطبيعي وحركته هو بحد ذاته عملية ابداعية استطاعت ان تشغل بعضا من مكان اللوحة ..

ومع اعمال الدكتور الفنان بهجة . يجد المشاهد تجربة واسعة تمتد الى اعوام الثلاثينات وتتصل بشكل وثيق بالثمانينات . الا ان معظمها اشبه بالرجوع الى الماضي في حياة الفنان لانها تعكس اكثر من مرحلة عاشها واحب فيها وتألم والتاع وفرح وضحك وبكى . تؤشر حالة ابداعية رائعة له قد يعجز الكثيرون عن بلوغها حتى الفنان ذاته بعد تراكم السنين . ويستطيع المشاهد ان يفصل بين ثلاث مراحل او ثلاثة اساليب تمتد على مايقرب من الخمسين سنة الى المجاميع الاولى الواقعية ثم يتحول الفنان عنها فيأخذ اسلوبه الشكل البدائي ذا الخطوط العفوية التي تتحرك على الورق مثلما تشتهي ومن ثم دخول التيارات الاوربية لتتحول بعد ذلك باتجاه الواقعية والانطباعية ..

وفي اعمال الفنان بهجة اشجار في الشتاء . فالوغا ـ لبنان . القوارير . تكوين . بقايا بيت . الجسر . الكؤوس الملونة . الفيضان . الارجوانة في الربيع . النخيل . بين الطين . ثلاث شموع . وغابة الملك . يتابع الداخل الى معرضه . تجربة متواصلة رغم الانقطاعات والفجوات التي تخللتها . لان هذا الفنان كما قلت لم ينس انتماءه للوحة بل بقيت هاجسه الذي لايستطيع ان ينفصل عنه . فعاوده مع اول فرصة سنحت له . عندما ودع واجباته الرسمية « الطبية » واصبح متفرغا لحبه الاول . والدكتور الفنان نوري مصطفى بهجة . ولد ببغداد عام ١٩٢١ . ودرس الموسيقى اولا دراسة حرة ثم درس الكمان في قسم الموسيقى الغربية بمعهد الفنون الجميلة . وكان احد اعضاء الفرقة السمفونية العراقية . ومن اوائل من ادخلوا « موسيقى الصالة » الى الجمهور العراقي . وفي عام ١٩٤٤ عد فنان الكلية الطبية الاول لتميزه واشترك في معارض جماعة الرواد الستة الاولى للفترة ١٩٥٠ ـ ١٩٦٤ والمعرض العشرين ١٩٧٧ . وله مجموعة مشاركات في مهرجان الفن التشكيلي الدولي الاول ١٩٨٦ ومهرجان الواسطي السادس ومهرجان يوم الفن ومهرجان بابل ومعرض الاطباء ١٩٨٧ وهو احد الاعضاء المؤسسين لجماعة الرواد وعضو جمعية التشكيليين العراقية ..









نادية احمد

تصوير : منير جورج



نداء الانتماء الى الوطن

يكتبها : عبدالله عباس

انه « نداء الانتماء الى الوطن » .. جعل اكراد العراق يعلنون غضبهم .. استنكارهم لكل محاولات المتاجرة بعراقيتهم وقوميتهم ..

لقد ولى ذلك الزمان . ولنعلن على الملا وباية وسيلة تصرخ او تكتب او نحتج .. اننا اكراد هذا الوطن العظيم نتكئ الى صرحه الشامخ الذي بنيناه مع عزيه بالعرق ويجمعنا الحب وتظللنا خيمته الكبيرة ويقودنا الرمز .. رمز وحدتنا الوطنية قائد العراق صدام حسين .

لانريد ان يشى كردي . ونحن نطلق نداء الانتماء الى العراق ان الوسهام التي طاشت في السابق من حولنا وتحاول اليوم ايضا ان تصيب انتماءنا انها تنطلق من بلاد . العم سام » .. تلك البلاد التي امتدت على ثروات شعوب العالم الثالث كما يسمونه وزرعت البؤس والفقر جنبا الى جنب مع التناحر العرقي والطائفي اينما كان لها موطىء قدم .. انتسى جنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية وفلسطين ولبنان ؟

لقد ارتفعت الاصوات من الدهاليز النتنة للكنيست الاميركي فتتجاوب معها مثيلاتها من بقايا « ابو ناجي » التي طردها الشعب العراقي العظيم شر طردة .. وبوقاحة معهودة تدعي هذه الاصوات دفاعها عن « حقوق الانسان » هم وليس غيرهم يعزفون على هذه الاسطوانة المشروخة لكثرة ترديدها تحقيقا لماربهم ...

انهم يتحدثون عن « حقوق الانسان في العراق » بينما ومنذ اربعين سنة يتغافلون بل ويشاركون في ابغض عنصرية العالم .. عنصرية الصهاينة التي احتضنوها وامدوها بادوات القتل والدمار ضد الشعب الفلسطيني ..

ولكن .. ورغم كل هذا . لانبتئس ولم نفاجأ بهذا الموقف عن هؤلاء الحاقدين تجاه عراق النصر والشموخ في ظل انتصاراته الباهرة والعظيمة فكان طبيعيا لو وقف هؤلاء غير هذا الموقف .. نعم لانبتئس ولم نفاجأ . فقد يعصرنا الالم .. نحن اكراد العراق المنتمين دما وفكرا وتاريخا لهذا الوطن وهذا الشعب .. لنا كل حقوق الانسان في عراقنا ..

● نمارس الحكم الذاتي وكل اكراد العالم محرومون من ثماره .

● ندرس بلغتنا القومية دون ان نتهم بالتعصب والعنصرية .

● لنا مناهل وروافد من الثقافة والعلم .. جامعات . معاهد صحف ووسائل الاعلام مختلفة وكلها تنطق باللغة الكردية القومية ولانكتفي بل نستزيد من لغة القرآن العربية .

بعد كل هذا وذاك تريد دمى الصهيونية ان تتاجر بنا . بمستقبلنا وبانتمائنا لوطن احن علينا من الام ..

انه نداء الضمير الحي والنقي فالموت يشرف الفضل من ان يتاجر بانتمائنا اعداء الانسان والحياة ..

اخبار ..

اخبار ..

● قاعة الاورفلي تضيّف في الخامس عشر من الشهر الحالي المعرض الرابع للفنان التشكيلي علي طالب .. يحتوي المعرض على ٢٤ عملا تتناول جوانب من حياتنا الجديدة وتجارب الفنان ورؤيته لها ..

● العدد ١٥ من النشرة الشهرية لمنظمة الصحف العالمية والذي صدر مؤخرا احتوى على انشطة وفعاليات المنظمات والاتحادات الصحفية اعضاء المنظمة العالمية للصحفيين وقد صدر العدد باللغة العربية ..

كما اصدرت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب العدد ١٧ من مجلة الصحفي العربي الذي تضمن العديد من الموضوعات الصحفية المهمة ..

● الفنان داود العاني انتهى من تلحين اغنيتين جديدتين .. الاولى ستقدم بصوت المطربة امل خضير وتحمل عنوان « عطشانة » والثانية ستقدم بصوت احمد نعمة «اراضي الناس» ..

الاغنيتان من كلمات عباس الحميدي ..





موسم ثقافي لمرور نينوى

تواصل مديرية مرور المحافظة الاولى نينوى تنظيم موسمها الثقافي الاول على قاعة المديرية في الموصل وتحت شعار « المرور في ظل النصر والسلام » ..

وقال العقيد الحقوقي طارق توفيق مجيد مدير مرور المحافظة ان الموسم الثقافي يشتمل على اجراء لقاءات ومحاضرات عامة وفي مجال التوعية والعمل المروري وتعميق العلاقة بين رجل المرور والمواطن ودراسة افاق وابعاد تطبيق الانظمة المرورية في مسار الحياة الاجتماعية والحضارية الجديدة التي يشهدها قطرنا المناضل خلال فترة مابعد الحرب وفي زمن النصر والسلام تحت ظل قيادة الفارس المنصور صدام حسين حفظه الله ..

في الكويت معرض للكتاب العربي

الكويت ـ مراسلة « الثورة »

يقام في الكويت خلال الفترة من ٢٣ تشرين الثاني وحتى الثاني من كانون الاول المعرض الرابع عشر للكتاب العربي ..

يشترك في المعرض ثمانية عشر قطرا عربيا تتوزع نتاجاتها من الكتب على ١٥١ جناحا وتضم ٢٦ الفا و٦٨٥ عنوانا مختلفا صادرة عن ٣٥٠ دارا للنشر و٨ منظمات عربية مشاركة في المعرض ..

تصاحب المعرض تظاهرة ثقافية للفترة من ١٦ تشرين الثاني حتى السابع من كانون الاول تتمثل بفعاليات ثقافية متنوعة وحفل لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي ستوزع جوائزها على الفائزين في معرض الكتاب العربي الرابع عشر ..

اجاثا كريستي في نادي السينما

نادي السينما العراقي يقدم لاعضائه في الساعة (٥) من مساء اليوم وفي مسرح الرشيد فيلما للكاتبة البوليسية الشهيرة اجاثا كريستي عنوانه (كارثة تحت الشمس) او (الشيطان تحت الشمس) . الفيلم من اخراج جي ـ هملتون وتمثيل بيتر اورسينوف وجان بيرون وجيمس ماثون .

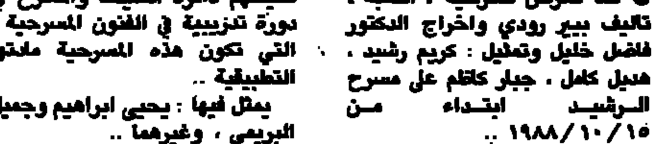
ليباء الجداوي مشاغبة في الطيران

تستعد الفنانة ليباء الجداوي لتمثيل بطولة فيلم « المشاغبات في الطيران » عن قصة وسيناريو وحوار سلامة حسن واخراج سيد طنطاوي وبالاشتراك مع ليلى علوي وصابرين واحمد بدير ..

تبدأ احداث الفيلم على متن احدى الطائرات المتوجهة الى القاهرة . عندما يقوم احد الركاب باخفاء اختراع سلاح جديد مسجل على شريط كاسيت داخل حقيبة احدى المضيفات .. ويحدث ان تعلم احدى العصابات الدولية المعروفة بتجارة السلاح بقصة الشريط .. وتبدأ بمطاردة المضيفات والكابتن من القاهرة الى اسطنبول بهدف الحصول على الاختراع ..

تلعب الممثلة المخضرمة بيتي ديفيس في فيلم « الام الساحرة » دور ساحرة شمطاء تعيش وحيدة مع قطتها بعيدا عن اعين الناس الفضوليين . ومع الايام يتسلل الملل الى قلب العجوز فتقرر في لحظة يأس تحويل قطتها الى امرأة تشاركها وحدتها ..

وبالفعل تتحول القطة الى امرأة خارقة الجمال تلعب دورها باربارا كاريرا . فتشعر الساحرة بسعادة غامرة سرعان ماتزول عندما تتمرد المرأة ـ القطة على سيدتها وتقرر الهجرة الى المدينة لتعيش حياتها كاية امرأة عادية ..



يتواصل العرض .. يتواصل التمرين

● بعد عرضها في بغداد والموصل تعرض مسرحية « يلحوتة .. يامنحوتة » تأليف كريم العراقي واخراج سليم الجزائري وتمثيل عماد بدن . فوزية حسن . هناء محمد . زاهر الفهد . عبدعلي اللامي وغيرهم .. على مسارح النجف ..

● كما تعرض مسرحية « اللعبة » تأليف بير رودي واخراج الدكتور فاضل خليل وتمثيل : كريم رشيد . هديل كامل . جبار كاظم على مسرح الرشيد ابتداء من ١٥/١٠/١٩٨٨ ..

● وفي الثامن عشر من هذا الشهر وعلى المسرح الوطني تعرض مسرحية « الناس اجناس » تأليف عدنان شلاش واخراج مقداد مسلم ويؤدي ادوارها : سعدية الزيدي . غازي التكريتي . محمود ابو العباس . سمر محمد وغيرهم من ممثلي الفرقة القومية للتمثيل والعروض الثلاثة المذكورة من انتاج دائرة السينما والمسرح ..

ويتواصل التمرين على مسرحيات اخرى منها :

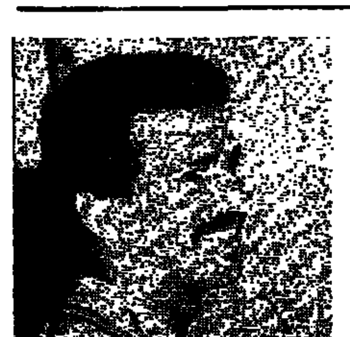
« انا لمن وضد من » المعدة عن قصتين قصيرتين للكاتب جليل القيسي واخراج قاسم محمد وتمثيل رائد محسن ..

● وفي منتدى المسرح يتواصل التمرين على مسرحية البوفيه تاليف علي سالم واخراج مقداد مسلم يمثل فيها فنانون من اليمن الشقيقة ضيفتهم دائرة السينما والمسرح في دورة تدريبية في الفنون المسرحية . التي تكون هذه المسرحية مادتها التطبيقية ..

يمثل فيها : يحيى ابراهيم وجميل البريمي . وغيرهما ..

● وفي كلية الفنون الجميلة يواصل الدكتور صلاح القصب . سامي عبدالحميد . شفيق المهدي . ناجي عبدالامير وسميرة خنجر تدريباتهم على مسرحية « عطيل » لشكسبير ..

● وفي فرقة المسرح الشعبي يتمرن الدكتور عوني كرومي على مسرحية « بير وشناشيل » تاليف عباس الحربي وتمثيل : جعفر السعدي . عبدالواحد طه . جواد الشكرجي . عواطف نعيم . ميمون الخالدي . اقبال نعيم . انعام البطاط . خديجة منخي ..



تحت ...

الفنان الشاب حسن عزيز حسن من الممثلين الموهوبين حرص على تعزيز موهبته بالقراءة والمتابعة الجادة . وهو خريج معهد الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ..

شارك في معظم العروض المسرحية التي قدمها المعهد كممثل بادوار مختلفة وحاز على رضا الذين عمل معهم من جهة والنقاد والمشاهدين من جهة اخرى . كما اخرج العديد من المسرحيات في المعهد وعزز في اخراجه كما في تمثيله ثقة المتابعين له ..

من المسرحيات التي مثل فيها في المعهد :

ومضة من ثقب الزمن اخراج الفنان التونسي محيي الدين السيلرمي . القاعدة والاستثناء اخراج رعد شوصي . ملواصل اخراج ظافر جلود .. رسالة الطير اخراج الفنان قاسم محمد . القصة المزدوجة اخراج فائز ميران كما اخرج مسرحية يوجين اونيل التي شارك فيها في المهرجان المسرحي الثاني لمنتدى المسرح وحازت على الجائزة الثانية للاخراج ..

وكان قد حصل على الجائزة التقديرية في نفس المهرجان عن دوره في مسرحية « مسافر ليل » ..

ويواصل تمارينه حاليا لاخراج مسرحية « قصائد مسرحية » للشاعر الاسباني رفائيل البرتي لفرقة المسرح الشعبي . وهي مسرحية مونودراما يمثل شخصيتها الوحيدة محمد هاشم ..

نتمنى لحسن عزيز حسن ان يواصل مسيرته الفنية بخطى واثقة ليحقق مكانة جديرة به في حركة المسرح في العراق ..

فن الاخراج المسرحي

● يقول الفنان شفيق المهدي عن الاخراج المسرحي :

ـ يبدأ عمل المخرج وينطلق من اشياء كثيرة : قراءاته الخاصة . انتماؤه الحقيقي للمجتمع الذي يعيش فيه . من تكوينه العصبي والمزاجي . اضافة الى تخصصه العلمي وانتمائه المبدئي للفن قبل كل شيء ..

وربما يبدأ من رواية او ديوان شعر او اخر معرض تشكيلي شاهده .. وان لاستشارات الحياة اهمية خاصة في عمل المخرج .. ورغم ان الذي ذكرته قد لايكون فاعلا بعض الاحيان في التعرف على التقنيات ..

وينبغي التنويه هنا الى ان لحظات العمل المسرحي متساوية في اهميتها منذ اليوم الاول للتمارين وحتى العرض الاخير ..

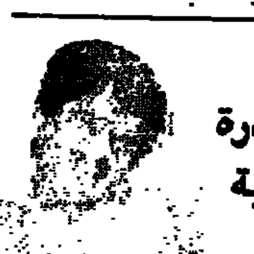
لابد ان ننظر الى المخرج قبل عشرين عاما من بداية عمله الفني . كما ننظر اليه بعد عشرات السنين من وفاته .. لان المخرج العظيم هو الذي يدخل تاريخ شعبه ووطنه ..

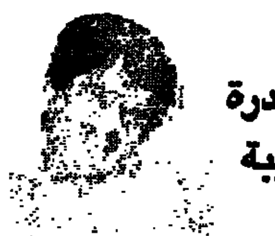
واخيرا اقول ان الارشيف ليس مهما .. انما التاريخ هو المهم ..

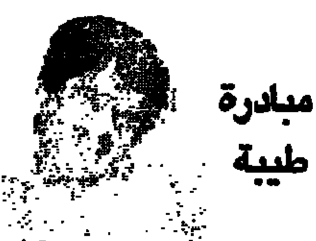
● ملاحظة :

رغم اعتقادنا ان الفنان شفيق المهدي لم يتحدث عن تقنيات وطرق ومذاهب الاخراج . ومنهجه هو في فن الاخراج المسرحي .. ننشر هذا الراي لانه هو صاحبه ..

مبادرة طبية







مبادرة طيبة ووفاء جميل من الفنان قاسم محمد والممثل رائد محسن في تقديم عرض خاص لمسرحية « انا لمن وضد من » في بيت الفنان الرائد ابراهيم جلال وذلك لعدم قدرته بسبب مرضه على مشاهدتها على المسرح ..

وسيصحب قاسم محمد معه ـ كما قال لي ـ مجموعة من طلبة الاستاذ ابراهيم جلال لمشاهدة العرض ..

المسرحية ميلودراما اعدها الفنان قاسم محمد عن قصتين قصيرتين للكاتب جليل القيسي . يمثلها رائد محسن ..

ونحن على بساطة هذه البادرة نثمن هذه الالتفاتة الجميلة من الفنان قاسم محمد والتي تنطوي على الوفاء والاحترام لاساتذة المسرح ورواده ..

وبهذه المناسبة نتمنى للاستاذ ابراهيم جلال العمر المديد ..

مسرح .. مسرح

اعداد : حسين الحسيني

اقوال

فيديو المسرح

● في المسرح العراقي تجارب عديدة عبر مسيرته تستحق الوقوف عندها وتاملها . وبالتالي مقارنتها بما حققه المسرح العراقي الان . وينطبق هذا على المسرح العربي والعالمي كذلك .. ومعظم هذه التجارب محفوظة كما نعلم في ارشيفات الدوائر ذات العلاقة ..

وكان التلفزيون العراقي قد قدم العديد من التجارب المسرحية المتميزة محليا وعربيا وعالميا اسهمت في اغناء تجاربنا ..

وبعد ان توقف التلفزيون عن بث مثل هذه المسرحيات الجيدة حق لنا ان ندعو الى تاسيس ناد مسرحي للفيديو تقدم من خلاله العروض المسرحية المتميزة والمحفوظة على اشرطة فيديو ..

في تقديرنا ان مثل هذا المشروع الحضاري التربوي يعد خطوة كبيرة تسهم في صقل وتطوير القابليات عبر المشاهدة والمناقشة التي تليها على ان تتبناه دائرة متخصصة او اكثر من دائرة وتضع له برنامجا خاصا . ونعتقد ان نقابة الفنانين او دائرة السينما والمسرح وكلية الفنون الجميلة قادرة على تحقيق وانجاح مثل هذا المشروع ..

اقرأوا هذا الكتاب

يحق لنا الاحتفاء بصدور نصوص مسرحية عراقية ونثمن دور النشر في تبني ذلك لسد الفراغ الذي تشكو منه مكتبتنا وخاصة من النصوص المسرحية العراقية التي تكون بالضرورة اكثر تعبيرا عن هموم وتطلعات وقضايا شعبنا من هذا المنطلق نبارك للمخرج والكاتب المسرحي سعدون العبيدي اصدار كتابه الجديد « ثلاث مسرحيات » الذي صدر مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة .

ويحتوي على « منقار من حديد » وهي مونودراما من شخصية واحدة يشترك فيها صوت واحد غير مرئي .. وهي مسرحية انسانية تتحدث عن معاناة امرأة ..

اما الثانية فبعنوان « عود ثقاب » تتناول احداثا تقع في لندن وتاخذ جانبا من الحياة الاجتماعية وانعكاساتها على الغرباء المقيمين فيها ..

والمسرحية الثالثة الام تعكس الصراع العربي الصهيوني في الارض المحتلة .. ندعو الى قراءة هذه النصوص ونامل ان تجد صدى لدى المخرجين وان نشاهدها على خشبة المسرح ..

متفرج ينقذ ممثلاً مشهوراً من المـوت

□ كشف المتفرج اعراض المرض على الشاشة الصغيرة فحذر الممثل من الكارثة

انقذ متفرج محب للبرامج الادبية . حياة ممثل معروف . كان المتفرج مسترخيا في منزله يتابع برنامجا ادبيا . يناقش حياة الكاتب البريطاني وليم جويس .

كان البرنامج . يتناول اعمال جويس . من خلال تصوير درامي . وكان الممثل البريطاني المعروف دايفيد سوشيه . يقوم بتجسيد المواقف الدرامية التي تركز عليها احداث الحلقة الادبية .

ولان المتفرج . يحب جويس بشكل خاص . فانه كان يركز بطريقة مكثفة على متابعة كل شيء في الحلقة التي يبثها التلفزيون .

وفجاة تخلى المتفرج عن حسه الادبي . وبدات حاسته الطبية . تعمل بطريقة سريعة .

ان المتفرج المغرم بجويس طبيب متخصص في امراض القلب .

بدات غريزة المهنة تعمل بسرعة شديدة . داخل خلايا المتفرج . تلاشى الاهتمام « بجويس » وملحمته « عوليس » وركز المتفرج كل اهتمامه على الممثل . الذي يؤدي الدور الرئيسي في الاحداث الدرامية .

ان دايفيد سوشيه . ممثل معروف . على الشاشة التلفزيونية البريطانية . رجل له حضوره الخاص . ممثل قوي البنية . تبدو عليه مظاهر الصحة والعافية .

وسوشيه . يؤدي دائما الادوار الكلاسيكية . التي تحتاج الى جهد . وتركيز . ومعاناة للدور الذي يؤديه .

لاحظ المتفرج ان سوشيه . قد زاد وزنه بعض الشيء . انه يتابعه منذ فترة طويلة ومعجب بتمثيله جدا .

لكن الذي حرك غريزة الطبيب . ليس وزن الممثل . وانما شيء اخر . انهما عيناه بالتحديد !

لقد اقتربت الكاميرا من عيني الممثل . ركزت عليهما في لقطة قريبة .

كان المشهد يحتاج من الممثل دايفيد سوشيه . ان يركز بصره لمدة ٣٠ ثانية في حدقة الكاميرا .

وهذه الـ ٣٠ ثانية انقذت حياة دايفيد سوشيه .

لقد لقطت اجهزة المتفرج الحساسة . كونه طبيبا متخصصا في امراض القلب . اشارة سريعة . يعرف الطبيب . انها اشارة الخطر .

قالت الرسالة ان الممثل . الذي يبدو في منتهى الصحة والعافية مريض . ومرضه خطير . وانه مهدد بازمة قلبية يمكن ان تطيح بحياته تماما .

نسي . المشاهد . لحظة الاسترخاء الجميلة . التي كان ينعم بها . ونسي « جويس » وملحمته « عوليس » . ولم يتذكر فقط سوى انه طبيب . وان هناك انسانا يحمل متفجرا في داخله . يمكن ان ينفجر في اية لحظة .

هرع المتفرج الى مكتبه . يكتب برقية سريعة الى الممثل « دايفيد سوشيه » نصها يقول .

« اذهب بسرعة الى اي طبيب للقلب لاجراء كشف عاجل » .

ارسل الطبيب ـ المتفرج الرسالة الى محطة التلفزيون . التي نقلتها مباشرة الى الممثل دايفيد سوشيه .

ذهب الممثل في اليوم التالي الى طبيب امراض قلب . فحص الطبيب حالة سوشيه بدقة متناهية .

كانت النتيجة التي خرج بها الطبيب ان سوشيه كتبت له حياة جديدة . وانه لو استمر اسبوعا اخر . لكان الآن في عداد الاموات .

كانت نسبة . الكولوسترول . عالية جدا في دماء سوشيه . وكانت كمية الدهون . تشكل مناخا مناسبا لنمو ازمة قلبية خطيرة .

طلب الطبيب من الممثل تخفيض وزنه . والامتناع عن التهام الماكولات الضارة . التي تساعد على نمو امراض القلب .

اخضع دايفيد سوشيه . نفسه لنظام غذائي دقيق . تخلى عن عاداته الغذائية السيئة . التي كانت تسمح له بالتهام اللحوم الحمر . واكل المواد الغنية بالدهون والسكريات .

دايفيد سوشيه . لا ياكل الان . سوى الخضراوات . و اللحوم البيض والاسماك .

وقد انخفض وزن سوشيه حوالي ١٤ رطلا . وقد انعكس ذلك على صحته العامة .

ويقول الممثل المتخصص في اداء الادوار المركبة . انه يشعر بالفعل انه انسان جديد . فقد تخلص من الخطر عن طريق الصدفة البحتة .

ومشكلة دايفيد سوشيه . انه لا يعرف هذا الرجل المجهول الذي انقذ حياته .

ودايفيد سوشيه . الذي يشعر انه بدا حياة جديدة . يستعد الان بعد التخلص من بعض ارطال الدهون . للقيام ببطولة سلسلة من الافلام التلفزيونية عن قصص كتبتها اجاثا كريستي . وهذه الحلقات ستتكلف عدة ملايين . وسيبدا التلفزيون البريطاني في بثها العام القادم .

وقد علقت جمعية امراض القلب . على حادثة الممثل والمتفرج . بان دايفيد سوشيه شخص محظوظ للغاية . فقد كان من الممكن ان يمر بظروف صعبة ضارة بسبب نسبة الدهون في دمائه . التي كانت قادرة على الحاق الضرر به .

